فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

إعداد
د / سلوى حسن محمد بصل

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

ولتحقيق هدف البحث تم اتخاذ الإجراءات التالية: تحديد مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، واختبار لقياس المهارات، وبطاقة تقدير الأداء التحليلية للمهارات، وتحديد أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة للطلاب، وإعداد مقياس لقياسها لدى الطلاب، كما تم إعداد البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات، وكتاب الطالب، ودليل القائم بالتدريس، والتحقق من صلاحية أدوات البحث ومواده، وتم استخدام المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذي المجموعة الواحدة، وإجراء التجربة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي2022/2021م، ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة تقدير مهارات كتابة الخطة البحثية ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي المعلوماتي ككل وفي كل بعد على حدة لصالح القياس البعدي. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة باستخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وتضمينه ضمن مقررات الدراسات العليا، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، ومهارات كل مجال من مجالاتها؛ وبخاصة الخطة البحثية، وتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: برنامج- نظرية تجهيز المعلومات– الخطة البحثية- الوعي المعلوماتي- طلاب الدراسات العليا.

The Effectiveness of A Program Based on Information Processing Theory in Developing Plan Writing Skills Research and Information Awareness Among Graduate Students at the College of Education.

Dr. Salwa Hassan Mohamed Basal

Abstract: The aim of the current research is to investigate the effectiveness of a program based on information processing theory in developing research plan writing skills and information awareness among pre-masters' students majoring in curricula and methods of teaching Arabic at the College of Education.

To achieve the goal of the research, the following actions were taken: Determining the skills of writing a research plan necessary for pre-master students specializing in curricula and methods of teaching Arabic at the College of Education, a test to measure skills, an analytical performance assessment card for skills, determining the dimensions of information awareness appropriate for students, and preparing a scale to measure it among students. The program based on the theory of information processing, the teaching guide, the student researcher's book, and the validation of research tools and materials were prepared, and the experimental method (semi experimental design) with one group was used, and the field experiment was conducted during the first semester of the academic year 2021- 2022 AD, then monitoring the results, statistically processing them, discussing and interpreting them, and making recommendations and proposals.

The research reached the following results: There is a statistically significant difference between the mean scores of the research group students in the tribal and remote measurements in the assessment card for writing the research plan skills as a whole and in each sub skill separately in favor of the post-measurement, and there is a statistically significant difference between M Average rank the scores of the research group students in the tribal and remote measurements in the informational awareness scale as a whole and in each dimension separately in favor of the post-measurement. In light of the research results, the researcher recommends using the program based on the theory of information processing in developing the skills of writing the research plan and information awareness among graduate students at the College of Education, including it within the graduate courses, and holding training courses and workshops to develop academic writing skills, and the skills of each of its fields; Especially the research plan, and the development of informational awareness among graduate students.

key words: Program - information processing theory - research plan- information awareness - students Graduate Studies.

مقدمة البحث:

للكتابة أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية؛ فهي أداة التواصل الإنساني الأبقى أثرًا والأطول عمرًا عبر العصور، وهي وسيلة لحفظ التراث الإنساني، ونقل الحضارات والثقافات وما تحمله من علوم ومعارف وفكر إنساني من جيل إلى جيل؛ ونظرًا لأهمية الكتابة أشار إليها ولأداتها الله - عز وجل- في كتابه الكريم، وجاءت مشتقاتها في أكثر من موضع؛ ومنها قوله تعالى: {وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ} (البقرة282)، و{كِرَامًا كَاتِبِينَ} (الانفطار،11)، و{فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ} (البينة،3) و{الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ} (العلق، 4) و{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} (القلم، 1).

والكتابة فن من فنون اللغة يتداخل ويتكامل مع فنون اللغة الأخرى ويدعمها، وهي ذات بعد معرفي في تحصيل الخبرات والمعلومات وتنمية مهارات التفكير العليا. (البلادي وحاجي،2021، 23) ([1])

والكتابة الأكاديمية لون من ألوان الكتابة ذات الأهمية لطلاب الدراسات العليا في شتى الميادين العلمية، بما لها من مجالات متنوعة منها كتابة: التقرير العلمي، والخطة البحثية، والأطروحات العلمية، والمقالة الأكاديمية، والورقة البحثية.

وتتطلب الكتابة الأكاديمية: وضوح الهدف، وتتبع تحقيقه من خلال الإجراءات ذات التسلسل المنطقي، واستخدام الأسلوب العلمي الموضوعي البعيد عن الخيال والذاتية والأهواء والميول الشخصية، وقصر العبارات، ووضوحها، والدقة في: العرض، والصياغة، والاقتباس والتوثيق، وتحري الأمانة العلمية، وحفظ الحقوق الفكرية للآخرين. (ذيب،2021، 668)

كما تتطلب الكتابة الأكاديمية مهارات علمية وفقًا لطبيعة مجال الكتابة، كما تتطلب كفاءة لغوية خاصة، وأسلوبًا علميًا موضوعيًا، وقدرة عالية من الكاتب على: التفكير فيما يجمع ويكتب، وتحليله وتفسيره، وعرضه عرضًا منطقيًا منظمًا.(Alqiawi,2015,314)

والكتابة الأكاديمية أداة التعليم والتعلم في الميدان الجامعي؛ وقد أشار (Weideman 2018) إلى أن كثيرًا من الجامعات تقدم للراغبين في الالتحاق بها اختبارات في الكتابة الأكاديمية للتعرف على مستوياتهم وتقييمها، وأكد يونس(2005، 20) أنه يجب على الجامعات أن تأخذ على عاتقها إعداد عناصر بشرية مدربة تسهم في تطوير المجتمع، ولا يتأتى هذا إلا من خلال البحث العلمي الجاد، حيث إن درجة تمكن الباحثين من مهاراته أحد المعايير العالمية التي ترتقي بها أي جامعة إلى مصاف الجامعات العالمية المرموقة.

مما سبق يتبين أن البحث العلمي الجاد هو أداة الجامعة للارتقاء إلى مصاف الجامعات العالمية، كما أن الكتابة الأكاديمية من المتطلبات الأساسية لطلاب الدراسات العليا؛ وبخاصة طلاب تمهيدي الماجستير، فهم في حاجة إلى إتقان مهاراتها العامة والخاصة بكل مجال من مجالاتها في حياتهم العلمية، وبحاجة ماسة إلى كتابة خططهم البحثية وتجويدها حتى يستطيعوا التسجيل لدرجة الماجستير، واستكمال حياتهم الأكاديمية.

[1] - اتبعت الباحثة نظام توثيق (APA) في توثيق مراجع البحث، وفي متن البحث: (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة).

فالخطة البحثية هي أولى خطوات البحث العلمي، وإعدادها بشكل متميز يسهم في تقديم بحث علمي متميز، وهي بمثابة خارطة البناء التي تبين مسار عمل الباحث في إعداد بحثه، ومواصفاته ومعايير تقويمه. (عبدالفتاح،2015، 359)

وتبين الخطة البحثية مستوى القدرات البحثية للباحث، وقدراته اللغوية والفكرية والمنهجية، ومستوى تفكيره، وقدرته على طرح المشكلة وبيان مصادر الإحساس بها، وتحديدها، وكيفية معالجتها من خلال إجراءات علمية محددة، كما تعكس الخطة البحثية تمكن الباحث من مهارات: التنظيم، والترتيب المنطقي للعناصر، والتحليل، والاستنتاج، والإلمام بمصادر الموضوع ومراجعه.

لذا فكتابة الخطة البحثية مرحلة من أهم مراحل البحث التي تتطلب من الباحث جهدًا كبيرًا لاستبصار المشكلة بموضوعية، ومنهج فكري، وعقلية منظمة تستطيع كتابة الخطة وتجويدها. (كفافي،2009، 140)

ونظرًا لأهمية الخطة البحثية فقد تناولتها عديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها: دراسة عبدالفتاح(2015) التي هدفت إلى تحديد الأخطاء الشائعة في الخطط البحثية بكلية التربية بالعريش- دراسة حالة، ودراسة السليم وعوض (2016) التي هدفت إلى تحليل مهارات كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأسفرت النتائج عن توافر مهارات البحث العلمي في الخطط المقدمة. واستهدفت دراسة علي(2017) تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الماجستير بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتقويم الخطط البحثية في ضوء تلك المهارات، حيث أثبتت النتائج ضعف الطلاب في كتابة خططهم البحثية، وضعف مهاراتهم في كتابتها.

وهدفت دراسة مدكور(2019) إلى تعرف فاعلية نوع التفاعل بين المجموعات وداخلها بمحررات الويب التشاركية في التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات كتابة خطة البحث العلمي واتخاذ القرار لدى طلاب الدراسات العليا، وأثبتت النتائج فاعلية نوع التفاعل بين المجموعات وداخلها بمحررات الويب التشاركية في التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات كتابة خطة البحث العلمي واتخاذ القرار لدى طلاب الدبلوم الخاص. وهدفت دراسة خطاب(2020) إلى إعداد برنامج تدريبي مستند إلى عمليات التفكير المعرفية وفوق المعرفية وتحليل الأخطاء لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية وتعرف أثره في كتابة الخطة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى عمليات التفكير المعرية وفوق المعرفية وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات الخطة البحثية لدى الطلاب.

وجدير بالذكر أن إعداد طالب تمهيدي الماجستير للخطة البحثية يقترن بارتياده للمكتبة للبحث عن المعرفة والقراءة والاطلاع، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي، والتقدم في الاتصالات وتقنيات المعلومات في العصر الحالي تعددت مصادر المعرفة وتقنياتها، وأصبحت سبل الوصول إلى المعرفة مُتاحة لكل باحثٍ عنها، حيث يتعرض الطالب يوميًا للتدفق المعرفي من مصادر متعددة؛ مما يستوجب أن يكون الطالب الباحث واعيًا معلوماتيًا، فيعرف كيف يصل إلى ما يريد معرفته؟، وكيف يستخدم المعرفة ويوظفها توظيفًا صحيحًا في تخصصه؟، وما المهارات التي يتسلح بها لمواكبة متطلبات العصر، ومواجهة تحدياته؟.

إن البحث عن المعلومات يستلزم إعداد أفراد المجتمع وتأهيلهم للوصول إلى المعلومات؛ وذلك من خلال تأسيس الوعي المعلوماتي لديهم، لكونه ضرورة تفرضها ظروف العصر على كل المتعلمين؛ وبخاصة الدارسين بكلية التربية، لابد أن يكتسبوا سلوكيات بحثية فعالة للوصول إلى المعلومات بأقل وقت وجهد. (البقمي،2020، 49)

وقد أكد إبراهيم وأحمد(2020، 230) أن المعلومات محور من محاور تطور المجتمعات، وعلى الباحث التمكن من مهارات الوعي المعلوماتي التي تمكنه من: التعامل مع مصادر المعلومات وأوعيتها، وتحديد الحاجات البحثية اللازمة له، والوصول إلى المعلومات، وتقييمها، وكيفية استخدام مصادر المعلومات في البحوث والمقالات العلمية، لربط النتائج بالمقدمات؛ وخاصة في البحوث العلمية، وتعرف مهارات التوثيق العلمي، وقوانين الملكية الفكرية، وحل المشكلات العلمية والبحثية، والتعامل مع متغيرات المعلومات، وتعرف أخلاقياتها، وبناء أحكام موضوعية.

ويُمكن الوعي المعلوماتي الطلاب الباحثين من ملاحقة التطورات العلمية، ومتابعة الجديد في مجال التخصص، وما يتصل به، والإلمام بمتغيرات العصر، وتقنيات صناعة المعلومات وتقديمها؛ وتحديد الطالب ما يحتاجه من معلومات لحل ما يعترضه من مشكلات.

وقد أشار قتاتلية وزهير(2020، 651) إلى أن غرس الوعي المعلوماتي في الطلاب هو الاستثمار الأمثل للمستقبل الذي يمكنهم من التعلم مدى الحياة، كما أكد Reitz(2016) على دور الوعي المعلوماتي في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب، وتعريفهم بحقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات التأليف والنشر والاقتباس، ووضح السحيم والعريشي (2020، 68) أن الوعي المعلوماتي يمكن الطلاب من التعامل مع التغيرات التي تطرأ على المعلومات، والاستخدام الأخلاقي لها، والتعلم مدى الحياة، والقدرة على حل المشكلات.

فالطالب الواعي معلوماتيًا يستطيع التعامل مع مصادر المعلومات بقدر حاجته إليها في الوقت المناسب والمكان الملائم، ويتحلى بأخلاقيات الباحث عن المعرفة؛ من أمانة علمية، واحترام الحقوق الفكرية، والإحساس بالمسئولية العلمية، وأخلاقيات البحث العلمي، كما يستطيع اتخاذ قرارات حاسمة، وبناء أحكامه بموضوعية، ومواجهة المشكلات العلمية والبحثية التي تعترض حياته.

وتبدو حاجة طلاب الدراسات العليا ماسة إلى الوعي المعلوماتي نظرًا لأهميته في حياتهم العلمية والبحثية؛ فإذا توافر لدى الطلاب وعيًا معلوماتيًا استطاعوا أن يحددوا درجة حاجتهم للمعلومات، والوقت الذي يريدونه فيه، ومصادر المعلومات، وسبل البحث والوصول إليها، وتقييم المعلومات بدقة.

ونظرًا لأهمية تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا فقد تناولته عديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها: دراسة الفخراني (2015) التي هدفت إلى تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الإمام، وأظهرت النتائج وجود صعوبات لدى الطلاب في تعرف مصادر المعلومات، وسبل استخدامها، ودراسة الدويري وآخرين(2020) التي هدفت إلى تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وأسفرت النتائج عن ضعف الوعي المعلوماتي الداعم للمقررات الدراسية، ووجود مشكلة في اللغة.

واستهدفت دراسة السحيم والعريشي(2020) تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتقديم رؤية لطبيعة الوعي المعلوماتي ومظاهره في المجتمع الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، ووجود صعوبات تواجه الطالبات عند البحث عن معلومات.

وقد أوصت دراسة بابكر وآخرين(2020، 25) بتقديم محاضرات وورش عمل عن الوعي المعلوماتي لطلبة برامج الماجستير بكلية الدراسات العليا لتقنين بحوثهم العلمية.

كما أوصت دراسة السحيم والعريشي(2020، 61-76) الجامعات والمؤسسات التعليمية بغرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلاب والباحثين، وعقد دورات تدريبية وبرامج للوعي المعلوماتي؛ بهدف الارتقاء بوعي الباحثين ليواجهوا تحديات العصر بما يمتلكون من مهارات معلوماتية ومعارف تميزهم في بحثهم عن المعلومات، واستخدامهم لتقنياتها في الوصول إلى المعلومات، وإعداد بحوثهم العلمية، والاطلاع على الدراسات السابقة، وحل المشكلات البحثية، وإعداد الواجبات، والتكليفات، والاستعداد للاختبارات، والثقافة العامة، وأوصت دراسة كل من: الحازمي(2021، 113)، ويوسف(2021، 212) بإعداد برامج تدريبية تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى المعلمين والمتعلمين.

كما أوصت كل من: دراسة عبدالفتاح(2015، 393) بالعناية بمجال كتابة الخطة البحثية، وتدريب طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه على كتابة الخطط البحثية، ومناقشتهم فيها، ودراسة علي(2017، 412) بضرورة إعداد برامج تدريبية متطورة لطلاب تمهيدي الماجستير لتنمية مهاراتهم في كتابة الخطة البحثية،

ودعت دراسة خطاب(2020، 197) إلى عقد دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية أسوة بالجامعات الأجنبية، وإدراج مقرر للكتابة الأكاديمية ببرامج الدراسات العليا لتطوير كفايات الطلاب المعرفية والأدائية.

واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة بتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا أعدت الباحثة برنامجًا قائمًا على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

حيث أكدت دراسة محمد وآخرين(2020، 175) أن الطلاب بحاجة إلى إتقان إستراتيجيات تساعدهم في تجهيز المعلومات بكل المراحل التعليمية، كما أشار السمان(2014، 55) إلى حاجة دارسي اللغة العربية بكلية التربية إلى نماذج تدريسية تستند إلى نظريات حديثة مثل: نظرية تجهيز المعلومات.

ونظرية تجهيز المعلومات من النظريات التي تهتم بآلية عمل العقل، وتنظر للتعلم على أنه سلسلة من العمليات المعرفية التي تحدث بين وجود مثير واستجابة. (عبدالرحيم ومرعي،2020، 572)، وهي إحدى النظريات المعرفية التي تعين المتعلم على إدارة وقته، والتخطيط الجيد لأداء مهامه التعليمية، وتنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها وفق قواسم مشتركة بينها.

وتدعم نظرية تجهيز المعلومات التعليم الذي يحترم فردية المتعلم، ويتعامل معه بوصفه فرد مختلف؛ فيستثمر قدرات المتعلمين جميعهم، ولا تهتم النظرية بنتائج التفكير بقدر اهتمامها بما يحدث داخل العقل البشري في أثناء مواجهة مشكلة للوصول إلى نتائج؛ لذا لاقت النظرية قبولا

من المتخصصين في التربية وعلم النفس لأنها تعد مدخلا لتحفيز تفكير المتعلم من خلال إستراتيجيات محفزة للتفكير. (العدل،2010، 56)

وتهدف نظرية تجهيز المعلومات إلى تدريب المتعلم على استثمار قدراته العقلية في التعلم، ودفعه للتفكير، والتخطيط للمهام، والتحليل، والاستنتاج، والتنظيم، والتصنيف، والتذكر واسترجاع المعلومات، وتحسين الذاكرة وتنمية القدرة على حل المشكلات.

كما تهدف النظرية إلى جعل التعلم ذي معنى، فتركز على ربط خبرات المتعلم السابقة بما يتعلم، وتركز على العمليات الداخلية التي تحدث في عقل المتعلم لمعالجة المعلومات، وتنظيمها بشكل متكامل يجعلها ذات معنى، ويسمح للطلاب بتطبيقها في مواقف وظيفية أخرى مشابهة. (Schunk,2012)، وتهدف النظرية إلى تحقيق عديد من الأهداف الأكاديمية مثل: تنمية التفكير العلمي، والإنجاز الأكاديمي، وحل المشكلات. (عبدالمنعم،2021، 274)

وتركز النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات وتنظيمها، وتشفيرها من خلال مجهزات لغوية، كما تهتم بتمثيل المعلومات ، ومطابقتها مع المعلومات المخزنة، وإعادة استرجاعها عند الحاجة إليها، وتعتمد الذاكرة العاملة على مكونات ثلاث هي: المنفذ المركزي؛ ويعني بالإشراف العام على عمليات تجهيز المعلومات، والمكون اللفظي؛ ويعني بتجهيز المعلومات وتشفيرها، والمكون البصري المكاني؛ ويعني بالملامح البصرية للكلمات؛ لذا فإن التكامل بين المعلومات البصرية واللغوية يُحدث الفائدة المرجوة للطلاب من التعلم. سيف(2020، 1650)

ونظرًا لأهمية نظرية تجهيز المعلومات في العملية التعليمية فقد استخدمتها دراسات عديدة في مراحل تعليمية مختلفة؛ ومنها: دراسة عبدالرحيم ومرعي(2020) التي استهدفت تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والطموح العلمي لدى طلاب شعبتي الكيمياء والفيزياء بكلية التربية- جامعة الأزهر من خلال برنامج مقترح يرتكز على تجهيز المعلومات، ودراسة عبدالمنعم(2021) التي هدفت إلى تنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات، ودراسة محمد وآخرين(2020) التي هدفت إلى تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج في علم الاجتماع قائم على نظرية تجهيز المعلومات،.

وفي اللغة العربية هدفت دراسة السمان(2014) إلى تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية في مجالات: التقرير البحثي، والمقال، والإجابة عن الأسئلة المقالية لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية باستخدام نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة، بينما هدفت دراسة حنا(2018) إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات، وهدفت دراسة زغاري (2018) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية تجهيز المعلومات في أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني بمدارس التربية الفكرية، ودراسة سيف(2020) التي استهدفت تنمية مهارات القراء للدراسة ومهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر التالية:

1- حضور الباحثة السمينار العام والنوعي بقسم المناهج وطرق التدريس بكليتي التربية جامعة الزقازيق؛ حيث وجدت الباحثة ضعفًا شديدًا في تمكن طلاب تمهيدي الماجستير من مهارات كتابة الخطط البحثية في معظم التخصصات، وشمل هذا الضعف طلاب تمهيدي الماجستير بالسمينار النوعي لتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، على الرغم من أنهم من أهل التخصص وأكثر دراية بقواعد اللغة العربية، وحسن اختيار ألفاظها، وانتقاء معانيها وأفكارها، إلا أنَّ خططهم بها قصور شديد، ومليئة بالأخطاء اللغوية والمنهجية التي تنم عن ضعف مهاراتهم في كتابة الخطط البحثية، وأظهرت قائمة المراجع والتوثيق في متن الخطة ضعف مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

2- إشراف الباحثة على عديد من الخطط البحثية لطلاب الماجستير بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ضمن متطلبات عملها-عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق-؛ وذلك في الإرشاد الأكاديمي، حيث لاحظت الباحثة وجود قصور في مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لكتابة الخطط البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير، وعند مناقشة بعضهم في خططهم البحثية بيَّنت إجاباتهم ضعف الوعي المعلوماتي لديهم، فهم لا يستطيعون تحديد الكثير من احتياجاتهم للمعلومات، ولا يلمون بمصادر المعلومات الخاصة بالمشكلات التي تناولتها الخطط، ويفتقد كثير منهم كيفية ترتيب المعلومات التي تم جمعها، وتنظيمها، وتوظيفها في متن الخطة.

3- تحليل عدد من الخطط البحثية المقدمة من طلاب تمهيدي الماجستير- تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لمناقشتها في السمينار النوعي، بلغ عددها(11) خطة بحثية، وقد تبين من قراءتها وتحليلها وجود قصور في مهارات كتابة الخطة البحثية، حيث بلغت نسبة الضعف في مهارات: الجانب اللغوي لكتابة الخطة(48,12٪)؛ وفي الجانب المنهجي(64,33٪)، وفي توثيق المراجع في المتن وبقائمة المراجع (85,12٪)؛ وفي توظيف الاقتباسات(87,10٪)؛ وفي ترتيب الأفكار في فقرات متسلسلة(49,48٪)؛ وفي استخدام أسلوب علمي موضوعي(62,41٪)؛ وفي التنظيم والتنسيق والإخراج (38,23٪)، وتشير هذه النسب إلى ضعف الطلاب في التمكن من مهارات كتابة الخطط البحثية، والقصور في مستويات الطلاب، وتعكس الخطط ضعف الوعي المعلوماتي لدى الطلاب؛ فلا توجد منهجية موحدة يسير عليها الطالب في خطته، ويُوجد أكثر من نظام للتوثيق في المتن، كما أن المراجع العربية والأجنبية بالقائمة تفتقد الدقة في التوثيق.

4- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا؛ ومنها: نتائج دراسة عبد الفتاح(2015) التي أثبتت وجود ضعف في مستوى طلاب الماجستير في مهارات كتابة الخطط البحثية، حيث أظهرت النتائج شيوع الأخطاء اللغوية والمنهجية في الخطط. كما أكدت نتائج دراسة علي (2017) ضعف طلاب الماجستير شعبة اللغة العربية بكلية التربية في التمكن من مهارات كتابة خطة البحث الأكاديمي؛ ومن مظاهر هذا الضعف: تدني المهارات اللغوية، وضعف استخدام الأسلوب العلمي في الكتابة، وضعف مهارات الاقتباس والاستخلاص.

- وأثبتت نتائج دراسة صالح(2018، 135) تدني مستويات طالبات الدراسات العليا في: اختيار إحدى المشكلات البحثية، وكتابة مقدمة تبرز الإحساس بالمشكلة، ووضع أسئلة بحثية تحدد

المشكلة، كما لم تستوفِ الطالبات مهارات:(كتابة الأفكار، وتنظيم الفقرات، والاستدلال بالحجج، واستخدام المصطلحات بدقة)، ولا توجد منهجية في كتاباتهن، وتوجد أخطاء لغوية متعددة.

- وبينت نتائج دراسة Nesba(2018) ضعف طلاب الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي؛ ويتمثل هذا الضعف في: استخدام الجمل الطويلة في الكتابة، واختيار كلمات وجمل غير دقيقة في التعبير عن المعنى، وكثرة الاقتباسات، وضعف القدرة على تحديد مشكلة البحث.
- وأظهرت نتائج دراسة مدكور(2019، 22) ضعف طلاب الدراسات العليا (الدبلوم الخاص) في مهارات إعداد خطة البحث وكتابتها.
- وأكدت نتائج دراسة خطاب(2020، 132) على وجود ضعف ملحوظ في مستوى كتابة الخطط البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير، ووجود أخطاء كثيرة شائعة بين الطلاب في كتابتها، ولجوء الطلاب إلى أسلوب القص واللصق للتغلب على فقر المهارات الأكاديمية لديهم في خططهم.
- وأسفرت نتائج دراسة إبراهيم(2021، 538) عن وجود قصور لدى طلاب الدراسات العليا في كتابة الخطط البحثية، يتمثل في قصور مهارات:(تنظيم الفقرات وترتيبها، وتنظيم أفكار المقدمة، وصياغة المصطلحات، والتوثيق)، ووجود أخطاء لغوية كثيرة.
- كما أشارت نتائج دراسة البلادي وحاجي(2021) إلى ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن مستويات الطلاب في المهارات كانت دون المستوى المأمول.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا؛ ومنها: نتائج دراسة الفخراني (2015) التي أكدت وجود صعوبات لدى الطلاب في تعرف مصادر المعلومات، وسبل استخدامها، ودراسة الدويري وآخرين(2020) التي أسفرت عن إثبات ضعف الوعي المعلوماتي الداعم للمقررات الدراسية، ووجود مشكلة في اللغة، وضعف قدراتهم على تحديد مصادر المعلومات التي يحتاجونها، ودراسة السحيم والعريشي(2020) التي أثبتت ضعف الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، ووجود صعوبات تواجه الطالبات عند البحث عن معلومات مثل: صعوبة تعامل طلاب الدراسات العليا مع مصادر المعلومات، وعدم معرفتهم بأفضل المصادر المناسبة لبحوثهم، وصعوبة تحديد المعلومات التي يحتاجونها، وصعوبة توثيق المصادر، وعدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات.
- ودراسة بابكر وآخرين(2020) التي أثبتت ضعف الوعي المعلوماتي لدى طلبة برامج الماجستير بكلية الدراسات العليا، وحاجتهم إلى وجود برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لديهم لتقنين بحوثهم العلمية.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية في مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؟
2- ما أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق

تدريس اللغة العربية بكلية التربية؟ ؟

3- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؟

5- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؟

6- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؟

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية:

- مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة لطلاب تمهيدي الماجستير والتي يسفر عنها التحكيم، ويثبت ضعف الطلاب فيها.
- أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير والتي يسفر عنها التحكيم.

2- **الحدود البشرية:** طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ لحاجتهم إلى إتقان مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لإعداد خططهم تمهيدًا لعرضها في السمينار والتسجيل للدرجة.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/2021م؛ لأن من شروط التسجيل لدرجة الماجستير بالكلية اجتياز الباحث مقررات الفصل الدراسي الأول الخاصة بتمهيدي الماجستير؛ وبذلك يتسنى له فرصة لدراسة البرنامج وتنمية مهاراته خلال الفصل الدراسي الأول.

4- **الحدود المكانية**: تم التطبيق بكلية التربية- جامعة الزقازيق؛ حيث تعمل الباحثة.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

1- تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

2- تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

3- قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

أهمية البحث:

1- **الأهمية النظرية**: يُسلط البحث الضوء على أهمية تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب الدراسات العليا، وتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات.

2- **الأهمية التطبيقية**: يُتوقع أن يسهم البحث في إفادة الفئات التالية:
- مخططي اللوائح الجامعية، ومطوريها: يقدم البحث برنامجًا قائمًا على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا يمكن الإفادة منه في وضع مقرر لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى الطلاب.
- **القائمين بالمتابعة والإرشاد الأكاديمي على الخطط البحثية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية**: وذلك من خلال إمدادهم بقائمة مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة للطلاب، واختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية لقياس تلك المهارات، ومقياس الوعي المعلوماتي، والبرنامج، ودليل القائم بالتدريس لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا.
- **طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية**: وذلك من خلال تحديد مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة لكتابة خططهم، وبعض أبعاد الوعي المعلوماتي، وتنميتها لديهم، وإمدادهم بالبرنامج، وكتاب الطالب.
- **الباحثين**: يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تعني بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية عامة، وكتابة الخطة البحثية خاصة، والوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا، واستخدام نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات لغوية أخرى.

إجراءات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أولا- تحديد مهارات كتابة الخطة البحثية المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ وذلك من خلال دراسة:
- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت الكتابة الأكاديمية ومجالاتها ومهاراتها.
- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت مهارات كتابة الخطة البحثية.
- خصائص طلاب الدراسات العليا، وما تفرضه طبيعة الدراسة بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.
- جمع المهارات في استبانة وعرضها على المحكمين، ثم ضبطها في ضوء آرائهم، وحساب الوزن النسبي لكل مهارة للوصول إلى القائمة النهائية.

ثانيًا- تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ وذلك من خلال دراسة:
- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت الوعي المعلوماتي.
- خصائص طلاب الدراسات العليا، وما تفرضه طبيعة الدراسة بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.
- جمع أبعاد الوعي المعلوماتي في استبانة وعرضها على المحكمين، ثم ضبطها في ضوء آرائهم، وحساب الوزن النسبي لكل بعد؛ تمهيدًا لإعداد المقياس.

ثالثًا- إعداد التصور للبرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ وذلك بتحديد كل من:

- مصادر إعداد البرنامج.
- فلسفة البرنامج.
- أسس إعداد البرنامج.
- مبادئ البرنامج.

- مكونات البرنامج وتتضمن: أهداف البرنامج العامة والخاصة بكل موضوع، والمحتوى العلمي للبرنامج (النظري والتطبيقي)، والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة، وإستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم.

- إعداد كتاب الطالب، ودليل القائم بالتدريس لتطبيق البرنامج.
- التحقق من صلاحية (البرنامج، وكتاب الطالب، ودليل القائم بالتدريس) للتطبيق.

رابعًا، وخامسًا- قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية: وذلك من خلال ما يلي:

- إعداد اختبار لقياس مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، وبطاقة تقدير الأداء التحليلية من خلال مراجعة الإجراء الأول، وعرض الاختبار والبطاقة على بعض المحكمين، وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، ثم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار والبطاقة لتقنينهما وضبطهما، ووضعهما في صورتهما النهائية.
- إعداد مقياس لقياس الوعي المعلوماتي لدى الطلاب من خلال مراجعة الإجراء الثاني، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، ثم إجراء تجربة استطلاعية للمقياس لتقنينه، ووضعه في صورته النهائية.
- اختيار مجموعة من طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، وضبط المتغيرات الخاصة بها.
- تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث.
- تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث.
- تطبيق البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات على مجموعة البحث.
- تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية تطبيقًا بعديًا على مجموعة البحث.
- تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي تطبيقًا بعديًا على مجموعة البحث.
- **معالجة البيانات إحصائيًا ورصد النتائج؛ وتفسيرها، ثم تقديم توصيات البحث ومقترحاته.**

تحديد مصطلحات البحث:

- **نظرية تجهيز المعلومات:** هي إحدى النظريات المعرفية التي تستند إلى بعض مبادئ التعلم وتطبيقاته، وتتضمن مجموعة من العمليات المعرفية التي تحدث في ذهن المتعلم؛ عند استقبال المعلومات ومعالجتها مرورًا بمجموعة من المراحل هي: استقبال الذهن للمعلومات، وتحليلها وتفسيرها، وربطها بالخبرات السابقة في البنية المعرفية، وترميزها، وتخزينها في الذاكرة بعد دمجها في البنية المعرفية، واستدعائها لاستخدامها عند الحاجة إليها.

- **البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات هو:** مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تقدم في جلسات منظمة ومتسلسلة والقائمة على نظرية تجهيز المعلومات، وتهدف إلى تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ ويتضمن البرنامج عناصر مترابطة تتمثل في: الأهداف، والمحتوى العلمي المُصاغ وفقًا لنظرية تجهيز المعلومات ومراحلها، وما يندرج تحتها من إستراتيجيات تدريسية تم استخدامها في تقديم المحتوى للطلاب، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم.
- **مهارات كتابة الخطة البحثية هي:** الأداءات الكتابية التي تعكس تصورًا ومخططًا علميًا لما سيجريه الباحث في بحثه، وتتضمن: عنوان الخطة المُصاغ صياغة واضحة ودقيقة، ومعبرة عن الموضوع والتخصص، ومقدمة الخطة، ومصادر الإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود البحث ، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، وفروضه، وإجراءاته، ومصطلحاته، ومراجعه، ويلتزم الباحث بصياغة أفكار صحيحة، واستخدام أسلوب علمي، ومراعاة الصحة اللغوية في كتابته، والتوثيق الصحيح، والتنسيق والإخراج؛ وتُقاس مهارات كتابة الخطة البحثية إجرائيًا من خلال اختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية المعدين لهذا الغرض.
- **الوعي المعلوماتي هو:** قدرة طالب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية على تحديد طبيعة المعلومات، ومدى حاجته إليها، وتحديد مصادرها، وآليات البحث عنها، وإستراتيجيات البحث للوصول إليها، وتكاملها مع خبراته السابقة، وتقييمها وتوظيفها في كتابته للخطة البحثية، واستخدام الطالب للمعلومات في كتابته للخطة بطريقة أخلاقية، ويُقاس الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير من خلال مقياس الوعي المعلوماتي المُعد لهذا الغرض.

أدبيات البحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور هي: الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية ومهاراتها، والوعي المعلوماتي، ونظرية تجهيز المعلومات، والعلاقة بين متغيرات البحث؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول- الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية ومهاراتها

عند تناول كتابة الخطة البحثية لابد من التعرض للكتابة الأكاديمية؛ لأن الخطة البحثية أحد مجالات الكتابة الأكاديمية؛ تنبثق من تحت عباءتها، وتندرج تحت مظلتها، فهي مجال من مجالاتها المتعددة، وانطلاقا من أن خصائص الكل تنطبق على عناصره وما يندرج تحته؛ فإن كتابة الخطة البحثية تستقي أهميتها وخصائصها من أهمية الكتابة الأكاديمية وخصائصها، وتتسم بما تتسم به من سمات وضوابط، ولابد من استيفاء الخطة البحثية للمهارات العامة للكتابة الأكاديمية يليها المهارات الخاصة بها والتي تميزها عن مجالات الكتابة الأكاديمية الأخرى.

مفهوم الكتابة الأكاديمية:

عرف Hartley(2008,2) الكتابة الأكاديمية بأنها: نوع من الكتابة يستخدمه الباحث في الدوائر العلمية للتعبير عن أفكاره بدقة ووضوح في المجالات الأكاديمية، كما يستدل من خلاله الخبراء الأكاديميون على التطور الفكري لدى طلابهم.

وعرفها Hogue(2008) بأنها نوع معقد من أنواع الكتابة، يعكس قدرات الباحث ومهاراته في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وتوظيفها توظيفًا صحيحًا في الكتابة،

وتوظيف الباحث لمهاراته الأكاديمية، وخبراته التي اكتسبها من خلال دراسته في كل مرحلة تعليمية فيما يكتب.

وعرفها Nazario, et al. (2010) بأنها: نمط من الكتابة يمثل شكلا من أشكال التفكير الذي تُستخدم به اللغة؛ بهدف نقل المعارف، وتبادل الأفكار، والنقاش الفكري، وتطوير فهم الباحث لنفسه وللعالم المحيط به.

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- تختلف الكتابة الأكاديمية عن غيرها من أنواع الكتابة في استخدامها في الدوائر العلمية والميادين الأكاديمية؛ بما يفرضه ذلك على الباحثين من استخدام اللغة ذات الأسلوب العلمي الموضوعي البعيد عن الذاتية والخيال الأدبي.
- تتسم الكتابة الأكاديمية بالدقة والوضوح، والعرض المنطقي للأفكار مدعومًا بالأدلة.
- تعكس الكتابة الأكاديمية قدرات الباحث ومهاراته في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وتوظيفها توظيفًا صحيحًا في الكتابة، وتوظيف الباحث لمهاراته الأكاديمية، وخبراته التي اكتسبها من خلال دراسته في كل مرحلة تعليمية فيما يكتب.
- تمثل الكتابة الأكاديمية شكلا من أشكال التفكير الذي تُستخدم فيه اللغة؛ بهدف نقل المعارف، وتبادل الأفكار، والنقاش الفكري، وتطوير فهم الباحث لنفسه وللعالم المحيط به.

أهمية الكتابة الأكاديمية:

للكتابة الأكاديمية أهميتها في إثراء المعارف الإنسانية، بكل ميادين العلم، فهي أداة العلماء والباحثين والمفكرين في كافة المجالات العلمية للتعبير عن أبحاثهم، وتجاربهم العلمية التي تسهم في الرقي الحضاري ونهوض الأمم، كما أن الكتابة الأكاديمية في غاية الأهمية لطلاب الدراسات العليا لأنها أداة تواصلهم مع أساتذتهم ومشرفيهم، كما يحكم من خلالها المشرف على الإنتاج العلمي والتطور الفكري لطلابه.

وقد أكد البلادي وحاجي(2021، 28) على أهمية تمكن طلاب الدراسات العليا من مهارات الكتابة الأكاديمية، حيث تقدم العديد من الجامعات معايير للاعتماد الأكاديمي الكتابي للطلاب، وتسعى مؤسسات التعليم العالي إلى العناية بالكتابة الأكاديمية من خلال تبني إستراتيجيات لتعليمها.

وأشار ذيب(2021، 669) إلى أهمية الكتابة الأكاديمية على المستوى الفكري بأنها تسهم في: ترقية قدرات الباحث العقلية من خلال ممارسته للتفكير النقدي، واجتهاده في اختيار التعابير الجيدة، وعلى المستوى النفسي: اكتساب الباحث للجرأة وتحفيز النفس، وتقدير الذات، فمن توفق في تعبيره عن أفكاره بطريقة علمية كان ذلك أدعى لتقوية ثقته بنفسه.

خصائص الكتابة الأكاديمية:

تتسم الكتابة الأكاديمية بعدة خصائص تنطبق على الخطة البحثية؛ منها: ما ذكره البلادي وحاجي(2021، 28)، ومدكور (2021، 40)، وهي: الوضوح، والموضوعية في عرض المعلومات، والتزام الأسلوب العلمي، والسلامة اللغوية، وتجنب الانتحال، والحذر والتحفظ، والتوثيق الجيد.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن استنتاج خصائص الكتابة الأكاديمية والتي تنطبق على الخطة البحثية، وتتضمن ما يلي:

- وضوح الهدف والغاية من الكتابة الأكاديمية.
- التخطيط الجيد لعملية الكتابة، وتنظيم العناصر المكتوبة وفق أسس محددة.
- مراعاة وحدة الفكرة والموضوع من حيث عرض الفكرة العامة للموضوع بشكل متسلسل ومنظم، والترابط بين عناصر الموضوع في حرص على جودة السبك وتلاحم العناصر، وعرض تلك العناصر بشكل مكثف ومركز دون إيجاز مخل أو تطويل ممل.
- الدقة والمنطقية في عرض المعرفة والعناصر المتضمنة وفق نظام محدد.
- المحافظة على تدفق الأفكار داخل موضوع الكتابة الأكاديمية؛ دون استطراد أو مبالغة في تنويع الأساليب المستخدمة؛ وذلك باستخدام أدوات الربط المناسبة بين الجمل والعبارات والفقرات.(الفقيه ودخيخ،2020، 188)
- الحرص على السلامة اللغوية، واستخدام اللغة بوضوح وبشكل مفهوم وصحيح.
- العقلانية، وعدم الانحياز، والكثافة التعقيد، والوضوح، والحذر؛ وذلك باستخدام لغة حذرة في الكتابة؛ فعلى الباحث ألا يستخدم عبارات قاطعة، أو تأكيدية، أو ادعائية، أو ما لا يمكن توثيقه، أو تأكيده، أو البت والقطع فيه. (الشهراني،2011، 7)
- السير بمنهجية علمية وفق نسق موحد قائم على قواعد ومعايير علمية دقيقة متعارف عليها في التخصص.
- توظيف الاقتباسات في مواضعها توظيفًا علميًا دقيقًا، وعدم الإكثار من الاقتباسات المتتالية التي تلغي شخصية الباحث.
- الإشارة إلى المصادر والمراجع وتوثيقها توثيقًا علميًا في المتن، وفي قائمة المراجع وفق نظام حديث من أنظمة التوثيق.
- تتسم الكتابة الأكاديمية بالرسمية، ولا تُستخدم بها اللغة العامية، أو الاختصار الذي يخل بالمعنى، أو ما تم اختصاره وغير متعارف عليه علميًا. (الفقيه ودخيخ،2020، 184)
- إحساس الباحث بالمسؤولية والتحلي بالجدية في بحثه، وظهور شخصيته البحثية فيما كتب من خلال تحليل آراء وأفكار الآخرين، والاستنتاج، والاستشهاد بالأدلة والحجج التي تثبت صحة رأي أو تدحض آخر بأسلوب علمي، وهذا الظهور يكون بالقدر الذي يحقق الموضوعية، ويدعم البحث.
- أصالة التعبير والأمانة العلمية، والموضوعية، والتحلي بالجدية والمسؤولية في مختلف مراحل البحث، والعقلانية في الكتابة؛ وذلك باستخدام لغة حذرة متيقظة تعتمد على المنطق في تقديم البراهين، ودقة التنظيم، وضبط التقسيم وفق أنظمة فنية، ومراعاة متطلبات التعبير العلمي، ومراعاة التخصص؛ فلكل تخصص لغته الوظيفية التي تميزه لفظًا وتركيبًا ودلالة. (ذيب،2021، 670)
- مراعاة القراء: حيث أشار Swales& Feak(2012) إلى أن الكتابة الأكاديمية ومجالاتها تُكتب لجمهور محدد، وهذه الخصيصة تستوجب من الباحث مراعاة خصائص القراء الذين يقرأون موضوع الكتابة الأكاديمية، ومدى فهمهم وإدراكهم للموضوع المكتوب؛ لأن مراعاة خصائص القراء (الجمهور المتلقي) يؤثر تأثيرًا كبيرًا في اختيار المحتوى، وطريقة كتابته، وتنظيمه، واختيار الأسلوب.

وقد تم مراعاة ما سبق من خصائص في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية.

أنواع الكتابة الأكاديمية: الكتابة الأكاديمية نوع من الكتابة تتمثل غاياته في: الوصف، والتحليل، والإقناع، والنقد، وبناء على هذه الغايات حدد كل من:(Coffin, et al.(2005,39، و Learning Center at the University of Sydney(2018)، والفقيه ودخيخ(2020، 186) أنواع الكتابة الأكاديمية وهي: الكتابة الوصفية، والكتابة التحليلية، والكتابة الإقناعية، والكتابة النقدية.

وأشار الفقيه ودخيخ (2020، 186) إلى أن للكتابة النقدية خصائص الكتابة الإقناعية نفسها، وتزيد عليها أن الباحث يقدم وجهة نظره بالإضافة إلى وجهة نظر علمية أخرى في المجال، أو وجهات نظر متعددة لآخرين، والكتابة النقدية أحد متطلبات مرحلة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

مما سبق يتضح أن أنماط الكتابة الأكاديمية ذات أهمية لكل باحث وفقًا لطبيعة تخصصه، ولباحث الدراسات العليات بكلية التربية؛ فالباحث يكتب كتابة وصفية عند تدوين معلوماته التي جمعها، وكذلك عند كتابة مقدمة بحثه أو مقالته الأكاديمية، ويصنف المعلومات والأفكار التي جمعها ويحللها ويوازن بين الأفكار والآراء من خلال الكتابة التحليلية، ويدعم فكرته بالأدلة والاستشهادات التي تؤيدها، ويناقش نتائجه ويفسرها من خلال الكتابة الإقناعية، وينقد ما كتب في ضوء خبراته وآراء مشرفيه، ليكتشف نواحي القوة ويدعمها، ويتعرف نواحي الضعف ويقوّمها في محاولة لتجويد العمل مستخدمًا الكتابة النقدية.

أسس الكتابة الأكاديمية:

أشار العبيدي، والعبيدي (2010، 168) إلى أسس الكتابة الأكاديمية وهي: إعادة صياغة المادة المقروءة بما لا يخل بالمعنى، وتسلسل الكتابة من العام إلى الخاص وصولا إلى أدق التفاصيل، وملائمة طريقة العرض للفكرة المقدمة، وتقديم الأدلة والبراهين التي تؤيد الأفكار، وعرض الأفكار بلغة سليمة، واستخدام الجمل الواضحة الموجزة، والبعد عن الاستطراد، والربط بين الجمل والفقرات بروابط مناسبة، وإبراز الباحث لشخصيته البحثية وآرائه وأفكاره في ثقة وتواضع علمي، والتحليل الموضوعي للمادة العلمية.

وأكد Valdes (2019, 4) أنه يجب تجنب: استخدام الأحكام القطعية، والانتقال السريع من فكرة إلى أخرى، والإسراف في الاقتباسات المتتالية، وعرض الحقائق دون تحليلها، والتوصل إلى النتائج قبل مناقشة الفكرة.

وقد أفادت الباحثة من أسس الكتابة الأكاديمية في وضع أسس وضوابط لكتابة الخطة البحثية.

عمليات الكتابة الأكاديمية:

عمليات الكتابة الأكاديمية تعني: مجموعة من الممارسات الذهنية واللغوية والأدائية المتتابعة والمتداخلة؛ يمارسها الباحث(قبل، وفي أثناء، وبعد) الكتابة، وتستهدف تدريب الباحث على الكتابة وفق مراحل تساعده على إنتاج خطة بحثية مترابطة العناصر، تظهر بها شخصيته البحثية، حيث يستطيع أن يكتب مسودة أولية مستثمرًا خبراته وأدواته اللغوية، ثم ينقح ما كتب إلى أن يصل إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه في كتابته للخطة، وذلك عبر مراحل متعددة؛ تُبنى كل مرحلة على التي تسبقها.

وتكمن أهمية عمليات الكتابة في إعطاء الكتابة حقها من الاهتمام، فهي وسيلة لتعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب، بدءًا من الفكرة ووصولا إلى المنتج النهائي، حيث تنقسم إلى مراحل هي: التخطيط، والإنتاج/ الكتابة، والمراجعة والتنقيح. (صالح،2018، 126)

وقد قسم صالح ومحمد(2014، 127) عمليات الكتابة وفق مراحل هي: مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الصياغة، ومرحلة المراجعة، ومرحلة التحرير، وتشتمل كل مرحلة على إستراتيجيات تمثل الأسس النظرية للكتابة؛ وأشار شحاتة(2010، 222) إلى أن الكتابة الأكاديمية تمر بثلاث مراحل هي: ما قبل الكتابة (التخطيط للكتابة)، والكتابة(الكتابة الفعلية والتأليف)، وما بعد الكتابة(المراجعة والتنقيح).

وأشار الفقيه ودخيخ (2020، 191) إلى أن نموذج Murray(1978) هو أقدم نموذج عرض عمليات الكتابة الأكاديمية وفق ثلاث مراحل هي: مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة، ومرحلة ما بعد الكتابة، وقد تبنت الدراسات اللاحقة مراحل هذا النموذج، وتبنى الفقيه ودخيخ (2020) هذا النموذج بمراحله الثلاثة بعد وضع خطوات لكل مرحلة؛ وذلك على النحو التالي: مرحلة ما قبل الكتابة: وتتضمن قراءة الموضوع واستيعابه، وكتابة الأفكار، والبحث عن المراجع والمصادر، والقراءة الناقدة لها، وتنظيم المراجع، ومرحلة الكتابة: وتتضمن كتابة المسودة الأولى، ومناقشة الأساتذة والزملاء فيها، ومرحلة ما بعد الكتابة: وتتضمن تنقيح المسودة الأولى، وإعداد النسخة النهائية.

وحدد Johnson, et al., (2016,39) عمليات الكتابة في خمس مراحل هي: جمع المعلومات؛ وذلك بالرجوع إلى المصادر الأصلية، والتخطيط للكتابة، والكتابة الأولية، والمراجعة وتصويب الأخطاء، والتحرير للوصول إلى الصورة النهائية، ونشر الصورة النهائية للنص المكتوب.

مما سبق يمكن استنتاج أن عمليات الكتابة متكاملة ومترابطة؛ تسير وفق مراحل متسلسلة، كل مرحلة تُمهد للتي تليها، وقد تم تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية في برنامج البحث الحالي بالمواكبة بينها وبين مراحل نظرية تجهيز المعلومات؛ وفق عمليات الكتابة التي تتضمن: (مرحلة ما قبل الكتابة(التخطيط)، ومرحلة الكتابة الفعلية، ومرحلة المراجعة والتنقيح).

مجالات الكتابة الأكاديمية:

مجالات الكتابة الأكاديمية متعددة منها: المقال الأكاديمي الذي تتعدد أغراضه، والتقرير العلمي، والأطروحات والرسائل العلمية، والخطة البحثية، والورقة البحثية.

وقد حدد Bailey(2015) مجالات الكتابة الأكاديمية والتي تتضمن كتابة: الملاحظات العلمية، والتقارير العلمية، والمشاريع العلمية، والمقالات العلمية.

والمقال الأكاديمي أكثر المجالات اختيارًا لتنمية مهاراته من قِبل البحوث والدراسات السابقة، وقد تناولت دراسة السمان(2014) مجالات هي: التقرير البحثي، والمقال، والإجابة عن الأسئلة المقالية، وتناولت دراسة موسى(2016) مجالين هما: المقالات، والأبحاث الفصلية، وتناولت دراسة المحلاوي وعبدالقادر(2018): التلخيص، وكتابة التقارير العلمية، وتناولت دراسة كل من: السليم وعوض(2016)، وعلي(2017)، ومدكور(2019)، وخطاب(2020) كتابة الخطة البحثية؛ وهو ما يتفق معه البحث الحالي في اختيار مجال الخطة البحثية، حيث **تناول**

البحث الحالي الخطة البحثية كأحد مجالات الكتابة الأكاديمية ذات الأهمية لطلاب الدراسات العليا بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

مهارات الكتابة الأكاديمية:

للكتابة الأكاديمية مهارات متعددة بتعدد مجالاتها؛ ولكل مجال مهارات نوعية خاصة به، أما عن المهارات العامة للكتابة الأكاديمية فقد حدد الدمرداش(2014، 470-471) ست مهارات رئيسة للكتابة الأكاديمية يندرج تحتها مهارات الفرعية؛ وهي: مهارات تنظيم النص، ومهارات وحدة النص، ومهارات الأفكار، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات التوثيق، ومهارات الإخراج. ومن المهارات الرئيسة للكتابة العلمية التي حددها صالح(2018، 138): مهارات كتابة الفقرات وتنظيمها، ومهارات صحة اللغة والأسلوب، ومهارات التنظيم والمنهجية.

وحدد إبراهيم(2021، 556-557) المهارات الرئيسة للكتابة الأكاديمية وهي: مهارات تنظيم النص الأكاديمي، ومهارات الأفكار، ومهارات التتابع، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات الإخراج، ومهارات التوثيق. كما حدد البلادي وحاجي(2021، 34- 36) مهارات الكتابة الأكاديمية الرئيسة وهي: مهارات كتابة الفقرة، ومهارات كتابة الأفكار، ومهارات الأسلوب والصحة اللغوية، ومهارات التنظيم والمنهجية، ومهارات التوثيق، ومهارات الإخراج.

وقد أفادت الباحثة مما سبق عرضه من مهارات الكتابة الأكاديمية الرئيسة والفرعية في تحديد المهارات العامة للكتابة الأكاديمية والتي يجب أن توافرها في الخطة البحثية.

الخطة البحثية ومهاراتها

مفهوم الخطة البحثية:

عرف Abu Hassan et al.(2006, 71) الخطة البحثية بأنها: خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي تتضمن وصفًا مفصلا لجميع المراحل التي تليها.

وعرفها عبدالحميد(2013، 619) بأنها: مخطط علمي يوضح ما سيقوم الباحث بدراسته، وكيفية تنفيذه، وتُعد التزامًا من الباحث بما سوف يقوم به في بحثه، وتحديده لمشكلته، وإجراءات بحثه.

وعرفها خميس(2013، 148) بأنها: تصور كامل للبحث يساعد في تكوين فكرة عامة عن البحث؛ يعرض الباحث من خلاله فكرة بحثه، وإجراءاته لإقناع المسئولين بأهمية إجراء البحث، وتختلف عن تصميم البحث، وتُعد عقد اتفاق بين الباحث والمشرف أو الكلية.

وعرفها علي(2017، 402) بأنها: تصور مبدئي مكتوب لمشكلة بحثية، وأسباب دراستها، وتتضمن العناصر الأساسية لكتابة الخطة من معلومات، وأفكار، وتوثيقها، وتحليلها، مع مراعاة الدقة والتنظيم والوضوح.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- الخطة البحثية خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي يكتبها الباحث لمشروع بحثه؛ ويعكس من خلاله تصوراته لمشكلة البحث وكيفية معالجتها.
- الخطة البحثية مخطط علمي يوضح ما سيقوم الباحث بدراسته، وكيفية تنفيذه، وتُعد التزامًا من الباحث بما سوف يقوم به في بحثه، وتحديده لمشكلته، وإجراءات بحثه، وتتضمن وصفًا مفصلا للمراحل التي تليها في البحث، وتعد عقد اتفاق بين الباحث والمشرف أو الكلية.

- تعرض الخطة البحثية فكرة عامة عن البحث، ومشكلته، وأسباب دراستها، وتتضمن العناصر الأساسية لكتابة الخطة من: معلومات، وأفكار، وتوثيقها، وتحليلها، مع مراعاة الدقة والتنظيم والوضوح.

ويمكن تعريف مهارات كتابة الخطة البحثية إجرائيًا بأنها: الأداءات الكتابية التي تعكس تصورًا ومخططًا علميًا لما سيجريه الباحث في بحثه، وتتضمن: عنوان الخطة المصاغ صياغة واضحة ودقيقة، ومعبرة عن الموضوع والتخصص، ومقدمة الخطة البحثية، ومصادر الإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه، وفروضه، وإجراءاته، ومصطلحاته، ومراجعه، ويلتزم الباحث بصياغة أفكار صحيحة، واستخدام أسلوب علمي، ومراعاة الصحة اللغوية في كتابته، والتوثيق الصحيح، والتنسيق والإخراج؛ وتُقاس مهارات كتابة الخطة البحثية إجرائيًا من خلال اختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية المعدين لهذا الغرض.

أهمية كتابة الخطة البحثية:

الخطة البحثية تصور ذهني يعكس ما سوف يقوم به الباحث في بحثه مستقبلا؛ ففيها يطرح المشكلة، ويبين مصادر إحساسه بها ورؤيته الخاصة لها، ويحدد المشكلة، وكيفية معالجته لها من خلال إجراءات علمية تبين قدراته البحثية التي تشمل: القدرات (اللغوية، والفكرية، والمنهجية)، وقدرته على التفكير، والتنظيم، والترتيب المنطقي، والتحليل، والاستنتاج، وقراءاته، وإلمامه بالمراجع والمصادر ذات الصلة بموضوعه.

وقد أكد كفافي (2009، 140) على أهمية كتابة خطة البحث، حيث تُعد من أهم مراحل البحث؛ لذا فهي تتطلب من الباحث عقلية منظمة تستطيع استبصار المشكلات الواقعية بموضوعية، ونهجًا فكريًا، وجهدًا منظمًا.

وتتحدد أهمية كتابة الخطة البحثية فيما يلي:

- تنمية مهارات التواصل الكتابي اللازمة للبحث لدى طلاب العلم.
- تزويد الطالب الباحث بلغة الخطاب الأكاديمي الذي يعينه على التواصل مع الآخرين في الوسط الجامعي، وتنمية قدرته على دعم كتابته بالأدلة الموثقة، مما يساعده على إحراز التفوق العلمي عند تمكنه من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لدراسته. (إبراهيم،2021، 555)
- إبراز قدرة الباحث ومهاراته البحثية في مجال تخصصه في مرحلة الدراسات العليا، وإثراء المجتمع بكوادر علمية قادرة على إعداد البحوث والدراسات العلمية التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره.(الكندري،2016، 2)
- إعمال عقل الباحث للمشاركة في القضايا العلمية، وإثارة التفكير النقدي لديه لحلها، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية قدراته الإبداعية. (Baik& Greig, 2009, 401)

عناصر بناء الخطة البحثية ومكوناتها:

تتكون الخطة البحثية في تخصص المناهج وطرق التدريس من عدة عناصر متسلسلة، ومكونات مترابطة يتكامل بعضها مع الآخر؛ حددها كل من: كفافي(2009، 154) ، وعثمان(2012، 240)، وعبدالفتاح(2015، 359-365)، والسليم وعوض(2016، 29-31)، وعلي(2017، 414-415)، وخطاب(2020، 155-157) وهي: العنوان، والمقدمة، وتحديد

المشكلة، وأسئلة البحث، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، وإجراءاته، وفروضه، والمراجع والمصادر.

وأشار عبدالحميد(2013، 620- 622) إلى أن عناصر الخطة البحثية ثلاث عناصر رئيسة هي: 1- صفحة العنوان وتتضمن: عنوان الخطة المقترحة، وسبب تقديمها، وبيانات الباحث، وتاريخ التقديم.2- جسم الخطة ويتضمن: التمهيد للمشكلة، ومصادر التعرف عليها، ودوافع دراستها من خلال التراث العلمي، والأبعاد الفكرية والنظرية، وتحديد المشكلة، وطرح الجملة التقريرية، أو التساؤل العام، والأسئلة الفرعية المراد الإجابة عنها، وتحديد الأهداف، وأهمية دراسة المشكلة، والتعريف بالمصطلحات، والفروض العلمية المستهدف اختبارها، والإجراءات المنهجية، وقائمة المراجع وتتضمن المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث ورجع إليها في خطة بحثه.

وفيما يلي عناصر بناء الخطة البحثية ومكوناتها كما تم تناولها في برنامج البحث الحالي:

1- **صفحة العنوان:** هي الصفحة الأولى في الخطة البحثية، ولا تُرقم، وتتضمن: بيانات الجامعة والكلية والقسم أعلى يمين الصفحة، ثم عنوان الخطة البحثية المقترح بخط واضح ومميز يتوسط منتصف الصفحة، تحته سبب تقديمها بخط أصغر بين قوسين، ثم بيانات الباحث، وتاريخ التقديم الهجري والميلادي.

2- **عنوان الخطة البحثية**: عنصر رئيس من عناصر الخطة البحثية، وهو عبارة واضحة ومركزة الألفاظ، وموجزة؛ تعبر عن مضمون البحث، وتعكس مشكلته، وتلخص محتواه.

وقد تم مراعاة الأسس التالية في كتابة عنوان الخطة البحثية في برنامج البحث الحالي:

- حداثة العنوان: فالعنوان الجيد هو الذي يتسم بحداثة متغيراته حتى يُقبل تسجيله، ولا يكون تكرارًا لعناوين تم بحثها من قبل، أو تسجيلها.
- صحة مضمون العنوان؛ وذلك بوضوح العلاقة بين المتغيرات التي يتضمنها العنوان، ودقته في التعبير عن المشكلة (أو المتغيرات) التي يتضمنها والمرحلة التعليمية، وتحديدها تحديدًا دقيقًا، وربطه بالتخصص.
- انطلاق العنوان من مشكلة واقعية تتطلب إجراء البحث.
- دقة اختيار الكلمات المعبرة عن العنوان الذي يتضمن فكرة البحث ومشكلته، مع مراعاة الوضوح والاقتصاد، والتكثيف، والإيجاز.
- الإيجاز والتكثيف في عدد الكلمات المعبرة، فما يمكن التعبير عنه بلفظ واحد لا يُعبر عنه بلفظين، وكلما كان العنوان موجزًا؛ وأكثر دقة وتعبيرًا عن مضمون البحث بأقل عدد من الكلمات المعبرة كان أفضل وأجود.
- كتابة العنوان بخط واضح ومميز (Bold) من حيث الجانب التنظيمي.
- الصحة اللغوية للعنوان من حيث الصحة (النحوية، والصرفية، والإملائية) في اللغة العربية، وعند ترجمة العنوان للغة الإنجليزية تُراعي القواعد اللغوية في ترجمته؛ وذلك من حيث الجانب اللغوي.
- تقليل تكرار بعض الألفاظ بعينها في العنوان إلا إذا استلزم الأمر ذلك.
- التنويع في حروف الجر المستخدمة في العنوان، فليس مستحبًا تكرار حرف الجر إذا أدى آخر

الوظيفة نفسها في التعبير.

3- مقدمة الخطة البحثية:

تمثل المقدمة استهلالا ومدخلا للخطة البحثية، ويتناول الباحث في المقدمة متغيرات بحثه، وأهمية المشكلة التي يتناولها في البحث، ومجالها، والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتناول المشكلة وسعت إلى حلها؛ وتبرز المقدمة قدرات الباحث في عرض أفكاره ومتغيراته وفق تسلسل منطقي، وترابط الأفكار في فقرات متسلسلة، بحيث تتناول كل فقرة فكرة أو أكثر تتكامل مع التي تليها، كما تبين المقدمة قدرات الباحث اللغوية والبحثية في توظيف أدواته اللغوية في الكتابة الأكاديمية، وتمكنه من مهاراتها، وقراءاته واطلاعه على مراجع الموضوع، وإلمامه بمصادره، وتوظيف الاقتباسات في مواضعها دون إسراف في الاقتباس، ومراعاة الأمانة العلمية، واتباع أحدث نظم التوثيق المتعارف عليها في التخصص، وإظهار شخصية الباحث البحثية في تواضع علمي.

لذا فمقدمة الخطة البحثية من أصعب عناصر الخطة البحثية كتابة على الباحث المبتدئ الذي يخوض غمار كتابة الخطة البحثية للمرَّات الأولى؛ وعلى الباحث قراءة عديد من مقدمات البحوث والدراسات العلمية السابقة في تخصصه ليتمكن من مهارات كتابة مقدمة خطة البحث وفق تسلسل منطقي مع مراعاة معايير التخصص.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة مقدمة الخطة البحثية في برنامج البحث الحالي:

- بدء الباحث مقدمة الخطة بفقرة من إنشائه، ومراعاة أصول الكتابة الأكاديمية الصحيحة في كتابة المقدمة، وتوضيح أهمية الباحث لإجراء بحثه، وبيان جوانب القصور التي لم تتناولها الدراسات السابقة. (السليم وعوض،2016، 28)

وتتفق الباحثة مع ما سبق في: مراعاة الباحث أصول الكتابة الأكاديمية، ومهاراتها في مقدمته، وأن الفقرة الأولى في المقدمة لابد وأن تكون من إنشاء الباحث، ولابد أن تكون هذه الفقرة استهلالا محكم الإنشاء، وقوي البنية اللغوية، ومعبرًا عن فكرة تفتح بابًا لمجال المشكلة؛ وتمهد للتي تليها.

- السير في كتابة المقدمة وفق معيار علمي، وتسلسل منطقي من العام إلى الخاص إلى الأكثر خصوصية وصولا إلى أدق التفاصيل؛ وفق صياغة لغوية سليمة، وواضحة، ودقيقة في انتقاء الألفاظ، وتكوين الجمل والعبارات المعبرة عن أفكار متسلسلة، ومعانٍ مترابطة.
- توضيح المشكلة التي يعالجها الباحث، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولتها، مع ترتيبها ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث، وتوظيف جهودها لمعالجة بعض جوانب المشكلة، وإبراز الجانب الذي لم تعالجه البحوث والدراسات السابقة؛ مما استلزم إجراء الباحث لبحثه لمعالجة هذا الجانب من المشكلة والذي لم تتناوله البحوث والدراسات السابقة- في حدود علم الباحث- من خلال المعالجة الجديدة التي يقدمها البحث.
- تقسيم المقدمة إلى فقرات متسلسلة، ومترابطة، ومتناسبة من حيث الطول؛ بحث تتناول كل فقرة فكرة أو أكثر تتكامل مع التي تليها.
- توظيف الباحث للاقتباسات في مواضعها توظيفًا يُظهر مهارة الباحث في التعليق والاستنتاج والربط بين المعاني في الفقرات المتسلسلة، مع عدم الاقتباس المتكرر من مرجع بعينه، وتقليل توالي الاقتباسات التي تدل على ضعف المهارات البحثية للباحث، فلابد من الربط بين الاقتباسات

بفقرات من إنشاء الباحث تبين قوة فكره.

- اتباع نظام واحد في التوثيق في الخطة البحثية كلها، ويبدأ التعريف بنظام التوثيق المتبع وإصداره من أول اقتباس في المقدمة، حيث يشير إليه الباحث في هامش الصفحة.
- مراعاة حداثة المراجع في خطة البحث؛ وخاصة في المقدمة.

4- الإحساس بمشكلة البحث:

يبين عنصر الإحساس بالمشكلة إحساس الباحث بمشكلة بحثه، ويُظهر حجم المشكلة في الميدان، ودرجة الحاجة إلى معالجتها، ويكون ذلك من خلال عدة مصادر هي: خبرة الباحث الشخصية، والتي يستمدها من خلال عمله في الميدان، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، والدراسة الاستكشافية.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة الإحساس بمشكلة البحث في برنامج البحث الحالي:

- ترتيب مصادر الإحساس بالمشكلة ترتيبًا منطقيًا بدءًا بالخبرة الشخصية للباحث، ثم عرض نتائج البحوث والدراسات السابقة، والدراسة الاستكشافية.
- بناء الخبرة الشخصية للباحث على أساس خبرته هو، وعمله في الميدان وليس تكرار ما قاله السابقون في بحوثهم السابقة.
- عرض نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث دون إسهاب بما ليس له علاقة بالمشكلة، مع وضع النسب المئوية التي تؤكد وجود المشكلة التي أثبتتها البحوث والدراسات السابقة.
- إجراء الدراسة الاستكشافية وإثبات نتائجها بناءً على استخدام أدوات مقننة أو الاستعانة بأدوات من بحوث ودراسات سابقة تم تقنينها وضبطها.
- تجنب استخدام بعض الألفاظ القاطعة للتأكيد على وجود المشكلة مثل: عدم تمكن...، عدم توافر..

5- تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في عبارة تقريرية تعبر عن المشكلة بوضوح، وتُصاغ في سؤال رئيس يندرج تحته أسئلة فرعية، أو مجموعة أسئلة بعد العبارة التقريرية.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة تحديد مشكلة البحث في برنامج البحث الحالي:

- صياغة أسئلة البحث صياغة لغوية دقيقة، وصحيحة لغويًا.
- شمول الأسئلة لجوانب المشكلة التي يعالجها البحث.
- ترتيب أسئلة البحث ترتيبًا منطقيًا بما يتناسب مع عنوان البحث ومشكلته.
- مراعاة أن كل سؤال يمكن الإجابة عنه من خلال إجراء من إجراءات البحث؛ لذا ينبغي على الباحث عدم طرح أسئلة إجاباتها ليست ذات صلة بالبحث، أو لا تتطلب إجراءً.
- في حالة وجود أكثر من متغير تابع يتم السؤال عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث التابعة إذا لزم ذلك.

6- حدود البحث:

من الصعوبة على باحث معالجة جوانب المشكلة جميعها في بحث واحد، بل يتناول الباحث جانبًا من جوانب المشكلة ويسلط الضوء عليه، ويستهدف دراسته دراسة علمية متعمقة؛ لذا فالحدود تمثل اعتذارات يقدمها الباحث لتضييق ما اتسع من نطاق عنوانه، حيث يتم الاقتصار فيها على بعض الحدود التي يلتزم بها الباحث في بحثه مستقبلا.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة حدود البحث في برنامج البحث الحالي:

- تقسيم الحدود إلى: حدود موضوعية، وحدود بشرية، وحدود زمنية، وحدود مكانية؛ يتم التزام الباحث بكل حد من الحدود التي يضعها.
- تبرير كل حد من حدود البحث تبريرًا منطقيًا.
- ترك تحديد تاريخ العام في الحد الزمني في الخطة البحثية مفتوحًا، ويكفي ذكر الفصل الدراسي.
- مراعاة الظروف الجغرافية المناسبة للتطبيق عند تحديد الحد المكاني.

7- أهداف البحث: تمثل أهداف البحث النتائج التي يستهدف الباحث تحقيقها بعد انتهائه من تطبيق بحثه.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة أهداف البحث في برنامج البحث الحالي:

- صياغة عنصر أهداف البحث صياغة دقيقة؛ فإن كان هدفًا واحدًا كان عنوان العنصر هدف البحث، وإن كان أكثر من ذلك تغيرت الصياغة وفقًا لعدد الأهداف.
- وضوح الأهداف، وارتباطها بمشكلة البحث، وترتيب الأهداف وفقًا لأهميتها المنشودة.
- قابلية الأهداف للتحقيق والقياس، وارتباطها بموضوع البحث ومشكلته.

8- أهمية البحث:

تبين أهمية البحث ما يتوقع الباحث أن يسهم به بحثه، وما توصل إليه من نتائج من الناحية النظرية والتطبيقية في الميدان، وإفادة الفئات التي يمكن أن تفيد من البحث في مجالات متعددة.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة أهمية البحث في برنامج البحث الحالي:

- تقسيم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.
- تقسيم الأهمية التطبيقية وفقًا لنوعية الفئات التي قد تستفيد من البحث وأدواته ومواده ونتائجه إلى: المتعلمين، والقائمين بالتدريس، ومخططي المناهج ومطوريها، والباحثين.
- استخدام ألفاظ غير مؤكدة لإثبات أهمية البحث؛ تبين توقع الباحث لأهمية البحث، وما قد يسهم به بحثه، مثل: يتوقع أن يُسهم البحث ...، قد يفيد البحث...

9- منهج البحث:

يحدد الباحث منهج البحث الذي سيتبعه من خلال تحديد الإجراءات التي سيتبعها في جمع بيانات بحثه، والتأصيل النظري لمتغيراته، وإجراءات إعداد أدواته البحث ومواده، واختيار العينة والتطبيق الميداني، وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج وتفسيرها.

وفي البحوث التربوية تتعدد المناهج المستخدمة وفقًا لطبيعة البحث، وأكثر المناهج استخدامًا في تخصص المناهج وطرائق التدريس: المنهج الوصفي التحليلي الذي يُستخدم في كتابة الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ ويُستخدم في التطبيق الميداني للبحث واختبار فروضه، والمنهج التاريخي الذي يُستخدم في رصد تطور المنهج ونماذج تطويره. (خطاب،2020، 156)

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة منهج البحث في برنامج البحث الحالي:

- تحديد المنهج المناسب لطبيعة مشكلة البحث؛ لذا ينبغي على الباحث أن يدرس المناهج المستخدمة في البحوث التربوية دراسة ذاتية للإلمام بها، وتحديد ما يناسب طبيعة مشكلة بحثه.

10- فروض البحث:

تمثل حلولا محتملة يطرحها الباحث للمشكلة ويختبرها لإثبات صحتها أو خطئها، وتُصاغ فروض البحث صياغة لغوية وإحصائية في صورة تقريرية، ويسترشد الباحث بنتائج البحوث والدراسات السابقة في صياغة فروضه.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة فروض البحث في برنامج البحث الحالي:

- صياغة الفروض صياغة لغوية وإحصائية في صورة تقريرية؛ تبين العلاقة بين المتغيرات.
- إمكانية التحقق إحصائيًا من صحة الفروض، واختبارها.

11- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته يكتب الباحث إجراءات البحث، فكل سؤال يمكن الإجابة عنه من خلال إجراء من إجراءات البحث التي تمثل ما سوف يقوم به الباحث في بحثه من: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، وإعداد أدوات البحث ومواده، وضبطها، وتحديد مجتمع البحث، وضبط المتغيرات الخاصة به، وإجراءات التطبيق الميداني؛ الذي يليه جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج، ومناقشتها وتفسيرها.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة إجراءات البحث في برنامج البحث الحالي:

- أن تكون الإجراءات إجابة عن أسئلة البحث، وتحقيقًا لأهدافه.
- أن تكون الإجراءات متسلسلة ومرتبة ترتيبًا منطقيًا في إعداد مواد البحث وأدواته؛ خاصة إذا بُني إجراء على آخر، لابد أن يسبقه في الإعداد والترتيب.
- أن تبين الإجراءات المصادر التي رجع إليها الباحث في إعداد أدواته من البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات ذات الصلة.
- أن تشمل الإجراءات كل ما سيجريه الباحث في بحثه من إجراءات وصولا إلى نتائج البحث ومعالجتها، وتفسيرها.
- استخدام الأفعال في زمن المضارع المقترن بالمستقبل (السين وسوف) في كتابة الإجراءات.

12-تحديد مصطلحات البحث:

تحديد مصطلحات البحث الواردة في عنوانه تبين إجرائية استخدام الباحث للمصطلح في بحثه؛ لذا فتعريف مصطلحات البحث إجرائيًا ذو أهمية في خطة البحث.

ويتم تعريف المصطلحات الواردة في عنوان الخطة لغويًا بالرجوع إلى المعاجم اللغوية، واصطلاحًا من خلال المراجع والكتب المتخصصة في الأدبيات التربوية، وإجرائيًا حسب طبيعة البحث نفسه؛ لبيان كيفية معالجته. ومن الأسس التي يجب مراعاتها في كتابة المصطلحات: تحديد الخصائص الأساسية للمصطلح المراد تعريفه، وكتابته بصورة إجرائية قابلة للقياس، وعدم اقتباس التعريفات الإجرائية الخاصة بالبحوث والدراسات السابقة، والرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة مصطلحات البحث في برنامج البحث الحالي:

- تعريف المصطلحات الواردة في عنوان الخطة البحثية لغة واصطلاحًا، وإجرائيًا؛ فأما لغة فيُقتبس التعريف من خلال بعض معاجم اللغة العربية، واصطلاحًا يكون التعريف من الأدبيات التربوية

وكتب اللغة التي تناولت المصطلح، وإجرائيًا يعرف الباحث المصطلح مستفيدًا من تعريفاته اللغوية والاصطلاحية، ويكتب تعريفًا يتفق وطبيعة بحثه ومعالجته للمشكلة.

- لا يقتبس الباحث تعريفات إجرائية من بحوث ودراسات سابقة في تعريفه للمصطلح؛ لأن إجرائية هذه التعريفات تقصرها على البحوث والدراسات الخاصة بها.
- يُكتب التعريف الإجرائي للمصطلح بصورة إجرائية قابلة للقياس، وتبين سمات المصطلح، ويتضمن التعريف الإجرائي: نوع الأداء، والمستوى المستهدف، ومجتمع البحث.

13- قائمة المراجع:

نظام التوثيق الذي يتبعه الباحث في بحثه يفرض عليه اتباع نظام توثيق موحد في المتن، وتوثيق المصادر ومراجع في قائمة المراجع وفق قواعد نظام التوثيق المتبع؛ وفي قائمة المصادر والمراجع يكتب الباحث كل المراجع التي استعان بها في كتابة خطته، ويرتبها ترتيبًا هجائيًا متبعًا نظام التوثيق الذي حدده في هامش مقدمته.

ومن الأسس التي تم مراعاتها في كتابة قائمة المراجع في برنامج البحث الحالي:

- اتباع نظام التوثيق الذي أقره الباحث في هامش مقدمته، وتوثيق المراجع وفق قواعد النظام المتبع توثيقًا صحيحًا.
- تقسيم المصادر والمراجع إلى أولا- المراجع العربية، وثانيًا- المراجع الأجنبية.
- ترتيب المراجع ترتيبًا هجائيًا تصاعديًا.
- تطابق المراجع الموجودة في المتن مع المراجع الواردة في قائمة المراجع.

ضوابط كتابة الخطة البحثية:

من الضوابط التي روعيت في كتابة الخطة البحثية في برنامج البحث الحالي:

- تسلسل الكتابة من العام إلى الخاص وصولا إلى أدق التفاصيل، وبعيدًا عن الاستطراد، والإسراف في الاقتباسات.
- التواضع العلمي عند التحدث عن الذات أو عرض رأي، فلا يستخدم الباحث الضميرين "أنا، ونحن"، ولا يستخدم (نا) الفاعلين، ولا يعبر عن رأيه بـ "أرى، أؤيد....، نستشهد...، نلحظ في مدارسنا، لدى طلابنا..." ، بل يتواضع في عرض رأيه مستخدمًا اللغة بصورة أكثر دقة وموضوعية.
- الاستعانة بالمراجع الحديثة في الموضوع، وتوثيقها وفق نظام موحد في المتن والقائمة، مع مراعاة أن تكون المراجع الموجودة في المتن هي الموجودة في القائمة.
- توحيد صيغة المصطلح الإجرائي في الخطة كلها.
- مراعاة الجانب التنظيمي والإخراج الفني: ويعني بتنظيم الخطة البحثية وتنسيقها وفق المعايير العلمية المتبعة والمتعارف عليها في التخصص؛ وإخراجها بشكل يتناسب والجهد المبذول بها، بما يتضمنه ذلك مما يلي:
- تنظيم صفحة غلاف الخطة البحثية وكتابة البيانات عليها بشكل صحيح والتي تشمل: اسم الجامعة وشعارها، والكلية والقسم العلمي في أعلى يمين الصفحة، وعنوان الخطة البحثية في منتصف الصفحة، يليه سبب تقديمها بين قوسين، ثم اسم الباحث ووظيفته، والعام الهجري والعام الميلادي، مع مراعاة بنط الخط ونوعه ومقاسه.

- تنظيم متن الخطة: كتابة العناوين الرئيسة والفرعية بخط مميز (ثقيل) وبنط أكبر، وتوحيد نوع الخط، وتنظيم المحتوى (الأفكار) في فقرات متناسبة في الطول، مع وجود مسافة بادئة في أول كل فقرة، واستخدام علامات الترقيم وأدوات الربط في مواضعها بشكل صحيح، وتحديد نوع التوثيق المتبع ونظامه، وتوحيده في الخطة كلها، وترقيم الصفحات باستثناء صفحة الغلاف.
- مراعاة الجانب الفكري: ويعني بأن يتجاوز الباحث السطحية إلى التعمق في موضوع الخطة، ومعالجته الموضوع بصورة أكثر إبداعية من خلال طرح أفكار منطقية صحيحة تتسم بالأصالة، والوضوح، والترابط، والتسلسل المنطقي، وتجنب سطحية الأفكار أو غموضها في الكتابة.
- مراعاة الجانب اللغوي: وذلك من خلال استخدام اللغة الفصحى استخدامًا صحيحًا، ومراعاة قواعدها والبعد عن العامية، والألفاظ المبهمة، والألفاظ المبالغ فيها والعبارات الإنشائية والخيالية، والأسلوب الأدبي، وتنظيم الجمل لتكوِّن عبارات متماسكة، وكتابتها في فقرات مترابطة، متسلسلة المعنى.

ويجب مراعاة لغة البحث العلمي؛ استنادًا إلى ما أشار إليه إبراهيم(2021، 537) أن لغة البحث العلمي ذات ألفاظ وجمل وتراكيب ومعانٍ وسياقات لغوية تتطلب بناء محكمًا وتنظيمًا موضوعيًا ومنطقيًا يتناسب وطبيعة البحث العلمي.

ويجب اختيار أسلوب لغوي موضوعي مناسب للكتابة، بعيدًا عن الإنشائية والخيال، ووضوح التعبير في عرض الأدلة والحجج التي تدعم الأفكار، وقد أشار الشهراني(2011، 7) إلى ضرورة صياغة العنوان صياغة دقيقة، واستخدام الألفاظ استخدامًا دقيقًا في جمل صحيحة لغويًا، ومراعاة سلامة المعاني ودلالاتها، والاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم وأدوات الربط، ودقة الأسلوب المستخدم في الكتابة، وصحة الصياغة اللغوية.

مهارات كتابة الخطة البحثية:

ربطت معظم البحوث والدراسات السابقة بين عناصر الخطة البحثية ومهاراتها، فحدد عتمان(2012) مهارات إعداد الخطة البحثية فيما يلي: كتابة العنوان وتنسيقه، وكتابة مقدمة الخطة البحثية، وكتابة مشكلة البحث ومصادر وجودها، وصياغة المشكلة في عبارة تقريرية أو أسئلة، وكتابة أهداف البحث المنشود إنجازها، وصياغة الأهمية بشكل واضح يبين درجة الإفادة من البحث بعد إجرائه، وصياغة حدود البحث وتبريرها، وتحديد المنهج المناسب للبحث، وصياغة الفروض في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وكتابة خطوات البحث، وكتابة مصطلحات البحث، ثم كتابة مراجع الخطة البحثية، وتنسيق الخطة.

وحدد كل من:عبدالحميد(2013، 621- 622)، وخميس(2013، 148-150)، وتوفيق(2013، 115-116)، ومدكور(2021، 39- 40) مهارات كتابة الخطة البحثية وهي: اختيار موضوع مناسب للبحث، وبلورته في عنوان دقيق وواضح تتضح من خلاله المتغيرات المستقلة والتابعة، وصياغة مقدمة البحث بشكل موجز ومكثف، وتبرير الحاجة إلى إجراء البحث تبريرًا مقنعًا قائمًا على أدلة علمية، وصياغة مشكلة البحث في عبارات تقريرية واضحة، وصياغة أسئلة البحث المستهدف الإجابة عنها بدقة، وتحديد كل من: (أهداف البحث بوضوح، وأهمية البحث في الميدان، وحدود البحث المكانية والزمنية والموضوعية، ومنهج البحث الذي يتناسب وطبيعة المشكلة، ومتغيرات البحث، وعينة البحث، وأدواته)، وصياغة الفروض بدقة

حسب طبيعة البحث، وتحديد إجراءات البحث بوضوح، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحديد مصطلحات البحث، وكتابة المراجع والتوثيق بأسلوب موحد، وتنسيق صفحة العنوان.

ومن مهارات كتابة الخطة البحثية التي حددها صالح ومحمد(2014): صياغة العنوان صياغة دقيقة، وكتابة الكلمات المفتاحية المذكورة في العنوان، وكتابة المقدمة بشكل هرمي، مع ذكر الدراسات السابقة في المقدمة، والتزام الدقة في الاقتباس، وتحديد المشكلة والأسئلة، واشتقاق فرضيات البحث، وكتابة حدود البحث، وكتابة أهداف البحث بوضوح، وكتابة إجراءات البحث، وتحديد المنهج المناسب للبحث، وتحديد المصطلحات.

وحدد السليم وعوض(2016، 42-47) عناصر الخطة البحثية ومهارات كل عنصر؛ وهي:

- عنوان الخطة ومن مهاراته: يُكتب بحيث يعكس الكلمات المفتاحية للبحث، وطبيعة المنهج المتبع، ويعكس النتيجة الرئيسة، والعنوان يتسم بالوضوح، والجاذبية، والإيجاز، والصحة والدقة اللغوية، ويكتب في عبارة تقريرية.
- مقدمة والشعور بمشكلة البحث ومن مهاراتها: تمهد مقدمة البحث للمشكلة، وتتدرج من العام إلى الخاص، وتبين طبيعة المشكلة، وتعتمد على البحوث والدراسات السابقة، مع مراعاة تجنب القفز إلى النتائج، والترتيب المنطقي لمصادر الإحساس بالمشكلة، ويراعي في المقدمة: الصحة اللغوية، ونظام الفقرات، وكتابتها بصورة مترابطة، بها علامات الترقيم، وتخلو من التعميمات.
- مشكلة البحث ومن مهاراتها: تعبر المشكلة عن ضعف أو قصور، وتخلو المشكلة من النتائج التي يمكن أن يسفر البحث عنها، وتُصاغ المشكلة في عبارة تقريرية واضحة، وتوضح العلاقة بين المتغيرات.
- أسئلة البحث ومن مهاراتها: ترتبط أسئلة البحث بأهدافه وإجراءاته ومتغيراته، وتتسق مع مشكلته، وترتب ترتيبًا منطقيًا، وتصاغ الأسئلة في صورة واضحة، ودقيقة، تخلو من التركيب.
- أهداف البحث ومن مهاراته: ترتب الأهداف ترتيبًا منطقيًا، وتصاغ بدقة، وخلو الأهداف من الغموض والتركيب، في عبارة تقريرية تبدأ بمصدر، وتكتب بلغة صحيحة.
- أهمية البحث ومن مهاراتها: تشمل الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، وتوضح الأهمية التطبيقية الفئات المستفيدة تبعًا لفائدتها)، وتُصاغ الأهمية صياغة لغوية دقيقة، وتكتب مفرداتها بوضوح.
- حدود البحث ومن مهاراتها: تتضمن الحدود (الموضوعية، والزمانية، والمكانية، والبشرية)، وتحدد بصورة دقيقة، وتبرر تبريرًا منطقيًا، وتُصاغ الحدود صياغة لغوية دقيقة، مع تجنب الخلط بين الحدود.
- مصطلحات البحث ومن مهاراتها: تحديد لغويًا واصطلاحيًا، وتحديدها إجرائيًا، وترتيب المصطلحات حسب ورودها في العنوان، وصياغة التعريف الإجرائي لصياغة واضحة ودقيقة.
- الإطار النظري للبحث: ويشمل مهارات فنية ومهارات لغوية عند كتابة البحث.
- منهج البحث ومن مهاراته: كتابة منهج مناسب للبحث، وتجنب الخلط بين العينة والمجموعة، وبيان التصميم التجريبي، ومراعاة الدقة اللغوية، والوضوح، وعلامات الترقيم.
- التوثيق والمراجع ومن مهاراته: النظامية في التوثيق، وتضمين المراجع الواردة بالمتن، والترتيب الهجائي، وحداثة المراجع، وكتابة القرآن الكريم بدون رقم في القائمة، والدقة اللغوية، وكتابة علامات الترقيم.

وحدد علي (2017) مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للخطة البحثية لطلاب تمهيدي ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، وتضمنت قائمة المهارات ستة محاور رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية، والمحاور هي: كتابة عنوان جيد ينتمي إلى التخصص الدقيق، وكتابة مقدمة متدرجة من العام إلى الخاص، وتحديد مشكلة البحث ومصادرها، وكتابة متغيرات البحث وأدواته والمصطلحات، وكتابة إجراءات البحث، والمراجعة اللغوية الدقيقة.

وحدد خطاب(2020) مهارات كتابة الخطة البحثية لطلاب تمهيدي الماجستير وهي: صياغة عنوان واضح ومعبر عن مضمون الخطة، وكتابة المقدمة بأسلوب علمي، وكتابة مصادر الإحساس بالمشكلة، وتحديد مشكلة البحث وصياغة تساؤلاته، وكتابة حدود البحث ومبرراتها، وكتابة أهداف البحث بوضوح، وكتابة أهمية البحث النظرية والتطبيقية، وتحديد المنهج المناسب للبحث، وصياغة الفروض صياغة علمية، وكتابة إجراءات البحث، وكتابة المصطلحات بصورة إجرائية، وكتابة قائمة المصادر والمراجع بصورة موحدة، ومراعاة حسن إخراج الخطة.

من خلال المهارات التي حددتها البحوث والدراسات السابقة تم إعداد استبانة مبدئية بمهارات كتابة الخطة البحثية لطلاب تمهيدي الماجستير- تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

وسائل تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية:

أكد Swales& Feak(2012) أنه يجب تدريب الطلاب على انتقاء الألفاظ في كافة مجالات الكتابة الأكاديمية، ومراعاة قواعد الكتابة الأكاديمية ومعاييرها لكتابة محتوى هادف بدون أخطاء.

وأشار خطاب(2020، 146- 147) إلى أنه عند تدريس الكتابة الأكاديمية يجب تدريب الطلاب على: اتباع منهج علمي، والمتطلبات التي يجب الوفاء بها والتي تسهم في التنمية ومنها: متطلبات تنظيمية تتعلق بالشكل والتنسيق والإخراج، ومتطلبات فكرية، ومتطلبات لغوية تتعلق بالمضمون،

ومن وسائل تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والتي تم الأخذ بها في البحث الحالي ما ذكره ذيب (2021، 676) وهو: تحقيق الكفاية من علوم اللغة العربية، ومخالطة نصوص القرآن الكريم فهي مصدر الفصاحة ومنهل البلاغة، ومطالعة الأدبيات والكتب المتخصصة، وتقليد أساليب أصحابها حتى يكوّن الباحث لنفسه منهجًا في الكتابة، والاطلاع على مصادر الموضوع حتى يلم الباحث به، ويكوّن قاعدة فكرية مرجعية للموضوع الذي يريد الكتابة فيه مع مراعاة الأمانة العلمية.

بالإضافة إلى ما سبق تم مراعاة ما يلي في البرنامج لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية:

- تعريف الطلاب بالكتابة الأكاديمية، وأهميتها، ومهاراتها، وأسسها ، وأنواعها.
- تعريف الطلاب بمجالات الكتابة الأكاديمية مع التركيز على مجال كتابة الخطة البحثية، وأهميته، ومهاراته.
- إثارة دافعية الطلاب نحو الكتابة الأكاديمية، وتشجيعهم على ممارستها من خلال تعرف أهميتها ومهاراتها، وتعريفهم بأصول الكتابة الأكاديمية ومعاييرها المتعارف عليها في التخصص، وضوابطها، ومتطلباتها لتحقيق الأهداف المنشودة، وتشجيع الطلاب على القراءة المستمرة

المكثفة؛ لأنها من أهم روافد الكتابة، وتدريب الطلاب على الممارسة من خلال اختيار اللفظ، وانتقاء المعنى، وتركيب الجمل والعبارات تركيبًا لغويًا صحيحًا بما يحقق الاتساق في النص. (Murry, et. al., 2008,120)

- تشجيع الطلاب على القراءة المكثفة والاطلاع، وممارسة عمليات الكتابة للوصول إلى الأهداف.
- عرض نماذج لبعض الخطط البحثية التي تستوفي معايير كتابة الخطة البحثية لأساتذة في التخصص.
- استخدام اللغة في سياقات العمليات المعرفية والتحليلية الخاصة بالبحث العلمي استخدامًا وظيفيًا؛ إذ لابد وأن يستخدمها الباحث في الشرح والتحليل والتوضيح والاستنتاج، وعرض الأفكار، واقتراح التوصيات، وإنجاز المهام. (Weideman,2018)
- التدرج في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية وفق فلسفة تقوم على التدريب على المهارات، وممارستها، وكثرة استخدامها وتوظيفها في الكتابة مما يرسخها في ذهن الباحث، واستمرارية التدريب على المهارات.
- تدريب الطلاب على الاطلاع والقراءة الموسعة وتوسيع معارفهم في مجال التخصص، والإلمام بطرق البحث العلمي من خلال الدراسة والتجربة، والإصغاء إلى آراء الآخرين، وغرس العزيمة وحب العلم في نفوسهم؛ لأن حبهم للعلم يمكنهم من الصمود في مواجهة الصعاب والفشل، وتعويد الطلاب على الإخلاص والتفاني في البحث للوصول إلى الإتقان والجودة، وتعويدهم على الصبر والمثابرة والتأني والدأب؛ لأن البحث العلمي عمل شاق، وبه عقبات كثيرة، والتزام طلاب العلم بالأمانة العلمية في النقل، والأصالة العلمية في العرض والحكم ببصيرة. (أبوالمجد والعرفج،2017، 62- 63)
- حث الطلاب على الاطلاع على كل جديد في التخصص، بما في ذلك أحدث إصدارات التوثيق.
- مراعاة خصائص الخطة البحثية وضوابطها.

- **البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات كتابة الخطة البحثية:**

مما سبق عرضه في المحور الأول يمكن استنتاج ما يلي:

- أكدت البحوث والدراسات السابقة التي تناولت كتابة الخطة البحثية على أهمية تنمية مهاراتها، وأوصت بضرورة إعداد برامج وورش عمل لتنمية مهاراتها، وإدراجها في مقررات الدراسات العليا بكلية التربية.
- تنوعت أهداف البحوث والدراسات السابقة في تناولها لكتابة الخطة البحثية، والأساليب التي استخدمتها في تنمية المهارات، فهدفت دراسة كفافي(2009) إلى تعرف فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبدالعزيز، وأثبتت النتائج فاعلية استخدام التغذية الراجعة الإلكترونية في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لدى الطالبات.

وهدفت دراسة عثمان(2012) إلى تنمية مهارات كتابة خطة البحث العلمي في تخصص تكنولوجيا التعليم لدى طلبة الماجستير من خلال تصميم إستراتيجية عبر الويب لاستخدام المدونات التعليمية، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات كتابة خطة البحث العلمي. واستهدفت دراسة توفيق(2013) تعرف فاعلية استخدام الهواتف الجوالة في تقديم التفاعل اللازم بين الطلاب وبعضهم البعض والمعلم في تنمية مهارات كتابة خطة البحث بشكل جيد،

وأسفرت النتائج عن فاعلية الهواتف في تقديم التفاعل للطلاب وكان التأثير إيجابيًا في تنمية مهارات كتابة خطة البحث.

وهدفت دراسة عبدالفتاح(2015) إلى تحديد الأخطاء الشائعة في الخطط البحثية بكلية التربية بالعريش- دراسة حالة، وهدفت دراسة السليم وعوض (2016) إلى تحليل مهارات كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأسفرت النتائج عن توافر مهارات البحث العلمي في الخطط المقدمة. واستهدفت دراسة علي(2017) تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب الماجستير بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتقويم الخطط البحثية في ضوء تلك المهارات، حيث أثبتت النتائج ضعف الطلاب في كتابة خططهم البحثية، وضعف مهاراتهم في كتابتها.

وهدفت دراسة مدكور(2019) إلى تعرف فاعلية نوع التفاعل بين المجموعات وداخلها بمحررات الويب التشاركية في التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات كتابة خطة البحث العلمي واتخاذ القرار لدى طلاب الدراسات العليا، وأثبتت النتائج فاعلية نوع التفاعل بين المجموعات وداخلها بمحررات الويب التشاركية في التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات كتابة خطة البحث العلمي واتخاذ القرار لدى طلاب الدبلوم الخاص. وهدفت دراسة خطاب(2020) إلى إعداد برنامج تدريبي مستند إلى عمليات التفكير المعرفية وفوق المعرفية وتحليل الأخطاء لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية وتعرف أثره في كتابة الخطة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى عمليات التفكير المعرية وفوق المعرفية وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات الخطة البحثية لدى الطلاب.

- تنوعت المستويات التي استهدفتها البحوث والدراسات السابقة، فقد أُجريت دراسة مدكور(2019) على طلاب الدبلوم الخاص، وأُجريت دراسة السليم وعوض(2016) على طلاب الدكتوراه، وأجريت دراسة كل من: كفافي(2009) وعثمان(2012)، وعلي(2017)، وخطاب(2020) على طلاب الماجستير وتمهيدي الماجستير، **واتفق معهم** البحث الحالي في اختيار طلاب تمهيدي الماجستير.
- **اتفق البحث الحالي** مع دراسة كل من: علي(2017)، وخطاب(2020) في محاولته تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية، وفي اختيار فئة البحث من طلاب تمهيدي الماجستير بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، **واختلف في** تنميته مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من خلال برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات.

- **أفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية الواردة بالمحور الأول في الكتابة الأكاديمية والخطة البحثية فيما يلي:**

- التأصيل النظري لمحور الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية.
- تحديد أسس الكتابة الأكاديمية وضوابط الخطة البحثية.
- تحديد عناصر الخطة البحثية والأسس الواجب توافرها في كل عنصر.
- تحديد مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

- مقارنة نتائج البحوث والدراسات السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج.

المحور الثاني- الوعي المعلوماتيInformation Literacy

مفهوم الوعي المعلوماتي Information Literacy:

عرفت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي(ALA,2000,4) الوعي المعلوماتي بأنه: قدرة الفرد على تحديد وقت حاجته للمعلومات، وتحديد مكانها، وتقييمها، واستخدامها بفاعلية.

وعرفته جمعية مكتبات الكليات والبحث(ACRL,2014) بأنه: مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من معرفة حاجاته للمعلومات، وتحديدها، وكيفية إنتاج المعلومات، وتقييمها، واستخدامها في إنتاج معرفة جديدة.

وعرفه Reitz(2016) بأنه: مهارة عثور الباحث على المعلومات التي يحتاج إليها، وفهمه لكيفية تنظيم مصادر الحصول عليها، وتقييمها، وتوظيفها، وإلمامه بأدوات البحث التقليدية والإلكترونية، والتقنيات التكنولوجية.

وتشابه تعريف كل من: الفخراني(2015، 135)، وإبراهيم وأحمد(2020، 230)، والسحيم والعريشي(2020، 68) بأن الوعي المعلوماتي: معرفة المعلومات والإحاطة بأهميتها، واستغلالها الاستغلال الأمثل، واستخدام تقنيات المعلومات، واختيار الوقت المناسب للتعامل معها بقدر الحاجة إليها لحل المشكلات، وتلبية الحاجات البحثية (والمعلوماتية) بما يتناسب وبيئة المعلومات.

مما سبق عرضه من تعريفات يمكن استنتاج ما يلي:

- يرتبط الوعي المعلوماتي بمجموعة من القدرات هي: قدرة الفرد على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها، ووقت حاجته للمعلومات، وتحديد مكانها، وتقييمها، وكيفية إنتاجها واستخدامها بفاعلية في إنتاج معرفة جديدة.
- عد البعض الوعي المعلوماتي مهارات تم تضمينها في التعريفات مثل: مهارة عثور الباحث على المعلومات التي يحتاج إليها، وفهمه لكيفية تنظيم مصادر الحصول عليها، وتقييمها، وتوظيفها، وإلمامه بأدوات البحث التقليدية والإلكترونية، والتقنيات التكنولوجية.
- الباحث الواعي معلوماتيًا يجيب عن أسئلة تبدأ بـ (ما، ومتى، وكيف، وأين)، فيحدد ما المعلومات التي يحتاج إليها، ومتى يحصل عليها، وكيف يحصل عليها، وأين يحصل عليها، كما يقيمها ويحدد حجم استفادته منها، وكيفية توظيفه لها في إنتاج معرفة جديدة.

ويمكن تعريف الوعي المعلوماتي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: قدرة طالب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية على تحديد طبيعة المعلومات، ومدى حاجته إليها، وتحديد مصادرها ، وآليات البحث عنها، وإستراتيجيات البحث للوصول إليها، وتكاملها مع خبراته السابقة، وتقييمها وتوظيفها في كتابته للخطة البحثية، واستخدام الطالب للمعلومات في كتابته للخطة بطريقة أخلاقية، ويُقاس الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير من خلال مقياس الوعي المعلوماتي المُعد لهذا الغرض.

أهمية تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا:

لتنمية الوعي المعلوماتي أهمية في حياة الطلاب العلمية، وبخاصة طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية (مجموعة البحث)، وتتمثل أهميته فيما يلي:

- تحديد الطالب للمعلومات التي يحتاج إليه، ومصادرها، في محاولة للتعلم الذاتي والاعتماد على النفس، والتعامل مع المعلومات بموضوعية.
- مساعدة الطالب على استثمار المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات، وتلبية حاجاته البحثية (الحازمي،2021، 113)
- التحلي بأخلاقيات الباحث عن المعرفة والمعلومات في استخدامه للمعلومات؛ من: أمانة علمية، واحترام الحقوق الفكرية، والإحساس بالمسئولية العلمية، وأخلاقيات البحث العلمي.
- تمكين الطلاب من حل المشكلات العلمية والبحثية التي تواجههم في حياتهم العلمية والبحثية، والتعامل مع متغيرات المعلومات، وتعرف أخلاقياتها، وبناء أحكام موضوعية، والتعلم مدى الحياة. (إبراهيم وأحمد،2020، 235)
- تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات، والأحكام الموضوعية على المعلومات، وانتقاء ما يعنيهم من معلومات بقدر حاجتهم إليها، واختيار الوقت والمكان المناسبين للبحث.
- تنمية التفكير النقدي كمهارة رئيسة يكتسبها الباحث من خلال مسيرته الأكاديمية بالجامعة؛ حيث يعتقد كثير من الباحثين أنهم باحثون جيدون، ولكن التجربة والدراسة تثبت أن هذه الثقة لا تعكسها مهاراتهم البحثية. (بابكر وآخران،2020، 6)
- تعرف الطالب الباحث لمصادر المعلومات وتقنياتها، وممارسته لكثير من المهارات التي يمكنه إتقانها من خلال الممارسة مثل: تنظيم المعلومات، ونقدها، وتقييمها، واستخدام التقنيات المعلوماتية التقليدية والحديثة.
- تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب، وتعريفهم بحقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات التأليف والنشر والاقتباس. (ACRL,2016)
- إعداد شخصية الطالب لمواجهة تحديات العصر، وحل المشكلات، وتنمية قدرته على اختيار ما يناسبه ويحتاجه من معلومات وسط كم هائل من التدفق المعلوماتي.
- تمكين الطلاب من التعامل مع التغيرات التي تطرأ على المعلومات، والاستخدام الأخلاقي لها، والتعلم مدى الحياة، والقدرة على حل المشكلات. (السحيم والعريشي،2020، 68)

نماذج الوعي المعلوماتي: للوعي المعلوماتي نماذج أشار إليها رشدان(2021، 471- 476) وهي:

1- **نموذج BIG6**: وهو أحد النماذج المعروفة، ومن أكثر النماذج المستخدمة دوليًا، ويركز على حل مشكلة المعلومات، ويتكون من ست مراحل هي: تعريف المهمة، وإستراتيجيات البحث عن المعلومات، والموقع، واستخدام المعلومات، وتوليف المعلومات، وتقييم المعلومات.

2- **نموذج عملية البحث عن المعلومات** The Information Search Process : وهو أحد النماذج المستخدمة في فهم عملية البحث، ويتضمن ست مراحل هي: بدء الموضوع، وتحديده، واستكشاف المعلومات، وتشكيل التركيز، وجمع المعلومات، والاستعداد، وتقييم العملية.

3- **نموذج Papps and Tepee's to Knowledge Model** : يتكون النموذج من ست مراحل هي: التقدير، وما قبل البحث، والترجمة، والاتصالات، والتقييم.

4- **نموذج Stripling and Pitts Reseach Process Model** : يُطلق على هذا النموذج نموذج العملية الإلزامية، ويركز على مهارات العليا للوصول إلى عمل جيد، ويتضمن مجموعة من المراحل هي: اختيار موضوع واسع، والحصول على فكرة عامة عنه، وتضييق الموضوع،

وتطوير بيان الأطروحة، وصياغة الأسئلة، ووضع خطة للبحث، والبحث والتحليل، وتقييم الأدلة، وإنشاء الاستنتاجات، وتقديم المنتج النهائي.

5- **نموذج التعلم القائم على حل المشكلات** Problem- Based Learning : يهدف النموذج إلى تنمية قدرة الطلاب على تحديد ما يحتاجونه من معلومات، من مصادر مناسبة؛ لحل المشكلات.

7- **نموذج ركائز محو الأمية المعلوماتية**: The Pillars Model for Information literacy- Society of College, National and university Libraries: يقدم النموذج عملية تكرارية لتنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والخبرات لدى مستخدمي المكتبات.

7- **نموذج الوجوه السبعة للوعي المعلوماتي** The Seven Faces of Information Literacy: يتكون النموذج من سبعة وجوه هي: مفهوم تكنولوجيا المعلومات، ومفهوم مصادرها، وعملية المعلومات، والتحكم فيها، وبناء المعلومات، وتمديد المعرفة، ومفهوم الحكمة.

وقد استند برنامج البحث الحالي إلى نموذجBIG6 ، وإدخال بعض التعديلات عليه بما يتناسب وطبيعة البحث.

معـــايير الـوعـي الـمعلومـاتي:

حددت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي(ALA,2000,4)، والمعهد المعتمد لأخصائي المكتبات(CILIP,2002, 2) معايير الوعي المعلوماتي التي تتوافر مؤشراتها في الفرد فيتم وصفه بأنه واعٍ معلوماتيًا وهذه المعايير هي:

- تحديد الفرد مدى حاجته إلى المعلومات، وتعرف أنواع مصادرها، وأشكالها وتقنياتها.
- اختيار أنسب الطرق للوصول إلى المعلومات، وتطبيق إستراتيجيات فعالة في ذلك.
- تقييم المعلومات ومصادرها، ودمج الفرد لها في نظام معرفي خاص به.
- استخدام الفرد المعلومات بكفاءة لإنجاز أهدافه، والتخطيط، والإنتاج.
- فهم الفرد للعديد من القضايا المحيطة به، والسياسات واللوائح والقوانين، والقدرة على التواصل مع الآخرين ومشاركة المعلومات.

ومن معايير الوعي المعلوماتي التي ذكرها كل من: قتاتلية وزهير(2020، 651)، ويوسف(2021، 91): القدرة على تحديد طبيعة المعلومات، والحاجة إليها، والوصول إليها بكفاءة، وتقييم المعلومات، ومصادرها، ودمجها في أنظمة معرفية، ومن خصائص الفرد الواعي معلوماتيًا: اتخاذ قرارات سليمة بناء على معلومات دقيقة، ومعرفة حاجته للمعلومات، ومصادرها، والوصول إليها بسهولة، وتطوير إستراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات، وتكامل المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة.

وحدد إسماعيل وصالح(2021، 10) معايير الوعي المعلوماتي لطلاب التعليم العالي بالجامعات العربية؛ وهي: تحديد المعلومات ومصادرها، والوصول إلى المعلومات من خلال اختيار أنسب نظم استرجاع المعلومات، واختيار إستراتيجيات فعالة، وتقييم المعلومات من خلال معايير خاصة بذلك، واستخدام المعلومات من خلال تطبيقها، وتنقيح المنتج المعلوماتي، وفهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.

أبـعاد الـوعـي الـمعلومـاتي ومـهاراتـه:

تنوعت تصنيفات البحوث والدراسات السابقة للوعي المعلوماتي؛ إلى مستويات، ومحاور، وأبعاد، ومهارات، ومؤشرات يُستدل عليها لدى الطالب لتعرف مستوى الوعي المعلوماتي لديه، وفيما يلي تفصيل لذلك:

حددت دراسة إبراهيم وأحمد(2020، 235- 237) مهارات الوعي المعلوماتي وهي: المهارات المعلوماتية اللازمة لفهم الفرد احتياجاته من المعلومات، وفهم كيفية إيجاد المعلومات، والتعليم مدى الحياة، وتحديد مصادر المعلومات وأنواعها، والوصول إليها، ومعرفة أنماط سلوك البحث عن المعلومات، وفهم سبل الإتاحة وإمكانية الوصول، ومعرفة اقتصاديات المعلومات، وتطوير إستراتيجيات ناجحة للبحث، وفهم أساليب تنظيم المعلومات، وتقييمها، وتحقيق التكامل بينها وبين المعرفة السابقة، واستخدامها في حل المشكلات، وتقييمها، والتعامل مع النتائج، وفهم أخلاقيات المستخدم، وكيفية الاتصال بالآخرين ومشاركتهم، وكيفية ترتيب المعلومات التي حصل عليها الطالب.

أما دراسة البقمي(2020، 69) فقد حددت ستة محاور رئيسة للوعي المعلوماتي، يندرج تحت كل منها مهارات فرعية للوعي المعلوماتي تم قياسها من خلال مقياس خاص بذلك، والمحاور هي: تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة والحاجة إليها، وتحديد مصادر المعلومات، ووضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات، وتحديد مواقع الإتاحة، وإنتاج المعلومات وتوظيفها، وتقييم المعلومات وتوثيقها.

وحدد الدويري وآخرين(2020، 234) كيفية قياسه للوعي المعلوماتي من خلال: الاعتماد على المعلومات الأكاديمية والعلمية، واستخدام أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في الوصول إلى المعلومات.

وحدد السحيم والعريشي(2020، 73) أبعاد الوعي المعلوماتي؛ وهي: الاعتماد على مصادر المعرفة، ودوافع اختيار مصادر المعلومات، ومهارات البحث عن المعلومات، وقد أشار السحيم والعريشي(2020، 69) إلى مستويات الوعي المعلوماتي وهي: الوعي المكتبي، والوعي التقني، والوعي الحاسوبي، والوعي البصري، والوعي الإعلامي، والوعي البحثي، وكانت دراسة إسماعيل وصالح(2021، 9-10) أكثر تفصيلا في عرض مستويات الوعي المعلوماتي؛ حيث تضمن كل مستوى من مستوياته مجموعة المهارات الخاصة به؛ فمن مهارات الوعي المكتبي: القدرة على استخدام المكتبة للحصول على المعلومات، وفهم نظم التصنيف، واستخدام قواعد البيانات، وتوثيق المعلومات، ومن مهارات الوعي التقني: استخدام الحاسبات الآلية، وبرامجها لتنفيذ المهام، ومن مهارات الوعي الرقمي: فهم الثورة الرقمية، والبحث وتوثيق المعلومات، ومعالجتها، ومن مهارات الوعي البحثي: تحديد مفاهيم البحث، ومصادر المعلومات، والوعي بقوانين النشر.

وأشار الحازمي(2021، 115) إلى أن محاور الوعي المعلوماتي هي: الحاجة للمعلومات الأساسية، والبحث عن المعلومات، وتحديد مصادر المعلومات وآلياته، واستخدام المعلومات، وتحليل المعلومات وتنظيمها، وتقييم المعلومات.

وحدد يوسف (2021، 89) مهارات الوعي المعلوماتي ومنها: تحديد احتياجات الطالب من المعلومات، وتمييز المعلومات الدقيقة لأنها أساس القرارات السليمة، وتعرف أنماط سلوك البحث عن المعلومات، وتقييم المعلومات، واستخدامها لحل المشكلات.

وأفاد البحث الحالي مما سبق في تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي، ومؤشراته.

- **البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي المعلوماتي:**

مما سبق عرضه في المحور الثاني يمكن استنتاج ما يلي:

- أكدت كل البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي المعلوماتي حاجة المتعلمين إلى تنميته لديهم، وأوصت بضرورة تنميته لدى الطلاب والباحثين بكل المراحل التعليمية .
- تنوعت أهداف البحوث والدراسات السابقة في تناولها للوعي المعلوماتي؛ فقد هدفت دراسة الفخراني (2015) إلى تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الإمام، وأظهرت النتائج وجود صعوبات لدى الطلاب في تعرف مصادر المعلومات، وسبل استخدامها. واستهدفت دراسة العربي(2016) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمين، وهدفت دراسة إبراهيم وأحمد(2020) إلى مناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي وبرامجه ومهاراته في ظل البيئة الرقمية التفاعلية لدى الطلاب بجامعة الخرطوم، وتوصلت إلى أن أغلب طلاب جامعة الخرطوم يتمتعون بوعي معلوماتي.

واستهدفت دراسة البقمي(2020) تعرف فاعلية إستراتيجية قائمة على بيئة تقصي مهام الويب في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني والوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية، ومن نتائج الدراسة أن بيئة مهام الويب المقترحة لها تأثير إيجابي في تنمية المعرفة العلمية لمفاهيم التقويم الإلكتروني والوعي المعلوماتي لدى الطلاب. واستهدفت دراسة الدويري وآخرين(2020) تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وأسفرت النتائج عن ضعف الوعي المعلوماتي الداعم للمقررات الدراسية، ووجود مشكلة في اللغة.

وهدفت دراسة السحيم والعريشي(2020) إلى تعرف واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتقديم رؤية لطبيعة الوعي المعلوماتي ومظاهره في المجتمع الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، ووجود صعوبات تواجه الطالبات عند البحث عن معلومات. واستهدفت دراسة كسناوي(2020) قياس درجة توظيف المعلمات لتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي في المواد العلمية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وأسفرت النتائج عن ارتفاع درجة الثقافة المعرفية لدى المعلمات، والتأثير الإيجابي لتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي.

وهدفت دراسة بابكر وآخرين(2020) إلى الكشف عن دور المكتبة في تنمية الوعي المعلوماتي باللغة العربية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية. واستهدفت دراسة الحازمي(2021) الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية المفاهيم البيو أخلاقية والوعي المعلوماتي بجائحة كورونا لدى معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الوعي المعلوماتي يرتبط بمتغيرات العينة(المؤهل العلمي،

والمنطقة التعليمية، وسنوات الخدمة). وهدفت دراسة يوسف(2021) إلى تعرف فعالية برنامج مقترح قائم على التعليم التأملي لتحليل النصوص الأدبية في تنمية مهارات النقد الأدبي والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات النقد الأدبي والوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

- تنوعت المراحل التعليمية التي استهدفتها البحوث والدراسات السابقة؛ فقد أُجريت دراسة كل من: إبراهيم وأحمد(2020)، والبقمي(2020)، ويوسف(2021) على طلاب الجامعة، بينما استهدفت دراسة كل من: كسناوي(2020)، والحازمي(2021) المعلمات، واستهدفت دراسة: الفخراني(2015)، وبابكر وآخرين(2020)، والدويري وآخرين(2020)، والسحيم والعريشي(2020) طلاب الجامعة والباحثين بالدراسات العليا، أما دراسة العربي(2016) فقد أُجريت على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- من الدراسات السابقة التي تناولت الوعي المعلوماتي في تخصص اللغة العربية: دراسة العربي(2016) التي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ودراسة بابكر وآخرين(2020) التي أُجريت على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ودراسة يوسف(2021) التي أُجريت على طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- **اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة** السابق ذكرها في التأكيد على أهمية الوعي المعلوماتي، وضرورة تنميته لدى الطلاب، **كما اتفق مع دراسة كل من:** الفخراني(2015)، والدويري وآخرين(2020)، والسحيم والعريشي(2020) في اختيار طلاب الدراسات العليا، **واختلف في** محاولته إعداد برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تدريس الكتابة الأكاديمية لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

- **أفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية الواردة بالمحور الثاني فيما يلي:**

- التأصيل النظري لمحور الوعي المعلوماتي، وتحديد مفهومه، وأهميته، ومعاييره.
- تعرف نماذج الوعي المعلوماتي، وتوظيفها في البرنامج.
- تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي، وإعداد مقياس لقياس الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير.
- مقارنة نتائج البحوث والدراسات السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج.

المحور الثالث- نظرية تجهيز المعلومات والبرنامج القائم عليها

مفهوم نظرية تجهيز المعلومات:

عرف العدل(2010، 124) تجهيز المعلومات بأنه: العمليات والإجراءات التي تحدث داخل ذهن المتعلم، لتحويل المعلومات(المدخلات) من صورتها الخام إلى صور أخرى جديدة، وربطها بخبرات المتعلم السابقة، ومعالجتها من خلال سلسلة من العمليات الداخلية والأنشطة الذهنية؛ لتكون مخرجات (منتج).

وعرفه Grimmer(2011) بأنه: العمليات والأنشطة الذهنية التي تحدث في ذهن المتعلم عند استقبال الذهن للمعلومات، لتحويلها إلى صورة جديدة يستخدمها المتعلم في مواقف تعلم أخرى.

وعرف بدر(2019، 15) نظرية تجهيز المعلومات بأنها: مجموعة من المراحل التي تدور في ذهن المتعلم عند معالجة المعلومات، وهذه المراحل هي: استقبال الذهن للمعلومات، وتشفيرها، وتخزينها في الذاكرة بعد دمجها في البنية المعرفية، واستدعائها لاستخدامها عند الحاجة إليها.

كما عرفها عبدالمنعم(2021، 278) بأنها: مجموعة من العمليات المعرفية التي تحدث داخل الذهن عند استقبال المعلومات، وتحليلها، وتفسيرها، وربطها بالخبرة السابقة، واستعادتها عند وجود مشكلة تحتاج إلى حل يدعو لاستدعاء هذه المعلومات.

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- نظرية تجهيز المعلومات هي إحدى النظريات المعرفية التي تعني بالعمليات الذهنية والإجراءات التي تحدث داخل ذهن المتعلم، لتحويل المعلومات(المدخلات) من صورتها الخام إلى صور أخرى جديدة.
- تتم معالجة المعلومات من خلال سلسلة من العمليات الداخلية والأنشطة الذهنية؛ مرورًا باستقبال الذهن للمعلومات، وتحليلها، وتشفيرها(ترميزها)، وتخزينها في الذاكرة بعد ربطها بالخبرات السابقة ودمجها في البنية المعرفية، واسترجاعها لاستخدامها عند الحاجة إليها في مواقف تعلم أخرى.
- تمثل المعلومات التي يسترجعها المتعلم وقت حاجته إليها في مواقف تعلم أخرى (مخرجات).
- تعني نظرية تجهيز المعلومات بتوظيف المتعلم لقدراته العقلية في عملية التعلم، وكيفية قيامه بدوره في استقبال ذهنه للمعلومات، وفهمها، ومعالجتها، وتخزينها، واستدعائها وقت حاجته إليها.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف تجهيز المعلومات إجرائيًا بأنه: العمليات العقلية والأنشطة الذهنية التي يقوم بها طالب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية لاستقبال المعلومات، ومعالجتها، لتحويلها من صورتها الأولية إلى صور جديدة يمكن استخدامها في كتابة خطته البحثية، وتنمية إستراتيجياته للبحث عن المعلومات.

- **نظرية تجهيز المعلومات:** هي إحدى النظريات المعرفية التي تستند إلى بعض مبادئ التعلم وتطبيقاته، وتتضمن مجموعة من العمليات معرفية التي تحدث في الذهن؛ عند استقبال المعلومات ومعالجتها مرورًا بمجموعة من المراحل هي: استقبال الذهن للمعلومات، وتحليلها وتفسيرها، وربطها بالخبرات السابقة في البنية المعرفية، وترميزها، وتخزينها في الذاكرة بعد دمجها في البنية المعرفية، واستدعائها لاستخدامها عند الحاجة إليها.

- **البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات هو:** مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تقدم في جلسات منظمة ومتسلسلة؛ والقائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ ويتضمن عناصر مترابطة تتمثل في: الأهداف، والمحتوى العلمي المُصاغ وفقًا لنظرية تجهيز المعلومات ومراحلها، وما يندرج تحتها من إستراتيجيات تدريسية تم استخدامها في تقديم المحتوى للطلاب، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم.

مبادئ نظرية تجهيز المعلومات والبرنامج القائم عليها:

من مبادئ نظرية تجهيز المعلومات التي ذكرها عبدالرحيم ومرعي عن جانييه(2020، 578-579): الانتباه الانتقائي، والانتباه المميز، والبساطة، والتركيز، والترميز الموجه، والتوقع، والتنظيم، والنسبية، والتفضيل العقلي، والحس اللوني، والتقارب الذهني، والتنظيم الرمزي، والعرض الحسي، والسعة العقلية، والتوضيح الحسي، والخزن العقلي.

وقد استند برنامج البحث الحالي إلى بعض مبادئ نظرية تجهيز المعلومات التي تتوافق وطبيعة الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي، ومن المبادئ التي استند إليها البرنامج ما يلي:

- الانتباه الانتقائي: وذلك بتوجيه انتباه الطلاب إلى أهداف محددة وواضحة يُستهدف منهم تحقيقها، وتركيز انتباههم للمعرفة ذات الصلة بأهدافهم، وقد تم تحديد أهداف برنامج البحث الحالي المستهدف تحقيقها بوضوح واطلاع الطلاب عليها، ومشاركتهم في وضعها.
- الانتباه المميز: وقد تم الأخذ بهذا المبدأ في تعريف الطلاب مجالات الكتابة الأكاديمية ، وبخاصة كتابة الخطة البحثية، وعناصرها، وتنمية مهاراتها لديهم، وتعريفهم بأوجه اختلاف الخطة البحثية عن المجالات الأخرى.
- مبدأ البساطة: وتم الأخذ بمبدأ البساطة من خلال الحرص على الاعتدالية والمرونة والبعد عن التعقيد في إعداد البرنامج وتطبيقه.
- التركيز: وذلك بتشجيع الطلاب على تركيز انتباههم من خلال وسائل متعددة، وحثهم على التركيز عند انتقاء المعلومات التي يحتاجون إليها.
- الترميز الموجه والتنظيم الرمزي: وذلك من خلال استخدام الرموز والإشارات التي توجه انتباه الطلاب لما يُراد منهم الانتباه إليه، وتدريبهم على استخدام نظم رمزية خاصة بهم.
- التوقع: انطلاقًا من أن توقعات الطالب تؤثر في انتباهه، وبناء عليه تم مراعاة استكشاف توقعات الطلاب.
- التنظيم: وذلك بمراعاة التنظيم في تصميم البرنامج، وتجنب كثرة المثيرات التي تشتت انتباه الطالب.
- التفضيل العقلي: وذلك من خلال مراعاة التفضيلات العقلية لطلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ بإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة ما يفضله.
- مبدأ التقارب الذهني: وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطالب لتنظيم معارفه ومعلوماته وفقًا لإدراكه الذهني لدرجة التقارب فيما بينها.
- مبدأ السعة العقلية: وذلك بمراعاة السعة العقلية لذاكرة الطلاب عند عرض المعلومات والمعارف الجديدة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

- مبدأ التوضيح الحسي: وذلك من خلال دعم البرنامج بخبرات ووسائل تعليمية وأنشطة تيسر التعلم على الطلاب، واستخدام إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات في تطبيق البرنامج.
- مبدأ الخزن العقلي: يستهدف البرنامج تنشيط خبرات التعلم السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، ومعالجتها في ضوء نظرية تجهيز المعلومات، وتخزينها في الذاكرة طويلة المدي لحين استدعاء ذهن الطالب لها وقت حاجته إليها.

مراحل نظرية تجهيز المعلومات:

ذكر زغاري(2018، 106) أن تجهيز المعلومات يمر بمراحل ثلاثة هي: مرحلة المدخلات (التعرض للمثيرات واستقبال المعلومات)، ومرحلة المعالجة (التعرف على المعلومات ومعالجتها وتشفيرها)، ومرحلة المخرجات (إبداء استجابة واسترجاع المعلومات في صورة إنتاج جديد).

ووضح عبدالمنعم (2021، 281-282) مراحل التعلم وفقًا لنظرية تجهيز المعلومات والتي تضمنت المراحل التالية:

- مرحلة استقبال المعلومات وتجهيزها: وتمر مرحلة استقبال المعلومات في صورتها الخام في فترة تتراوح بين (5 - 1) ثانية.
- مرحلة الانتباه الانتقائي: ينته الذهن في هذه المرحلة إلى المعلومات وثيقة الصلة بما يريد تعلمه، ويتجاهل المعلومات غير وثيقة الصلة.
- مرحلة الترميز: ويتم في هذه المرحلة تحويل المدخلات التي مرت من خلال الذاكرة الحسية إلى تمثيلات معرفية بأشكال متعددة ليسهل معالجتها، وترميزها داخل الذاكرة العاملة.
- مرحلة التخزين: بعد معالجة المعلومات في المرحلة السابقة يتم تخزينها في الذاكرة لحين استدعائها وقت حاجة المتعلم إليها.
- مرحلة الاسترجاع: وتمثل مرحلة استجابة المتعلم لمثير أو موقف يستدعي استرجاع الخبرة (المعلومة) من الذاكرة، وتمثل المعلومات المسترجعة مخرجات للتعلم.

وقد تم مراعاة المراحل السابقة في إعداد البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات، ومحاولة التوفيق بين عمليات كتابة الخطة البحثية ومراحل النظرية؛ فمرحلتي البحث عن المعلومات، واستقبالها، وتجميعها، وتنظيم المعلومات وتحليلها تتم في عملية التخطيط للكتابة، ومرحلة معالجة المعلومات وتجهيزها وتطبيقها تتم في كتابة الخطة البحثية في صورة أولية، ومرحلة التقويم والحكم تتم في عملية مراجعة الخطة وتنقيحها، ويتم تنمية الوعي المعلوماتي من خلال كل مرحلة من مراحل النظرية.

إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات:

أشار كل من: Grimmer(2011)، وBrewer(2013,78)، والسمان(2014، 66-67)، وسيف(2020، 1657- 1658) إلى إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات؛ وهي: إستراتيجية التجهيز المتزامن للمعلومات، وإستراتيجية التتابع، وإستراتيجية تجهيز المعلومات من أسفل إلى أعلى، وإستراتيجية تجهيز المعلومات من أعلى إلى أسفل، وإستراتيجية التخطيط للمهمة، وإستراتيجية التركيز على الأجزاء المهمة، وإستراتيجية التسميع، وإستراتيجية التكرار، وإستراتيجية التنظيم، وإستراتيجية استقبال المعلومات وإرسالها، وإستراتيجية تدوين الملاحظات، وإستراتيجية التلخيص.

وحدد عبدالمنعم(2021، 282- 284) إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات التي استخدمتها وتتضمن: إستراتيجية تنظيم المعلومات، وإستراتيجية تصنيف المعلومات، وإستراتيجية استرجاع المعلومات، وإستراتيجية التطبيق، وإستراتيجية تقويم المعلومات ونقدها، وإستراتيجية إدارة الوقت، وإستراتيجية تدوين الملاحظات، وإستراتيجية التلخيص، وإستراتيجية تحليل المهمة.

وفيما يلي تفصيل لبعض إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات التي تم استخدامها في برنامج البحث الحالي:

1- **إستراتيجية إدارة الوقت:** وتعني بتدريب الطالب على تنظيم وقته وفق جدول زمني مرن، يسمح له بالإنجاز واحترام قيمة الوقت.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية إدارة الوقت في البرنامج الحالي:

- تدريب الطلاب على الالتزام واحترام قيمة الوقت، واستثماره.
- تدريب الطلاب على التخطيط لكتابة خططهم البحثية وتنمية وعيهم المعلوماتي في ضوء الوقت المحدد لهم، وتفعيل ممارسة الطلاب لعمليات الكتابة، ووضع خطة زمنية للبحث عن المعلومات وجمعها.
- وضع جدول زمني محدد للتدريس وتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي.
- المرونة في تطبيق الجدول الزمني مع الطلاب، ومراعاة الفروق الفردية في تقدير الوقت اللازم لكل منهم.

2- **إستراتيجية التخطيط للمهمة وتحليلها**: وفيها يدرس الباحث المهمة الموكلة إليه، ويخطط لإنجازها، ويقسمها إلى عناصر وأجزاء متكاملة، بحيث يسهل عليه إنجازها.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية التخطيط للمهمة وتحليلها في البرنامج الحالي:

- تخطيط الطالب للمهمة الموكلة إليه في حدود الوقت المتاح لإنجازها.
- تدريب الطلاب على فهم طبيعة المهمة وكيفية أدائها على أكمل وجه.
- تقسيم الطالب للمهمة الموكلة إليه إلى عناصر وأجزاء يستطيع إنجاز الجزء تلو الآخر.
- في حالة تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية يقسم الطلاب المهام الموكلة إليهم بحيث ينجز كل طالب مهمته.

3- **إستراتيجية تنظيم المعلومات**: وفيها يعيد الباحث تنظيم المعلومات التي جمعها ويرتبها وفق القواسم المشتركة بينها:

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية تنظيم المعلومات في البرنامج الحالي:

- **بمرحلة التخطيط لكتابة الخطة البحثية، والبحث عن معلومات من مصادر متعددة، وجمعها:**

- تحديد الباحث لاستراتيجيات بحثه عن المعرفة، والأسس المشتركة بين المعلومات التي جمعها، وتنظيمها وفق تلك الأسس والقواسم المشتركة.
- رسم الباحث لخريطة ذهنية أو شكل يتضمن المعلومات قبل كتابتها، يوضح حاجته إليها، والعلاقة بين متغيرات الخطة، وكيفية الكتابة، والبحث عن المعلومات.

- **بمرحلة كتابة الخطة البحثية، وتنظيم المعلومات وتحليلها:**

- تنظيم المعلومات، وتحليلها، واختيار أنسبها لتضمينه في مقدمة البحث وفق تسلسل منطقي، من العام إلى الخاص.
- تنظيم المعلومات المقتبسة داخل متن الخطة تنظيمًا منهجيًا.
- تسلسل عناصر الخطة وترتيبها.
- تنظيم الكتابة في فقرات متناسبة؛ بحيث تتناول كل فقرة فكرة تتكامل مع التي تليها.

- **بمرحلة مراجعة الخطة البحثية وتقييم ما بها من معلومات:**

- مراجعة صحة المعلومات والأفكار المتضمنة بالخطة.
- تنسيق الغلاف والخطة بشكل عام، مع مراعاة حسن الإخراج.
- تنظيم عناصر الخطة والهيكل العام لها.

4- **إستراتيجية تصنيف المعلومات**: وتهدف الإستراتيجية إلى تدريب الطلاب على تصنيف المعلومات لسهولة استرجاعها.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية تصنيف المعلومات في البرنامج الحالي:

- تدريب الطلاب على تصنيف المعلومات التي جمعوها وفق أسس محددة، مثل تصنيف البحوث والدراسات السابقة تبعًا للمتغيرات التي تتناولها، وتبعًا لأهميتها، وترتيبها ترتيبًا زمنيًا.
- تدريب الطالب على تصنيف المعلومات التي جمعها ليضمنها في بحثه، بصورة تحليلية، مع إجراء فرز لاستبعاد المعلومات بعيدة الصلة عن البحث ومتغيراته، وقد يلجأ الطالب إلى إستراتيجية التكرار لإجراء التصنيف، فيجعل القراءة الأولى للتعرف على الفكرة العامة لمصدر المعلومات، فإن وقع مصدر المعلومات في دائرة اهتمامه كانت قراءته الثانية له أكثر عمقًا.

5- **إستراتيجية استرجاع المعلومات وتطبيقها**: وتهدف إلى استرجاع المتعلم للمعلومات السابق تنظيمها وتخزينها في الذاكرة، وتطبيقها في مواقف تعلم جديدة مشابهة.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية استرجاع المعلومات وتطبيقها في البرنامج الحالي:

- تدريب الطلاب على استرجاع المعلومات المتعلقة بمهارات كتابة الخطة البحثية في مواقف تعلم جديدة، وتوظيفها وتطبيقها تطبيقًا ينم عن فهم الطالب واستيعابه.

6- **إستراتيجية تدوين الملاحظات**: وتهدف إلى تحديد العناصر ذات الأهمية من المعلومات المتوافرة لدى الطالب، والتي تساعده في التذكر بسرعة، أو ربط عنصر بآخر بينهما علاقة.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية تدوين الملاحظات في البرنامج الحالي:

- تحديد العناصر الأكثر أهمية في كتابة الخطة، والاستغناء عما لا يريده الطالب.
- الربط بين العناصر من خلال علاقات التشابه والاختلاف بينها.
- تدوين الطالب لملاحظاته على المسودات الأولية لكل عنصر من عناصر الخطة البحثية ينتهي من كتابته.
- تدوين الطالب لملاحظاته على الدراسات السابقة التي جمعها في الهامش الجانبي للصفحة، أو ورقة يلصقها على الدراسة، بحيث يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.
- استخدام لون مختلف، أو علامة، أو رمز، أو إشارة في تدوين الملاحظات.

7- **إستراتيجية التلخيص**: وتعني بتكثيف المعلومات التي جمعها الطالب في ذهنه أو من قراءاته، وإيجازها بشكل لا يخل بالمعنى؛ وتتطلب إستراتيجية التلخيص من الباحث التمكن من مهارات التلخيص كالتخلص من الحشو والزوائد الكلامية، والتفصيل الممل.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية التلخيص في البرنامج الحالي:

- تدريب الطالب على التلخيص في مرحلة التخطيط، وذلك من خلال تكثيف المعلومات التي ينوي وضعها في الخطة البحثية، وفلترة المعلومات التي جمعها، وتحديد الأكثر أهمية في خطته، والاستغناء عما لا يريده.
- عند مراجعة الباحث لخطته يتخلص من: التكرار، والتفصيل الممل، والزوائد الكلامية، والحشو، والإيجاز الذي يخل بالمعنى.

8- إستراتيجية تقويم المعلومات: التقويم في ظل البرنامج الحالي ذو أبعاد متعددة، والهدف منه تصحيح مسار التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وصولا إلى عمل أكثر جودة.

ومن إجراءات تطبيق إستراتيجية تقويم المعلومات في البرنامج الحالي:

- تعرف خبرات الطلاب السابقة لتصحيح الخطأ منها، واستكمال المعلومات الصحيحة.
- تقويم مستويات الطلاب في أثناء التدريس للتعرف على جوانب الضعف وتشخيصها، وتقديم التغذية الراجعة.
- تقويم كتابات الطلاب في ضوء بطاقة تقدير الأداء التحليلية بعد كتابة كل عنصر من عناصر الخطة البحثية.
- تدريب الطالب على تقويم ما كتب في ضوء خبراته وتوجيه أستاذه لتجويد خطته.

- **البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية تجهيز المعلومات:**

مما سبق عرضه في المحور الثالث يمكن استنتاج ما يلي:

- أكدت كل البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية تجهيز المعلومات والإستراتيجيات القائمة عليها أهميتها، وأوصت بضرورة استخدامها في التدريس.
- تنوعت أهداف البحوث والدراسات السابقة في استخدامها لنظرية تجهيز المعلومات في مقررات تعليمية متنوعة لتنمية مهارات متعددة؛ ومنها: دراسة السمان(2014) التي هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية في مجالات: التقرير البحثي، والمقال، والإجابة عن الأسئلة المقالية لدى طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة عين شمس، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية في مجالات المقال، والتقرير البحثي، وإجابة سؤال الامتحان المقالي.

ودراسة حنا(2018) التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب. ودراسة زغاري(2018) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية تجهيز المعلومات في أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المهني بمدارس التربية الفكرية، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى التلاميذ.

واستهدفت دراسة محمد وآخرين(2020) تعرف فاعلية برنامج في علم الاجتماع قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أظهرت نتائج تطبيق اختبار التفكير المستقبلي ومقياسه فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب. وهدفت دراسة سيف(2020) إلى تعرف فاعلية إستراتيجية قائمة على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراء للدراسة ومهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمنيا، وأسفرت النتائج عن فاعلية المعلومات البرنامج في تنمية مهارات القراء للدراسة ومهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة عبدالرحيم ومرعي(2020) إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح يرتكز على تجهيز المعلومات في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والطموح العلمي لدى طلاب شعبتي الكيمياء والفيزياء بكلية التربية- جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وتحسن مستوى الطموح العلمي لدى الطلاب. وهدفت دراسة عبدالمنعم(2021) إلى تنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات، وأثبتت النتائج تأثير البرنامج الإيجابي في تنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى الطالبات.

- تنوعت المراحل التعليمية والمواد التي استُخدمت فيها نظرية تجهيز المعلومات؛ فقد أُجريت دراسة كل من: محمد وآخرين(2020) في علم الاجتماع، وسيف(2020) في اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وفي المرحلة الجامعية أُجريت دراسة كل من: السمان (2014) في اللغة العربية بكلية التربية، ودراسة عبدالرحيم ومرعي(2020) في الكيمياء والفيزياء بكلية التربية، ودراسة عبدالمنعم(2021) بكلية التربية للطفولة المبكرة، وأُجريت دراسة زغاري(2018) في اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية.
- وتنوع استخدام البحوث والدراسات السابقة في استخداماتها لنظرية تجهيز المعلومات؛ فقد أعدت دراسة كل من: السمان(2014)، وسيف(2020) نموذجًا تدريسيًا قائمًا على نظرية تجهيز المعلومات، يتكون من توليفة مجمعة من إستراتيجيات النظرية، وأعدت دراسة حنا(2018) إستراتيجية قائمة على النظرية، بينما أعدت دراسة كل من: زغاري(2018)، ومحمد وآخرين(2020)، وعبدالرحيم ومرعي(2020)، وعبدالمنعم(2021) برامج قائمة على النظرية؛ وقد اتفق معها البحث الحالي في إعداد برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات، واختلف في الهدف والعينة.
- من الدراسات السابقة التي تناولت نظرية تجهيز المعلومات في تدريس اللغة العربية وتنمية بعض المهارات اللغوية، دراسة كل من: السمان(2014)، وحنا (2018)، وزغاري(2018)، وسيف(2020)، وعبدالمنعم(2021).

- **اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة** السابق ذكرها في استخدامه لنظرية تجهيز المعلومات، والتأكيد على أهمية استخدامها في التدريس، **واختلف في** محاولته إعداد برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تدريس الكتابة الأكاديمية لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

- كما اتفق مع دراسة كل من: السمان(2014) في استخدامه لإستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات، حيث استندت دراسة السمان(2014) إلى توليفة مجمعة من إستراتيجيات تجهيز المعلومات، واختلف البحث الحالي في قيامه على النظرية واستخدامه لها بشكل متكامل لأنواع الذاكرة، وليس في ضوء الذاكرة العاملة وحدها، كما اختلف في متغيراته، وفي مجتمع البحث؛ فقد هدف إلى تنمية مجال مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بكلية التربية جامعة الزقازيق.

- **أفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية الواردة بالمحور الثالث فيما يلي:**

- التأصيل النظري لمحور نظرية تجهيز المعلومات، وتعرف آلية تجهيز المعلومات في ذهن المتعلم
- تعرف مراحل تجهيز المعلومات ومعالجتها، وتوظيفها في إعداد البرنامج.
- تحديد الإستراتيجيات القائمة على نظرية تجهيز المعلومات والتي تم استخدامها في البرنامج.
- إعداد البرنامج وتحديد فلسفته وأسسه ومبادئه، وإعداد كتاب الطالب الباحث لتطبيق البرنامج، وإعداد دليل القائم بالتدريس لتطبيق البرنامج.
- مقارنة نتائج البحوث والدراسات السابقة بما توصل إليه البحث الحالي من نتائج.

العلاقة بين كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي ونظرية تجهيز المعلومات:

وضحت دراسة كسناوي(2020، 21) أنه يمكن الاستدلال على الوعي المعلوماتي من خلال ممارسات تدل عليه، تتمثل في أداءات ذهنية وعادات عقلية لدى المتعلم يمكن تعرفها من خلال الأنشطة البحثية التي يُكلف بها الطلاب.

وتتطلب كتابة الخطة البحثية من طالب تمهيدي الماجستير ممارسة أنشطة بحثية للوصول إلى ما يريد من معلومات، وتحديد احتياجاته منها، وفي رحلة إعداده للخطة البحثية تبدو حاجة الطالب إلى إستراتيجيات تدريسية تمكنه من تجهيز المعلومات ومعالجتها ذهنيًا وكتابيًا، كما تظهر حاجته الماسة إلى توافر الوعي المعلوماتي لديه؛ كي يوفر الوقت والجهد، ويكون أكثر تمكنًا وإتقانًا لمهارات إعداد خطته البحثية.

فالبحث عن المعلومات من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ضرورة لكتابة الخطة البحثية، لذا فالطلاب بحاجة إلى اقتران تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية بتنمية الوعي المعلوماتي، حيث يتطلب الوعي المعلوماتي البحث عن المعلومات وإيجادها من مصادرها المتعددة.

فلم تعد المكتبة هي المكان الوحيد للمعلومات في ظل الثورة التكنولوجية في الاتصالات وتقنيات المعلومات؛ فالمكتبات الرقمية على شبكة الإنترنت تفتح أبوابها للباحثين وطلاب العلم دون قيد بوقت أو مكان، وتُلزم زوارها بالأخذ بمجموعة من القواعد والتعليمات والشروط الخاصة بكل منها؛ وقد كان ذلك مبررًا للباحثة لتكليف طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة اللغة العربية بكلية التربية باستقصاء المعلومات التي يحتاجونها، وجمعها من مصادر متعددة باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

واستندت الباحثة فيما سبق إلى ما أشار إليه إبراهيم وأحمد(2020، 230) من أن التطور في تقنيات المعلومات الذي حدث من خلال ظهور شبكات المعلومات وتطور مصادر أشكال المعلومات ومصادرها؛ وبخاصة شبكة الإنترنت، أضاف تغييرات كثيرة في طرق حصول

المتعلم على المعلومات من مصادرها، واستلزم ذلك متعلمًا لديه وعي معلوماتي وسلوكيات البحث عن المعلومات.

وتأكيدًا لارتباط كتابة الخطة البحثية بالوعي المعلوماتي لدى طالب الدراسات العليا ما أكده الدبيان(2011، 150) من أهمية الوعي المعلوماتي(الرقمي) للباحثين، وأنه من أهم دوافع البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت هو إعداد بحوث علمية، وأن أهم أسباب استخدام الباحثين لشبكة الإنترنت هو سرعة الحصول على المعلومات ونتائج البحث.

وكتابة الخطة البحثية وتنمية الوعي المعلوماتي يمر بعمليات ومراحل تتطلب استخدام إستراتيجيات تنسجم وتلك المراحل والعمليات، ويستلزم ذلك استخدام إستراتيجيات تتناسب وطبيعة كتابة الخطة البحثية وعملياتها ومراحل كتابتها؛ لذا حاولت الباحثة تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي من خلال برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات. مما سبق تظهر العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.

أدوات البحث ومواده والتطبيق الميداني:

للإجابة عن أسئلة البحث، وإعداد أدواته ومواده، وتحقيق أهدافه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أولًا- تحديد مهارات كتابة الخطة البحثية المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ وذلك من خلال دراسة ما يلي:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات كتابة الخطة البحثية مثل: دراسة عتمان(2012)، ودراسة صالح، ومحمد (2014)، والسليم وعوض(2016)، وعلي(2017)، ودراسة خطاب (2020).
- الأدبيات التربوية ذات الصلة بمهارات كتابة الخطة البحثية، ومناهج البحث في التربية وعلم النفس.
- أهداف الكتابة الأكاديمية ومجالاتها لطلاب الدراسات العليا، ومعاييرها، ومؤشراتها، ومهارات الخطة البحثية.
- خصائص الطلاب بمرحلة الماجستير شعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بالجامعة، وما تفرضه طبيعة الدراسة الأكاديمية بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

- جمع المهارات في استبانة([2]) تضمنت مهارات كتابة الخطة البحثية، حيث احتوت الاستبانة على: تعريف بالبحث وهدفه، ومصادر إعداد الاستبانة، وبنود التحكيم، ومهارات كتابة الخطة البحثية، وأمام كل مهارة خيارات الاستجابة؛ ثم عرضها على بعض المحكمين للإفادة من آرائهم واقتراحاتهم، ومعرفة درجة أهمية كل مهارة للطلاب، ودرجة انتماء المهارة الفرعية إلى المهارة الرئيسة المدرجة تحتها، ومناسبة الصياغة اللغوية لكل مهارة، وإضافة أو حذف ما يرونه([3])؛ وذلك لضبط الاستبانة.
- بعد انتهاء التحكيم تم حساب الوزن النسبي لأهمية كل مهارة، وتقدير استجابات المحكمين على النحو التالي: المهارة مهمة جدًا تُقدر بثلاث درجات، والمهارة مهمة إلى حد ما تُقدر بدرجتين، والمهارة غير مهمة تُقدر بدرجة واحدة، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

[2]- الاستبانة المبدئية لمهارات كتابة الخطة البحثية لطلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية - ملحق (1).
[3] - نتائج تحكيم استبانة مهارات كتابة الخطة البحثية، وتفصيل لآراء المحكمين واقتراحاتهم (تلي الاستبانة المبدئية).

- معادلة حساب الوزن النسبي = (ك1 ×3 + ك2 ×2 + ك3 ×1) / (عدد المحكمين× 3) × 100 (طعيمة، 2004)

حيث تم الإبقاء على المهارات التي حظيت بنسبة (96%) فأكثر.

جدول(1)

الوزن النسبي لمهارات كتابة الخطة البحثية المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية

م	مهارات كتابة الخطة البحثية	الوزن النسبي
-1	صياغة عنوان الخطة البحثية صياغة واضحة، ودقيقة، وموجزة، ومعبرة عن الموضوع والتخصص.	%100
-2	كتابة مقدمة الخطة البحثية وفق ترتيب علمي وتسلسل منطقي.	%100
-3	عرض مصادر الإحساس بالمشكلة بدءًا بالخبرة الشخصية .	%100
-4	تحديد مشكلة البحث وصياغة تساؤلات تتطلب إجراءات بحثية.	%100
-5	كتابة حدود البحث وتبريرها تبريرًا منطقيًا.	%100
-6	تحديد أهداف البحث، وصياغتها في صورة قابلة للقياس.	%100
-7	كتابة أهمية البحث النظرية، والتطبيقية للفئات التي قد تفيد منه.	%100
-8	تحديد المنهج المناسب وفقًا لطبيعة البحث.	%100
-9	تحديد فروض البحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة.	%100
-10	كتابة إجراءات البحث وفق تسلسل، بحيث يجيب كل إجراء عن سؤال من أسئلة البحث.	%100
-11	صياغة مصطلحات البحث صياغة إجرائية قابلة للقياس.	%100
-12	توثيق المراجع في المتن والقائمة توثيقًا صحيحًا وفق نظام محدد.	%99
-13	تنظيم الخطة البحثية تنظيمًا منهجيًا لاستيفاء الشكل العام لها.	%98
-14	كتابة فقرات الخطة البحثية وفق نسق فكري مترابط.	%98
-15	صياغة الأفكار المتضمنة بالخطة البحثية صياغة واضحة، ومتتابعة، وموضوعية.	%100
-16	كتابة الخطة البحثية بأسلوب علمي موضوعي.	%100
-17	استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا مراعيًا لقواعدها والصحة اللغوية في الكتابة.	%100
-18	**ظهور شخصية الباحث في كتابة خطته البحثية.**	%100
-19	تنسيق الخطة البحثية ومراعاة حسن إخراجها.	%96

من الجدول السابق يتبين أنه تم الإبقاء على المهارات التي حصلت على نسبة (96%) فأكثر. ([4])

- بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، وحساب الوزن النسبي لأهمية كل مهارة، تم وضع المهارات في صورتها النهائية، احتوت على (19) مهارة.

ثانيًا- تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على:"ما أبعاد الوعي المعلوماتي المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير- تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؟" تم تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي؛ وذلك من خلال دراسة ما يلي:

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي المعلوماتي؛ ومنها دراسة كل من: العربي(2016)، وإبراهيم وأحمد(2020)، وبابكر وآخرين(2020)، والدويري وآخرين(2020)، والحازمي(2021)، ويوسف(2021) .
- الأدبيات التربوية التي تناولت الوعي المعلوماتي.
- نماذج الوعي المعلوماتي ومكوناته.
- خصائص طلاب تمهيدي الماجستير - تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

- وضع أبعاد الوعي المعلوماتي ومؤشراته في استبانة، احتوت على سبعة أبعاد رئيسة يندرج تحت كل منها أبعاد فرعية تمثل مؤشرات للوعي المعلوماتي عند الطلاب([5]).
- عرض الاستبانة على بعض المحكمين لتحديد أكثر أبعاد الوعي المعلوماتي مناسبة للطلاب، ثم حساب الوزن النسبي لكل بعد، والإبقاء على الأبعاد الرئيسة، وتعديل ما يندرج تحتها من مؤشرات فرعية حصلت على نسبة(90%) فأكثر، وقد كان من أبرز آراء المحكمين ربط الوعي المعلوماتي بتخصص الطلاب في قسم المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والربط بين الوعي المعلومات وكتابة الخطة البحثية، وقد أخذت الباحثة بآراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

أبعاد الوعي المعلوماتي الرئيسة المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

م	أبعاد الوعي المعلوماتي الرئيسة	الوزن النسبي
1	تحديد الطالب لطبيعة المعلومات، ومدى حاجته إليها.	%95
2	تحديد مصادر المعلومات وآليات البحث عنها.	%90
3	تحديد إستراتيجيات البحث عن المعلومات والوصول إليها.	%94
4	تنظيم المعلومات وتحليلها.	%97
5	تكامل المعلومات الجديدة مع الخبرات السابقة.	%91
6	تقييم الطالب للمعلومات وتوظيفها في كتابة الخطة البحثية.	%100
7	استخدام الطالب للمعلومات بطريقة أخلاقية.	%100

[4]- القائمة النهائية لمهارات كتابة الخطة البحثية لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية- ملحق(2).

[5] - القائمة المبدئية لاستبانة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب تمهيد الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية- ملحق(3)

من الجدول السابق يتضح أن الوزن النسبي للأبعاد الرئيسة تراوح بين (90%- 100%)، وقد تم تعديل ما اقترحه المحكمون من تعديلات في المؤشرات الفرعية.

- بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تم وضع قائمة أبعاد الوعي المعلوماتي في صورة نهائية احتوت على سبعة أبعاد رئيسة يندرج تحتها (44) مؤشرًا.([6])

ثالثًا- إعداد البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ وذلك بتحديد كل من:

- **مصادر إعداد البرنامج:** تم إعداد البرنامج في ضوء المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت نظرية تجهيز المعلومات.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكتابة الأكاديمية، وكتابة الخطة البحثية.
- الأدبيات التربوية التي تناولت كلا من: نظرية تجهيز المعلومات، والكتابة الأكاديمية، وكتابة الخطة البحثية.
- طبيعة طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وخصائصهم في مرحلة الدراسات العليا بالجامعة.
- قائمة مهارات كتابة الخطة البحثية اللازمة للطلاب؛ وقائمة أبعاد الوعي المعلوماتي.
- أهداف كلية التربية لإعداد الباحث بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

- **فلسفة البرنامج:**

تكمن فلسفة البرنامج في أنه برنامج مقترح لتدريس الكتابة الأكاديمية ومعاييرها، ومهاراتها، وتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية؛ ويستمد البرنامج فلسفته من فلسفة النظرية القائم عليها(نظرية تجهيز المعلومات).

- **أسس إعداد البرنامج:**

تم إعداد البرنامج في ضوء الأسس التالية:

- مراعاة طبيعة طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، وخصائصهم، ومتطلباتهم الأكاديمية، والتأكيد على ضرورة تمكن الطلاب من مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لإعداد خططهم البحثية بصورة متقنة تسمح لهم بالتسجيل لدرجة الماجستير.
- طبيعة الكتابة الأكاديمية ومهارات كتابة الخطة البحثية المناسبة للطلاب، حيث إن كتابة الخطة البحثية عملية مركبة تتطلب تدريبًا وممارسةً؛ لإتقان مهاراتها، وممارسة أنشطة وعمليات عقلية متعددة تتطلب وعيًا معلوماتيًا.
- مبادئ نظرية تجهيز المعلومات وتفعيل إجراءات استخدام إستراتيجياتها في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي، وتوظيف التقنيات الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب مع مراعاة طبيعته وأبعاده.

[٦] - الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي المعلوماتي ومؤشراتها المناسبة لطلاب تمهيدي الماجستير. ملحق (4)

- خصائص نظرية تجهيز المعلومات ومبادئها وإستراتيجياتها، ومراعاة تدريب الطلاب على ممارسة كتابة خطة البحث الأكاديمية وفق إجراءات إستراتيجيات نظرية تجهيز المعلومات.
- مراعاة الفروق الفردية بين الباحثين، والعمل على إثراء البرنامج بالأنشطة والخبرات بما يناسب كل طالب - قدر الإمكان - .
- الحرص على التدرج في إكساب الطلاب المهارات، واستمرارية التدريب، وتقديم التغذية الراجعة.
- التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي.
- مراعاة شمول البرنامج لمحتوى الكتابة الأكاديمية، والمرونة في تطبيقه، وتعديل المسار إن لزم الأمر ذلك.
- الحرص على استمرارية التقويم، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، في ظل تنوع أساليب التقويم المتبعة في تطبيق البرنامج.

- **مكونات البرنامج:** يتكون البرنامج مما يلي:

أ- **أهداف البرنامج**: هدف البرنامج إلى:

- تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية من خلال نظرية تجهيز المعلومات.
- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات تجهيز المعلومات في مواقف التعلم عامة، وفي حياتهم العلمية والأكاديمية للتحسين من أدائهم وتجويد التعلم.
- **الأهداف الفرعية**: **لكل موضوع أهداف فرعية تم ذكرها في الموضوع.**

ب-محتوى البرنامج: احتوى البرنامج على :

1- **الجانب النظري:** ويتضمن التعريف بمتغيرات البحث.

2- **الجانب التطبيقي** : ويتضمن ما يلي:

- موضوعات البرنامج والخطة الزمنية لتدريسها.
- إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج؛ والمنبثقة عن نظرية تجهيز المعلومات، وإجراءات تطبيق كل إستراتيجية في البرنامج، بالإضافة إلى بعض الحوار والمناقشة، والتدريب العملي.
- التطبيقات التربوية للإستراتيجيات القائمة على نظرية تجهيز المعلومات في البرنامج.
- الإجراءات التدريسية لعرض موضوعات في البرنامج.
- أسس يراعيها كل من: القائم بالتدريس، والطالب عند تطبيق البرنامج.
- عرض لموضوعات البرنامج وإجراءات تدريسها تفصيلًا بملحقي البرنامج(كتاب الطالب، ودليل القائم بالتدريس)، ويبين الجدول التالي موضوعات البرنامج:

جدول(3)
موضوعات البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات

م	موضوعات البرنامج	الزمن
1	- جلسة تعارف؛ تعريف الطلاب بالبرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات.	ساعة
2	- الكتابة الأكاديمية (مفهومها، وأهميتها، وأنواعها، وعملياتها).	ساعتان
3	- خصائص الكتابة الأكاديمية. - مجالات الكتابة الأكاديمية ومهاراتها.	ساعتان
4	- مفهوم الخطة البحثية. - أهمية الخطة البحثية. - الوعي المعلوماتي وأهميته في إعداد الخطة البحثية.	ساعتان
5	- عناصر بناء الخطة البحثية. - عنوان الخطة البحثية، ومعايير اختياره. - صفحة العنوان ومحتوياتها.	ساعتان
6	- مقدمة الخطة البحثية (مكوناتها، وترتيبها، ومعايير كتابتها)	ساعتان
7	- الإحساس بمشكلة البحث، ومصادرها.	ساعتان
8	- تحديد مشكلة البحث.	ساعتان
9	- حدود البحث.	ساعة
10	- أهداف البحث.	ساعتان
11	- أهمية البحث.	ساعة
12	- منهج البحث وفروضه.	ساعتان
13	- إجراءات البحث.	ساعتان
14	- مصطلحات البحث.	ساعتان
15	- مراجع البحث وتوثيقها.	ساعتان
16	- تنظيم الخطة البحثية ومراجعتها وتنسيقها وإخراجها.	ساعتان
17	- تدريبات وتطبيقات تربوية على كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي.	ساعتان
18	- ورشة عمل موضوعها: "اكتب خطة بحثية في تخصصك"	ساعتان
19	- اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لكتابة الخطة البحثية وتعرف أبعاد الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.	ساعتان

- **الوسائل التعليمية**: من الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:
أقلام ملونة وسبورة وأوراق (تستخدم في شرح كل موضوع)، ولوحات من الورق المقوى، ومراجع من المكتبة، وخريطة ذهنية تتضمن المعايير العلمية للكتابة الأكاديمية، وخريطة أخرى تتضمن عناصر بناء الخطة البحثية ومكوناتها، وجداول توضيحية لتنظيم المعلومات، والحاسوب Data Show، وتطبيق Whats App للرد على استفسارات الطلاب خارج قاعة الدرس،ونماذج من الخطط البحثية(الفصل الأول) من رسائل الماجستير والدكتوراه.

- **الأنشطة التعليمية المصاحبة**: من الأنشطة المستخدمة في البرنامج: بعض الأنشطة الإثرائية، وتكليف الطلاب بالبحث والقراءة عن معلومات جديدة عن موضوع الجلسة، وجمعها في كراسة

النشاط الخاصة بهم، وإيجاز كل موضوع يدرسونه وعرضه بصورة مبسطة، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية تقوم كل مجموعة بإنجاز مهمتها، وتكليف الطلاب بوضع المعرفة الجديدة في جداول توضيحية تنظم عرضها، وبعض المهام التي تتطلب بحثًا ذاتيًا عبر شبكة الإنترنت عن نماذج ومعلومات، واستخدام الكمبيوتر، وأنشطة بحثية تتطلب ارتياد المكتبة وتعرف بعض الكتب والرسائل التي يمكن الرجوع إليها عند الكتابة، وجمع نماذج مشابهة لما تم دراسته بالموضوع، والبحث عن نماذج مماثلة، والتعليق على الاقتباسات الموجودة بالنماذج، ونقدها، بالإضافة إلى تنفيذ التكليفات المنزلية بعد انتهاء الجلسة.

- **أساليب التقويم**: في البرنامج شكلان للتقويم هما:

1- **التقويم الفردي**: يتم من خلال استكتاب كل طالب تطبيقًا على مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي، وتقويم أدائه، وذلك لكل طالب على حدة.

2- **التقويم الجماعي**: يتم من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية وتفاعلية؛ تُكلف كل مجموعة بالتعاون فيما بينها لأداء مهمة، ويُقيّم القائم بالتدريس أداء كل مجموعة، ويختار أفضل الطلاب أداء ليكافئهم.

- **في البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم هي**:

1- التقويم المبدئي: لتنشيط خبرات الطلاب السابقة وما لديهم من معلومات، وربطها بالمعرفة الجديدة.

2- التقويم التكويني: في أثناء شرح الموضوع لتقديم التغذية الراجعة وتصحيح مسار التعلم.

3- التقويم النهائي: عقب كل موضوع لقياس درجة تحقق الأهداف، وعقب الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك من خلال اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لكتابة الخطة البحثية تم ضبطه وتقنينه.

بالإضافة إلى التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث(اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية، ومقياس الوعي المعلوماتي) قبل وبعد تطبيق البرنامج؛ وذلك للتعرف على أثر البرنامج وفاعليته.

- **مراحل تراعى في البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات عند تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي:**

- **استقبال المعلومات وتجميعها:** في هذه المرحلة يتم الإعلان عن أهداف البرنامج للطلاب، وأهداف كل جلسة، وإعطاء فكرة عامة للطلاب عن موضوع كل جلسة، وتنشيط خبراتهم السابقة من خلال المناقشات، ووضع تصور للموضوعات ذات الصلة، حيث يشجع القائم بالتدريس طلابه على تحديد ما يحتاجونه من المعلومات، ومصادرها، ثم تجميعها.
- **تنظيم المعلومات وتحليلها**: يتم تفعيل إجراءات في هذه المرحلة منها: تكليف الطلاب بتنظيم المعلومات التي جمعوها، وتحليلها للكشف عن العلاقات التي تربط بين عناصرها، حيث تُبني المعلومات بناء تكامليًا، وصولا إلى فهم الطلاب، وتعمقهم في الموضوع وكيفية تنفيذه، وتتضمن هذه المرحلة مرحلة ضمنية هي: مرحلة الانتباه الانتقائي: حيث ينتبه الذهن في هذه المرحلة إلى المعلومات وثيقة الصلة بما يريد تعلمه، ويتجاهل المعلومات غير وثيقة الصلة، وقد يجري الطالب ترميزًا للمعلومات التي جمعها بأشكال متعددة ليسهل معالجتها.
- **معالجة المعلومات وتجهيزها وتطبيقها**: وفي هذه المرحلة يوظف الطالب معلوماته وخبراته في كتابة أحد عناصر الخطة البحثية، ثم يناقش العنصر الذي كتبه مع أستاذه وزملائه، لتصويب ما

به، وتقديم التغذية الراجعة، وإعادة عرض العنصر الذي كتبه الطالب من الخطة البحثية بعد المراجعة والتصويب وصولا إلى مستوى أكثر عمقًا من الفهم؛ وكلما كانت التغذية الراجعة سريعة، وتصويب الخطأ الكتابي للطالب يحدث إثر وقوعه كان ذلك أكثر رسوخًا في ذهن الطالب؛ وتتداخل في هذه المرحلة تخزين المعلومات بعد معالجتها وتصويب ما بالمعالجة من أخطاء، ويحرص القائم بالتدريس على توفير فرص للتجريب والتفاعل بين الطلاب، ودمج خبرات الطلاب السابقة بالخبرة الجديدة المُكتسبة لحين استدعائها وقت حاجة الطالب إليها.

- **التوظيف والتقويم والحكم**: وفي هذه المرحلة يتم توظيف مهارات الطلاب في مواقف تعلم وظيفة جديدة؛ من خلال تكليفهم بمهام تتطلب منهم توظيف المعلومات والخبرات التي اكتسبوها، وممارسة مهارات كتابة الخطة البحثية، والوعي المعلوماتي ممارسة ذاتية تتطلب تقويمًا ذاتيًا من الطالب لأدائه في ضوء معايير يتم تحديدها.

- **إعداد كتاب الطالب:** وذلك لتفعيل دور الطالب ومشاركته البناءة في تطبيق البرنامج، ومساعدته في دراسته لقواعد الكتابة الأكاديمية وتنمية مهاراته في كتابة الخطة البحثية، وقد احتوى على: مقدمة، وأهداف، وميثاق للعمل، وعرض للموضوعات، وتدريبات، وأنشطة لكل موضوع، ومهام يؤديها الطالب، وأساليب التقويم.
- **إعداد دليل القائم بالتدريس لتطبيق البرنامج**: وذلك بهدف تعريف القائم بالتدريس بطبيعة البرنامج وكيفية تطبيقه، وذلك من خلال تحديد: هدف الدليل، ومصادر إعداده، ومحتواه، والأسس التي يراعيها القائم بالتدريس، وعرض الموضوعات وإجراءات تدريسها، والخطة الزمنية.
- التحقق من صلاحية البرنامج، وكتاب الطالب، ودليل القائم بالتدريس؛ وذلك بعرضهم على بعض المحكمين وتعديلهم في ضوء آرائهم ومقترحاتهم؛ لوضع البرنامج وملحقاته في الصورة النهائية([7]).

رابعًا و خامسًا- قياس أثر البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير- تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية: وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

1- إعداد اختبار لقياس مهارات كتابة الخطة البحثية وبطاقة تقدير الأداء التحليلية لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية من خلال ما يلي:

- **تحديد هدف الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، قبل تطبيق البرنامج وبعده؛ للحكم على فاعليته.
- **مصادر إعداد الاختبار**: تم إعداد الاختبار في ضوء ما يلي:
- قائمة مهارات كتابة خطة البحثية التي تم التوصل إليها.
- البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات لقياس مهارات كتابة الخطة البحثية، والإفادة منها في وضع الاختبار.

[7]- البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات ملحق(8)، و كتاب الطالب ملحق(9)، ودليل القائم بالتدريس لتطبيق البرنامج ملحق(10).

- **تحديد محتوى الاختبار:** احتوى الاختبار في صورته المبدئية على صفحة الغلاف، ومقدمة للمحكم، وتعليمات يسترشد بها الطالب، وأسئلة تتطلب من الطلاب كتابة خطة بحثية.
- **حساب صدق الاختبار:** الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه، وللصدق أنواع متعددة منها:
- **صدق المحتوى** (Content Validity): ويُقاس بمدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه، وقد راجعت الباحثة مفردات الاختبار وقياسه للمهارات المستهدف قياسها، ومناسبة الصياغة اللغوية للاختبار؛ وذلك قبل عرضه على المحكمين للتحقق من صدقه.
- **الصدق الظاهري**(Face Validity): تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على المحكمين للتحقق من صلاحيته لقياس ما وضع من أجل قياسه (مهارات كتابة الخطة البحثية)، ودرجة وضوح المفردات ومناسبتها للطلاب، وقياسه للمهارات المستهدف قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للطلاب، ودقة الصياغة، مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يقترحه المحكمون؛ وقد تم تعديل ما اقترحه المحكمون، تمهيدًا لإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار.

- **إعداد بطاقة التقدير التحليلية لرصد درجات الطلاب في اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية**:

- **هدف البطاقة**: هدفت البطاقة إلى تحليل أداء الطلاب تحليلا موضوعيًا متدرجًا وفق مستويات الأداء في اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية، ووصف مستويات الأداء في كل مهارة على حدة، وتقدير درجتها.
- **مصادر إعداد البطاقة**: تم إعداد البطاقة في ضوء:
- مراجعة الإجراءين (الأول، والثاني)، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات لقياس مهارات كتابة الخطة البحثية، وتقدير الأداء كميًا وموضوعيًا لدى الطلاب.
- قائمة مهارات كتابة الخطة البحثية التي تم التوصل إليها.
- البحوث والدراسات السابقة و الأدبيات التربوية التي تناولت كتابة الخطة البحثية وقياس مهاراتها مثل: دراسة عتمان(2012)، ودراسة صالح، ومحمد(2014)، ودراسة السليم وعوض(2016)، وخطاب(2020).
- **وصف البطاقة**: احتوت البطاقة على تعليمات للقائم بملاحظة الطلاب وتقدير أدائهم، واستخدام البطاقة، وكيفية التقدير، وبيانات الطالب الباحث، وزمن بداية وانتهاء الملاحظة، والمهارات المراد قياسها ووصف الأداءات في كل مستوى بدقة ووضوح، حيث تم صياغة كل مهارة في شكل أداء سلوكي يمكن ملاحظته في عبارات سلوكية، وتحديد محكات لتقييم مستويات الأداء أمام كل مهارة، وأمام كل مهارة أربعة مستويات لتقدير الأداء، وتم مراعاة التدرج في تقييم الأداء وفق مقياس تقدير يجمع بين التقدير الوصفي والكمي.
- **حساب صدق البطاقة:** تم حساب صدق البطاقة من خلال ما يلي:
- **صدق المحتوى** (Content Validity): مراجعة مستويات تقدير الأداء لكل مهارة، ومدى قياس العبارة (البند) للمهارة المستهدف قياسها، ومناسبة الصياغة اللغوية قبل عرض البطاقة على المحكمين للتحقق من صدقها.
- **الصدق الظاهري**(Face Validity): تم التحقق من الصدق الظاهري للبطاقة بعرضها على المحكمين للتحقق من صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه (مهارات كتابة الخطة البحثية

لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية)، ودرجة وضوح بنود وعبارات البطاقة، ومناسبة مستويات أداء كل مهارة ووضوحها، وميزان التقدير التحليلي؛ الوصفي والكمي للأداء لكل مهارة، وكفاية التعليمات للقائم بتقدير الأداء، ومناسبة البطاقة لُغويًا، وسلامتها إجرائيًا، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يقترحه المحكمون، حيث تم تعديل ما اقترحه المحكمون، تمهيدًا لإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية**: للتحقق من صلاحية الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية تم تطبيقهما على مجموعة من طلاب تمهيدي الماجستير شعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، بلغ عددها (13) طالبًا وطالبة؛ وذلك في بداية دراستهم بالفصل الدراسي الثاني بالسنة التمهيدية للماجستير للعام الدراسي 2020م/ 2021م ، بهدف حساب ما يلي:
- **صدق الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية:** تم التحقق من صدق المحتوى، والصدق الظاهري للاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية من خلال عرضهما على المحكمين-كما سبق-، ومن خلال التجربة الاستطلاعية حيث كان الاختبار واضحًا للطلاب، والصياغة اللغوية مناسبة، والتعليمات كافية.
- **حساب معامل ثبات الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية:**

لحساب معامل ثبات الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية على مجموعة التجربة الاستطلاعية بعد مضي خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول، وتقدير أداء الطلاب من خلال بطاقة تقدير الأداء التحليلية؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,85)؛ وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار، كما تم التحقق من ثبات الاختبار والبطاقة من خلال تحليل الباحثة وزميل لخمس خطط من خلال البطاقة، وحساب معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (80.) وهي نسبة تدل على ثبات البطاقة.

- **مفتاح تصحيح الاختبار**: تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار من خلال بطاقة تقدير الأداء التحليلية؛ وفق مستويات لتقدير الأداء هي: الأداء المتميز يُقدر بأربع درجات في حالة أداء الطالب للمهارة بإتقان ودون أخطاء، والأداء المتوسط يقدر بثلاث درجات إذا أدى الطالب المهارة بشكل غير كامل؛ فأخطأ خطأ أو اثنين، والأداء المنخفض يُقدر بدرجتين إذا أخطأ الطالب ثلاثة أخطاء أو أكثر في أثناء أدائه للمهارة، وتدني أداء الطالب للمهارة يُقدر بدرجة.
- **الصورة النهائية للاختبار**: بعد حساب زمن الاختبار، والتحقق من صدق الاختبار وبطاقة تقدير الأداء التحليلية، وثباتهما، ووضوح التعليمات وكفايتها، تم وضع الاختبار والبطاقة في صورتهما النهائية ([8]).

2- إعداد مقياس الوعي المعلوماتي لطلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية: لإعداد المقياس تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية قبل تدريس البرنامج وبعده.

[8] - الصورة النهائية لاختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ملحق(5)، وبطاقة تقدير الأداء التحليلية ملحق(6).

- **مصادر إعداد المقياس ووصفه:** تم إعداد المقياس من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:
- قائمة أبعاد الوعي المعلوماتي التي تم التوصل إليها.
- البحوث والدراسات السابقة التي استهدفت قياس الوعي المعلوماتي، ووضعت مقاييس لقياسه، مثل دراسة الحازمي(2021)، ويوسف(2021).
- الأدبيات التربوية التي تناولت الوعي عامة والوعي المعلوماتي بشكل خاص.

▪ إعداد الصورة المبدئية للمقياس، حيث تكونت من سبعة أبعاد رئيسة، يندرج تحتها مفردات فرعية، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هي: (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا)، وعلى الطالب اختيار استجابة واحدة منها، بالإضافة إلى بطاقة خاصة بالتعليمات وتوجيهات للطالب توضح الهدف من المقياس، وكيفية الإجابة عنه.

- **صدق المقياس:** للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على المحكمين للتحقق من قياسه ما وضع من أجل قياسها، ومناسبته لطلاب تمهيدي الماجستير، ووضوح مفرداته، وارتباطها بالأبعاد المراد قياسها، ودقة تعليماته وكفايتها.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض المفردات لتكون أكثر مناسبة للطلاب، وتنويع العبارات بين الموجبة والسالبة للكشف عن صدق استجابات الطلاب؛ وقد تم تعديل ما اقترحه المحكمون؛ تمهيدًا لإجراء التجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس استطلاعيًا على(13) طالبًا وطالبة من طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020م/2021م، بهدف حساب صدق المقياس وثباته.
- **زمن المقياس**: الزمن المناسب للمقياس (70) دقيقة.
- **صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس تم اتخاذ الإجراءات التالية:
- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على المحكمين للتحقق من صدقه وصلاحيته لقياس ما وضع من أجل قياسه، وقد أجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها المحكمون في بعض المفردات، وبلغ معامل الاتفاق بين المحكمين (94٪).
- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين كل درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(4)

معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ودلالته

رقم البعد	معامل الارتباط	رقم البعد	معامل الارتباط
1	**0,67**	5	**0,70**
2	**0,54**	6	**0,45**
3	**0,62**	7	*0,23
4	**0,59	**معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01) *معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05)	

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية تراوحت بين(0,23- 0,70) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05)، ومستوى(0,01)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام برنامج (SPSS.Ver.19) عن طريق حساب معامل(ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha لمفردات المقياس ككل؛ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0,82)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

- **مفتاح تصحيح المقياس**: تم تصحيح المقياس وفق مقياس ثلاثي (3-2-1)، حيث تُقدر استجابة(دائمًا) بثلاث درجات، وتُقدر استجابة(أحيانًا) بدرجتين؛ وتُقدر استجابة (نادرًا) بدرجة واحدة في حالة المفردات الموجبة، وتعكس الدرجة في حالة المفردات السالبة.
- **الصورة النهائية للمقياس**: بعد حساب زمن المقياس، والتحقق من صدقه، وثباته، ووضوح تعليماته تم وضعه في صورته النهائية([9]) ، حيث بلغ عدد أبعاده الرئيسة سبعة أبعاد يندرج تحتها (44) مفردة، وكان توزيع المفردات على النحو التالي:

جدول (5)

عدد المفردات المدرجة تحت أبعاد الوعي الرئيسة بمقياس الوعي المعلوماتي في صورته النهائية

م	أبعاد الوعي المعلوماتي الرئيسة	عدد المفردات
1	تحديد الطالب طبيعة المعلومات، ومدى حاجته إليها في كتابته.	6
2	تحديد مصادر المعلومات وآليات البحث عنها.	5
3	تحديد إستراتيجيات البحث عن المعلومات والوصول إليها.	5
4	تنظيم المعلومات وتحليلها.	6
5	تكامل المعلومات الجديدة مع الخبرات السابقة في الكتابة.	4
6	تقييم الطالب للمعلومات وتوظيفها في كتابة الخطة البحثية.	10
7	استخدام الطالب للمعلومات في كتابته للخطة بطريقة أخلاقية.	8

منهج البحث والتصميم التجريبي: اقتضت طبيعة البحث استخدام كل من:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتأسيس الإطار النظري؛ من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت متغيرات البحث.
- المنهج التجريبي: القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في أثناء إجراء التجربة الميدانية، والتحقق من صحة فروض البحث، وقياس أثر استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.

[9] - الصورة النهائية لمقياس الوعي المعلوماتي ملحق(7).

التطبيق الميداني لأدوات البحث ومواده:

تم اتخاذ الإجراءات التالية لتطبيق أدوات البحث ومواده؛ وذلك على النحو التالي:

- اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة.
- اختيار مجموعة البحث من طلاب تمهيدي الماجستير- تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الزقازيق البالغ عددهم (16) طالبًا، وضبط المتغيرات الخاصة بالمجموعة ليصبح عددها بعد الضبط (12) طالبًا وطالبة.
- التطبيق القبلي لأداتي البحث: تم تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية تطبيقًا قبليًا على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/12م، حيث تم تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية في ضوء معايير تم تحديدها للطلاب، وتقدير مهارات كتابة الخطة البحثية من خلال بطاقة تقدير الأداء التحليلية التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتطبيق مقياس الوعي المعلوماتي على مجموعة البحث يوم الأربعاء الموافق 2021/10/13م .
- تطبيق البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات على طلاب مجموعة البحث، حيث بدأ التدريس يوم السبت الموافق2021/10/16م إلى يوم الاثنين الموافق 2021/12/27م، وقد التزمت الباحثة بالحضور المنتظم في كل جلسة من جلسات البرنامج، والتزم الطلاب لما شعروا به من إفادتهم من دراسة البرنامج.
- التطبيق البعدي لأداتي البحث: عقب الانتهاء من التدريس للطلاب، تم تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/28؛ وذلك في ضوء معايير تم تحديدها للطلاب، وتقدير مهارات كتابة الخطة البحثية من خلال بطاقة تقدير الأداء التحليلية، وتطبيق مقياس الوعي المعلوماتي يوم الأربعاء الموافق 2021/12/29م، ثم رصد درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي؛ تمهيدًا للمعالجة الإحصائية.

معالجة البيانات ورصد النتائج؛ ومناقشتها وتفسيرها:

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:**

لمعالجة البيانات إحصائيًا تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss,Ver.19)، حيث استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لعينتين مرتبطتين: لمعرفة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ككل وفي كل مهارة على حدة، وكذلك لمعرفة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي المعلوماتي ككل وفي كل بعد على حدة.
- لحساب حجم التأثير عند استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من خلال معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (*rprb*)

$$rprb = \frac{4T}{n(n+1)} - 1$$

ويفسر (rprb) في ضوء المحكات التالية:

- حجم التأثير متوسط إذا كانت $0.4 \leq rprb < 0.7$

- حجم التأثير كبير إذا كانت $0.7 \leq rprb < 0.9$
- حجم التأثير كبير جدًا إذا كانت $rprb \geq 0.9$
- قياس الفاعلية بمعادلة الكسب المعدلة لبلاك Blake

معادلة نسبة الكسب المعدلة لبلاك: $MGBlake = \frac{M2-M1}{P-M1} + \frac{M2-M1}{P}$

حيث (M2) متوسط التطبيق البعدي ، (M1) متوسط التطبيق القبلي، (P) الدرجة الكلية للاختبار. (أبوعلام،2011)، و(حسن،2016).

- **نتائج البحث؛ مناقشتها وتفسيرها:**

1- نتائج تطبيق اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية على مجموعة البحث:

الفرض الأول: ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ككل وفي كل مهارة على حدة". للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لمعرفة دلالة الفرق، والجدول التالي النتائج:

جدول(6)

نتائج الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في الاختبار ككل وفي كل مهارة على حدة

المهارة	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	حجم التأثير
1- صياغة عنوان الخطة صياغة واضحة ودقيقة، وموجزة، ومعبرة عن الموضوع والتخصص.	السالبة	0	0	,00	*3,97	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
2- كتابة مقدمة الخطة وفق ترتيب علمي وتسلسل منطقي.	السالبة	0	,00	,00	**2,980	,92 قوي جدًا,
	الموجبة	11	6,00	66,00		
	المتساوية	1				
3- عرض مصادر الإحساس بالمشكلة بدءًا بالخبرة الشخصية .	السالبة	0	,00	,00	*3,126	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
4- تحديد مشكلة البحث وصياغة تساؤلات تتطلب إجراءات بحثية.	السالبة	0	,00	,00	*3,176	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
5- كتابة حدود البحث وتبريرها تبريرًا منطقيًا.	السالبة	0	,00	,00	**2,994	,92 قوي جدًا
	الموجبة	11	6,00	66,00		
	المتساوية	1				

6- تحديد أهداف البحث، وصياغتها في صورة قابلة للقياس.	السالبة	0	0,00	0,00	*3,126	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
7- كتابة أهمية البحث النظرية، والتطبيقية للفئات التي قد تفيد منه.	السالبة	0	,00	,00	*3,127	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
8- تحديد المنهج المناسب وفقًا لطبيعة البحث.	السالبة	0	,00	,00	*3,95	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
9- تحديد فروض البحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة.	السالبة	0	,00	,00	*3,98	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
10- كتابة إجراءات البحث وفق تسلسل، بحيث يجيب كل إجراء عن سؤال من أسئلة البحث.	السالبة	0	0,00	0,00	*3,920	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
11- صياغة مصطلحات البحث صياغة إجرائية قابلة للقياس.	السالبة	0	,00	,00	*3,99	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
12- توثيق المراجع في المتن والقائمة توثيقًا صحيحًا وفق نظام محدد.	السالبة	0	,00	,00	*3,126	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
13-تنظيم الخطة تنظيمًا منهجيًا لاستيفاء الشكل العام لها.	السالبة	0	,00	,00	*3,176	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
14- كتابة فقرات الخطة وفق نسق فكري مترابط.	السالبة	0	,00	,00	*3,134	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
15- صياغة الأفكار المتضمنة بالخطة صياغة واضحة ومتتابعة، وموضوعية.	السالبة	0	,00	,00	*3,126	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
16- كتابة الخطة بأسلوب علمي موضوعي.	السالبة	0	,00	,00	*3,80	,90 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		

	المتساوية	0				جدًا
17- استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا مراعيًا لقواعدها والصحة اللغوية في الكتابة.	السالبة	0	,00	,00	*3,70	,90 قوي جدًا
	الموجبة	11	6,00	66,00		
	المتساوية	1				
18- ظهور شخصية الباحث في كتابة خطته البحثية.	السالبة	0	,00	,00	*3,95	,89 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
19- تنسيق الخطة ومراعاة حسن إخراجها.	السالبة	0	,00	,00	*3,126	,91 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
الاختبار ككل	السالبة	0	,00	,00	*3,064	,92 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
* دالة عند مستوى (01,)				** دالة عند مستوى (05,)		

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار ككل وفي كل مهارة على حدة، حيث كان متوسط الرتب الموجبة للاختبار ككل (**6,50**)، وقيمة (Z) هي (**3,064**) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (01,)، وفي المهارات تراوح متوسط الرتب بين (0,00- 6,50)، وقيمة (Z) تراوحت بين (2,980- 3,99)، وهي دالة إحصائيًا، وحجم التأثير اختلف من مهارة إلى أخرى كما سيأتي توضيح ذلك عند حساب حجم التأثير.
- وبناء على ما سبق يمكن إعادة صياغة الفرض الأول على النحو التالي: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي**".
- **وتتفق هذه النتيجة مع** ما ورد بالإطار النظري للبحث وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة الواردة في البحث الحالي من نتائج؛ ومنها دراسة كل من: علي(2017)، وخطاب(2020).

- **ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:**

قد يُعزى تحسن مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي للاختبار مقارنة بالقياس القبلي إلى استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية؛ وقد يعزي التحسن إلى ما يلي:

- الرغبة الشديدة لكل طالب في إنجاز خطة بحثية جيدة ومتقنة يتقدم بها إلى السمينار ليحقق حلمه في التسجيل لدرجة الماجستير زاد من إقبال الطلاب على دراسة البرنامج، وتنفيذ المهام الموكلة إليهم، والمشاركة البناءة في الأنشطة، والتفاعل الإيجابي، والجد والاجتهاد سعيًا لتحقيق أهدافهم.

- معرفة الطلاب بالأهداف المنشودة ومشاركتهم في وضع أهداف خاصة بهم تنطلق من احتياجاتهم أسهم في سعيهم إلى تحقيقها، حيث تم تعريفهم بعناصر بناء الخطة البحثية ومكوناتها، والمؤشرات الدالة على جودة كل عنصر من عناصر الخطة البحثية.
- تزويد الطلاب بخبرات لغوية وتعويدهم على عادات كتابية صحيحة قلل الجهد الذهني والجسدي الذي يبذلونه في كتابة خططهم، وتدريبهم على البحث عن المعلومات وفق مراحل.
- التدرج في تنمية كل مهارة من مهارات كتابة الخطة البحثية لدى الطلاب، وكثرة التدريب على ممارسة مهاراتها.
- تقديم نماذج للخطط البحثية للطلاب، وتكليفهم بالاطلاع على الفصل الأول من رسائل الماجستير والدكتوراه، والتعليق عليها، ونقدها.
- التقويم المستمر للطلاب في أثناء ممارسة المهارة لتقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة، ومعالجة نواحي الضعف، وتدريب الطلاب على التقويم الذاتي لأدائه الكتابي.
- إتاحة الفرص للطلاب للمحاولة والخطأ في ظل بيئة آمنة نفسيًا، وتقديم كل وسائل الدعم الممكنة لهم.
- مراعاة التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي عند تنمية المهارة، ومراعاة المرونة في تطبيق البرنامج. - الربط المنطقي بين عناصر الخطة البحثية.

الفرض الثاني: **"لاستخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات فاعلية في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية."** للتحقق من صحة هذا الفرض تم: حساب حجم التأثير عند استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة بين رتب القياسين القبلي والبعدي من خلال معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة(*rprb*)، وحساب نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blacke، ويبين النتائج الجدول التالي:

جدول(7)

نتائج حساب فاعلية البرنامج في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى الطلاب

الفاعلية	حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (*rprb*)	نسبة الكسب المعدلة لبلاك			
		متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	نسبة الكسب المعدلة
حساب الفاعلية وحجم التأثير للاختبار ككل	,92	24,50	67,91	76	1,4**
تفسير نسبة الفاعلية	*حجم تأثير قوي جدًا	** البرنامج فعال ومقبول			

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بلغت قيمة حساب فاعلية استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات بمعادلة بلاك المعدلة (1,4) وهي قيمة تدل على أن البرنامج فعال ومقبول؛ حيث إنها أكبر من (1,2).

- وبلغت قيمة حجم التأثير للاختبار ككل= (**92,**) وهو حجم تأثير قوي جدًا، يدل على تأثير المتغير المستقل(البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات) في المتغير التابع (تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى الطلاب).
- ويبين جدول(6) حجم التأثير للمهارات على حدة من خلال معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة(*rprb*) حيث كانت قيمة معامل (*rprb*) هي (**89,**) للمهارات(1، و8، و9، و10، و، و11، و18) وهو حجم تأثير قوي، وقيمته (90,) قوي جدًا للمهارات(16، و17)؛ وبلغت قيمة (*rprb*) (**91,**) للمهارات(3، و4، و6، و7، و12، 13، و14، و15، و19) وهو حجم التأثير قوي جدا؛ وبلغت قيمة (*rprb*)=(**92,**) للمهارات(2، و5) وتدل على أن حجم التأثير قوي جدًا.
- **مما سبق يمكن إثبات صحة الفرض الثاني وبالتالي يمكن قبوله.**

- **وتتفق هذه النتيجة** مع ما ورد بالإطار النظري للبحث عن أهمية استخدام القصص الرقمية في التدريس، ونتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام نظرية تجهيز المعلومات والاستراتيجيات المنبثقة عنها في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها مثل دراسة: السمان(2014)، وحنا(2018)، وزغاري(2018)، وسيف(2020)، وعبدالمنعم(2021).
  - **ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:**

قد تُعزى فاعلية استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية ككل وفي كل مهارة على حدة لدى الطلاب إلى:

- إعداد البرنامج في ضوء أسس تراعي أن كتابة الخطة البحثية - كأحد مجالات الكتابة الأكاديمية- عملية مركبة تتطلب من الباحث تضافر عديد من مهاراته وقدراته لإنتاج خطة جيدة.
- توعية الطلاب بأهمية الكتابة الأكاديمية ضوابطها، وعملياتها، ومعاييرها العلمية المتعارف عليها بين أهل التخصص؛ والتي ينبغي على الباحث مراعاة هذه العمليات في كتابة خطته البحثية.
- تقديم نماذج من الخطط البحثية (الفصل الأول) من رسائل الماجستير والدكتوراه للطلاب، وتكليفهم بالبحث والقراءة المكثفة، وقراءة بعض الرسائل، والتعليق عليها، ونقدها، وتعرف جوانب القوة والضعف بها؛ ساعد الطلاب على تقليد أفضلها أحيانا، وتشكيل تصورات ذهنية لبعض عناصر الخطة؛ يوظفها الطالب في أثناء كتابته.
- أسهم البرنامج في تطوير قدرات الطلاب العقلية، وتوجيههم منهجيًا وفكريًا؛ وقد ظهر أثر ذلك في معالجتهم لمشكلات خططهم بصورة أكثر منهجية بعد مرورهم بخبرات البرنامج.

2- **نتائج تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي على مجموعة البحث:**

<u>الفرض الثالث:</u> ينص على أنه: **"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي المعلوماتي ككل وفي كل بعد على حدة"**. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لمعرفة دلالة الفرق بين القياسين، والجدول التالي النتائج:

جدول(8)
نتائج الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي المعلوماتي ككل وفي كل بعد على حدة

أبعاد مقياس الوعي المعلوماتي	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	حجم التأثير
1- تحديد طبيعة المعلومات، ومدى حاجة الطالب إليها في كتابته.	السالبة	0	,00	,00	*3,078	,90 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
2- تحديد مصادر المعلومات وآليات البحث عنها.	السالبة	0	,00	,00	*3,075	,92 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
3-تحديد إستراتيجيات البحث عن المعلومات والوصول إليها.	السالبة	0	,00	,00	*3,700	,90 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	1				
4- تنظيم المعلومات وتحليلها.	السالبة	0	,00	,00	*3,89	,90 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
5- تكامل المعلومات الجديدة مع الخبرات السابقة في الكتابة.	السالبة	0	,00	,00	*3,088	,92 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
6- تقييم الطالب للمعلومات وتوظيفها في كتابة الخطة البحثية.	السالبة	0	,00	0,00	*3,065	,92 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
7- استخدام الطالب للمعلومات في كتابته للخطة بطريقة أخلاقية.	السالبة	0	,00	,00	*3,70	,90 قوي
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				
المقياس ككل	السالبة	0	,00	,00	*3,063	,92 قوي جدًا
	الموجبة	12	6,50	78,00		
	المتساوية	0				

* دالة عند مستوى (,01)

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للمقياس ككل وفي كل بعد على حدة، حيث كان متوسط الرتب الموجبة للمقياس ككل (6,50)، وقيمة (Z) هي (3,063) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (,01)، وقيمة (Z) تراوحت بين (3,063- 3,89)، وهي دالة إحصائيًا.
- وبناء على ما سبق يمكن إعادة صياغة الفرض الثالث على النحو التالي: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي المعلوماتي ككل وفي كل بعد على حدة لصالح القياس البعدي**".

- **وتتفق هذه النتيجة مع** ما ورد بالإطار النظري للبحث وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة الواردة في البحث الحالي من نتائج؛ ومنها دراسة كل من: العربي(2016)، والحازمي(2021)، ويوسف(2021).

- **ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:**

قد يُعزى تحسن الوعي المعلوماتي لدى طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي إلى استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب؛ وقد يعزي التحسن إلى استهداف البرنامج:

- تنمية قدرة الطلاب على تحديد طبيعة المعلومات ومدى حاجتهم إليها.
- تدريب الطلاب على تحديد الوقت والمكان المناسب للحصول على المعلومات.
- تدريب الطلاب على تطوير استراتيجياتهم للبحث عن المعرفة.
- تعريف الطلاب في ببعض مصادر المعرفة وآليات البحث عنها.
- إتاحة الفرص للطلاب للبحث الموجه -أحيانًا- والبحث الحر عن المعلومات في أحيان أخرى.

الفرض الرابع: **"لاستخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات فاعلية في تنمية أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طلاب تمهيدي الماجستير تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية."** للتحقق من صحة هذا الفرض تم: حساب حجم التأثير عند استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة بين رتب القياسين القبلي والبعدي من خلال معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة(*rprb*)، وحساب نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blacke، ويبين النتائج الجدول التالي:

جدول(9)

نتائج حساب فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب

الفاعلية	حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (*rprb*)	نسبة الكسب المعدلة لبلاك			
		متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية للمقياس	نسبة الكسب المعدلة
حساب الفاعلية للمقياس ككل	*,92	23,25	83,41	132	1 ,01**
تفسير نسبة الفاعلية	*حجم تأثير قوي جدًا	** البرنامج مقبول ومتوسط الفاعلية			

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي:

- بلغت قيمة حساب فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بمعادلة بلاك المعدلة (1,01) وهي قيمة تدل على تحقق الفاعلية بدرجة متوسطة حيث إنها أكبر من(1) وأقل من(1,2).

- وبلغت قيمة حجم التأثير للمقياس ككل= **(92,)** وهو حجم تأثير قوي جدًا، يدل على تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات) في المتغير التابع (تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب).
- ويبين جدول(8) حجم التأثير من خلال معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة(*rprb*) حيث كانت قيمة معامل (*rprb*) = **(90,)** للأبعاد (1، و3، و4، و7)، وهو حجم تأثير قوي جدًا، وقيمته (92,) للأبعاد(2، و5)؛ وهو حجم تأثير قوي جدًا.
- **مما سبق يمكن إثبات صحة الفرض الرابع وبالتالي يمكن قبوله.**

- **وتتفق هذه النتيجة** مع ما ورد بالإطار النظري للبحث عن أهمية نظرية تجهيز المعلومات في مهارات اللغة العربية ومنها دراسة: السمان(2014)، وحنا(2018)، وسيف(2020)، وعبدالمنعم(2021).

- كما تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي أثبتت ضرورة تنمية الوعي المعلوماتي في اللغة العربية، ومنها دراسة: العربي(2016)، وبابكر وآخرين(2020)، ويوسف(2021).

- **ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:**

قد تُعزى فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي إلى:

- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات وتقنياتها الحديثة.
- تدريب الطلاب على تحديد طبيعة المعلومات ومدى حاجته إليها.
- تنمية وعي الطلاب بتنظيم المعلومات وتحليلها.
- تنمية وعي الطلاب بتقييم المعلومات التي جمعوها وتوظيفها في الخطة البحثية.
- تنمية وعي الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي، واحترام حقوق الملكية الفكرية.

<u>الفرض الخامس</u>: ينص على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المعلوماتي". للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية وأبعاد الوعي المعلوماتي لدى الطلاب، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ودرجاتهم في مقياس الوعي المعلوماتي، وبلغت قيمة معامل الارتباط(0,91)؛ وهو معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى(0,01)، وبناء عليه يمكن إعادة صياغة الفرض الخامس على النحو التالي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة الخطة البحثية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المعلوماتي".

- **ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى ما يلي:**

- أثر الوعي المعلوماتي في تطوير أداء الطلاب في كتابة خططهم البحثية، حيث استطاع الطلاب توظيف المعارف والمعلومات التي جمعوها توظيفًا جيدًا عند كتابة خططهم.
- ارتباط كتابة الخطة البحثية بالبحث عن المعلومات وتنظيمها، وانتقاء المهم منها، وتعرف الطلاب لمصادر المعلومات، أسهم في صنع علاقة بين كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتيز

- **تفسير النتائج:**

- أثبتت نتائج التطبيق البعدي لكل من: (اختبار مهارات كتابة الخطة البحثية، ومقياس الوعي المعلوماتي) تقدم مستوى طلاب مجموعة البحث مقارنة بالتطبيق القبلي، كما أثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي لدى الطلاب؛ وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما ورد بالإطار النظري للبحث وما توصلت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة سالفة الذكر.

- **ويمكن تفسير هذه النتائج وإرجاعها إلى ما يلي:**

- استخدام البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات وظف قدرات الطلاب المعرفية والعقلية في كتابتهم لخططهم البحثية وبحثهم عن المعلومات.
- استخدام نظرية تجهيز المعلومات بشكل يتناسب وطبيعة الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية وعملياتها، وتناسق إجراءات إستراتيجياتها مع الخطة البحثية.
- أتاح البرنامج الفرص للطلاب للتدريب والممارسة، والتعلم الذاتي، والانخراط داخل المجموعات؛ مما أثرى خبراتهم، وحفزهم على الإنجاز والمثابرة لتحقيق أهدافهم العلمية.
- تشجيع الطلاب على ممارسة مهام متعددة، والتطبيق العملي لكل مهارة، والبحث عن المعلومات، وتحديد مدى الحاجة إليها، وتنظيمها، واستخدامها في مواقف تعلم جديدة، وتوظيفها وصولا إلى الإتقان.
- تقديم التغذية الراجعة للطالب بشكل مستمر إثر وقوع الخطأ الكتابي حتى يتسنى للطالب الإفادة من التغذية الراجعة في تصويب الخطأ، ومعالجة جوانب القصور.
- عزز البرنامج ثقة الطلاب بأنفسهم وفي قدراتهم العلمية على التخطيط، والبحث وجمع المعلومات، ومعالجتها من خلال العمليات العقلية والأنشطة الذهنية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تُوصي الباحثة بما يلي:

- اعتماد البرنامج القائم على نظرية تجهيز المعلومات واستخدامه في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية وتنمية أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بشعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكليات التربية، والإفادة من أدوات البحث ومواده في تحقيق ذلك.
- وضع مقرر ممتد عبر سنوات الدراسة بمرحلة الدراسات العليا لتدريس الكتابة الأكاديمية وتنمية مهاراتها لدى طلاب الدراسات العليا، بمجالاتها المتعددة؛ وخاصة الخطة البحثية والبحث العلمي.
- تضمين الوعي المعلوماتي وأبعاده ضمن مقررات الدراسات العليا.
- تهيئة بيئة تعلم آمنة تساعد الطلاب على التفكير، والكتابة وفق معايير وقواعد للإنجاز.
- متابعة طلاب الدراسات العليا للجديد في مجال تخصص، والتغيرات العلمية المتلاحقة في كتابة البحث العلمي من حيث المنهجية ونظم التوثيق، ومراعاة حاجات طلاب الدراسات العليا وواقعهم.
- عقد دورات لتدريب طلاب الدراسات العليا على الكتابة الأكاديمية وكتابة الخطة البحثية وفق معايير وقواعد وضوابط في مجالاتها المتعددة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لطلاب الدراسات العليا لتنمية مهارات البحث عن المعلومات لديهم، وكيفية إيجادها، والإفادة منها؛ سعيًا لتنمية الوعي المعلوماتي لديهم.

- التركيز على الجانب النظري والجانب التطبيقي عند تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية والوعي المعلوماتي.
- ربط الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بالتخصص، ثم الثقافة العامة.
- وضع معايير ومؤشرات لطلاب الدراسات العليا يكتبون خططهم في ضوئها.
- وضع برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

مقترحات البحث:

استكمالا لما بدأه البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والوعي بعملياتها لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات كتابة المقال الأكاديمي والتقرير العلمي لدى طلاب شعبة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- تقويم الخطط البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء معايير البحث الأكاديمي.
- الأخطاء الشائعة في كتابة الخطط البحثية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية (دراسة حالة).

مراجع البحث

أولا- المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان على أحمد(2021): "برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج(92)، 533-580.

إبراهيم، عفاف محمد الحسن؛ وأحمد، نادية مصطفى العيدروس(2020): "الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم: بالتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية"، مجلة اعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع(25)، 229- 266.

أبوالمجد، مها عبدالله؛ والعرفج، أحلام محمد(2017): "المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(4)، ج(1)، 54- 84.

أبوعلام، رجاء محمود(2011): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، القاهرة، دار النشر للجامعات.

إسماعيل، إسماعيل سالم؛ وصالح، مدثر أحمد (2021): "واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غريب كردفان"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، شركة السنبلة للدراسات والتدريب، ع(9)، 1-22.

بابكر، سامر؛ وأبوعيدة، حنين؛ وصقر، الشيماء (2020): "مجتمع جامعة زايد: دور المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي باللغة العربية"، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات Cybrarians Journal ، ع(58)،1-50.

بدر، صفاء عبدالجواد عبدالحفيظ(2019): نظرية معالجة المعلومات وتنمية مهارات التفكير، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

البقمي، سلطان بن سعد ثعلي(2020): "تصميم إستراتيجية تعليمية قائمة على بيئة مهام الويب وقياس فاعليتها في تنمية مفاهيم التقويم الإلكتروني والوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(43)، 43-100.

البلادي، عزيزة عوض؛ وحاجي، خديجة بنت محمد(2021): "مستوى تمكن طلبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهم"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج(5)، ع(36)، 22-58.

توفيق، مروة زكي(2013): " دعم المتعلمين عبر الهواتف الجوالة: العلاقة بين نمط الدعم وتوقيت تقديمه في تنمية بعض مهارات إعداد مخططات البحوث العلمية"، مجلة المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(193)، 101-150.

الحازمي، دعاء بنت أحمد حسن(2021): "أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية المفاهيم البيو أخلاقية والوعي المعلوماتي المرتبط بجائحة كورونا لدى معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، مج(35)، عدد خاص، 109-143.

حسن، عزت عبدالحميد(2016): الإحصاء النفسي والتربوي؛ تطبيقات باستخدام برنامج Spss18 ، القاهرة، دار الفكر العربي.

حنا، كريستين زاهر(2018): "إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(195)، 1-46.

خطاب، عصام محمد عبده(2020): "برنامج تدريبي مستند إلى عمليات التفكير المعرفية وفوق المعرفية وتحليل الأخطاء اللغوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية وأثره في تنمية مهارات كتابة الخطة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج(17)، ع(91)، 128-207.

خميس، محمد عطية(2013): النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب.

الدبيان، موضي بنت إبراهيم(2011): "تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي"، مجلة دراسات المعلومات، ع(10)، 101-156.

الدمرداش، نعمت محمد محمد(2014): "برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين"، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع(16)، 461- 481.

الدويري، خلدون محمد؛ وعبيدات، عثمان عبدالقادر؛ ونقرش، محمد أحمد؛ والوحش، العنود موسى(2020): "قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع(57)، 185-242.

ذيب، أحمد(2021): "تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية: بحث في الخصائص والأدوات"، مجلة الشهاب، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي، مج(7)، ع(3)، 667- 684.

رشدان، رشا أحمد محمود(2021): "برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية في علم المكتبات والمعلومات"، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع(27)، 469-492.

زغاري، محمد أحمد أحمد(2018):"فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نظرية تجهيز المعلومات في أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

السحيم، ندى بنت عبدالرحمن؛ والعريشي، جبريل بن حسن(2020): "الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية"، مج(26)،ع(1، 2)، 59-104.

السليم، غالية بنت حمد؛ وعوض، وفايزة السيد(2016): "تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس في جامعة محمد بن سعود الإسلامية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(70)، 15-62.

السمان، مروان أحمد(2014): "نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(204)، 51-97.

سيف، أحمد محمد حسين(2020): "إستراتيجية تددريسية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع(109)، ج(6)، 1647- 1683.

شحاتة، حسن سيد(2010): المرجع في فـنون الـكـتابة العـربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار العالم العربي.

الشهراني، سعد بن على(2011): الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية، كلية الدراسات العليا،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
صالح، محمود ؛ ومحمد، هدى(2014): "دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج(22)، ع(4)، 107-145.
صالح، هدى محمد إمام(2018): "أنموذج تدريسي لتنمية مهارات الكتابة العلمية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم في ضوء مدخلي عمليات الكتابة والوظيفي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة عين شمس، ع(235)،100- 149.
طعيمة، رشدي أحمد(2004): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
عبدالحميد، محمد(2013): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، عالم الكتب.
عبدالرحيم، المعتز بالله زين الدين؛ ومرعي، السيد محمد(2020): "فاعلية برنامج يرتكز على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في العلوم ومستوى الطموح العلمي لدى طلاب شعبة الكيمياء والفيزياء بكلية التربية، جامعة الأزهر"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع(21)، ج(10)، 570-605.
عبدالفتاح، عصام عطية(2015): "الأخطاء اللغوية الشائعة في الخطط البحثية بكلية التربية بالعريش- دراسة حالة"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع(18)، 346- 397.
عبدالمنعم، سهر عاطف عبدالقادر(2021): "فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج(13)، ع(46)، 269-325.
العبيدي، محمد؛ والعبيدي، آلاء(2010): طرق البحث العلمي، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.
عثمان، الشحات سعد(2012): "تصميم إستراتيجية عبر الويب لاستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات كتابة خطة البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم لطلاب الماجستير"، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج(2)، ع(22)، 223- 277.
العدل، عادل محمد(2010): العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
العربي، فاتن عطية(2016): "فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.
علي، إبراهيم محمد أحمد(2017): "مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية وتقويم خططهم في ضوئها"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج(67)، ع(3)، 395-431.
الفخراني، أيمن مصطفى(2015): "الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج(2)، ع(4)، 2-13.
الفقيه، أحمد حسن؛ ودخيخ، صالح بن أحمد(2020): "مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج(12)، ع(4)،169- 232.
قتاتلية، نفيسة؛ وزهير، عين أحجر(2020): "الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية وتأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة"، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، مج(12)، ع(1)، 648- 661.

كسناوي، نهاد محمود محمد(2020): "درجة توظيف معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(228)، 15-43.

كفافي، وفاء مصطفى(2009): "فاعلية استخدام التغذية الراجعة في تنمية مهارات إعداد الخطة البحثية لطالبات الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج(16)، ع(58)، 139-184.

الكندري، نبيلة يوسف(2016): "واقع خبرات طلبة المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية"، جامعة أسيوط، مج(32)، ع(4)، 1-37.

المحلاوي، عايدة حسين؛ وعبدالقادر، نجلاء(2018): فاعلية موقع إلكتروني قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الدبلوم الخاص في كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(96)، 22-80.

محمد، إبراهيم كلحي؛ وطلبة، فاطمة محمد؛ ومحمود، سعاد محمد(2020): "فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، بكلية التربية، جامعة عين شمس، ع(230)، 167-188.

مدكور، أيمن فوزي خطاب(2019): "نوع التفاعل بين/ داخل المجموعات بمحررات الويب التشاركية المستخدمة في التعلم المدمج وأثره على تنمية مهارات كتابة خطة البحث واتخاذ القرار لدى طلاب الدراسات العليا"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(13)، 11-92.

يوسف، إيناس محمد عبده(2021): "فعالية برنامج مقترح قائم على التعليم التأملي لتحليل النصوص الأدبية في تنمية مهارات النقد الأدبي والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

يونس، فتحي(2005): الكفاءة الأكاديمية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Abu Hassan, Z., Schattner, P. & Mazza, D. (2006). *Doing a Pilot Study: Why Is It Essential*?. Malaysian Family Physician, 1 (2&3), 70-73

ALA Standard for Higher Education (2000). *Information Literacy Competency Standards for Higher Education*. Available at: WWW.ala.org/acrl/sties/ala.org.acrl/files/content/standars.pdf.

Alqiawi, D. (2015). *A Proposed Model on Developing Students' Academic Writing Based on Critical Thinking*. International C Interdisciplinary Journal of Education, 4(12), 312-321.Association of College and Research Libraries (ACRL). (2016). *Information Literacy Competency Standards for Higher Education.* Retrieved May 22, 2015 from:

http://www.ala.org/acrl/ standards information literacy completency#ildef

Baik, C.& Greig, J. (2009). *Improving the Academic Outcomes of Undergraduate ESL Students: The Case for Discipline- Based Academic Skills Programs.* Higher Education Research & Development, 28(4), 401- 416.

Bailey, S. (2015). *Academic writing*: *A handbook for international students (4th ed.)*: Rutledge.

Brewer, W. (2012). *The met memory approach to confidence: A Test using semantic memory*. Journal of Memory and Language, 67(1), 59-77

Grimmer K. (2011): *Relations between Children's Met memory and Strategic Performance*: *Time Varying Covariates in early elementary school.* Journal of experimental child Psychology, V.108. N. 1 P.139-155

Hartley, J. (2008). *Academic Writing.* Writing Center. Colorado Technical College; Academic Writing and Publishing: A Practical Guide. New York: Rutledge

Hitchcock, R.; Chang, Y; Cary, H. & Chinn, L. (2016). *Teen ace for Science: Using Multimedia Tools and Scaffolds to Support Writing*. Rural Special Education Quarterly, 35(2), 10-23

Hogue, A. (2008).*First step in academic writing.* White plains: person Longman *(1st ed.)*.

Johnson, A. (2016). *Academic Writing: Process and Product*. New York, Rowman & Little field

Learning Centre at the University of Sydney. (2018). *Types of academic writing.* Retrieved from https://sydney.edu.au/students/writing/types-ofacademic-writing.html

Murray, R.; Thow, M.; Moore, S. & Murphy, M. (2008). *The Writing Consultation: Developing Academic Writing Practices.* Journal of Further and Higher Education, 32(2), 119-128

Nazario, L. A., Borchers, D. D., & Lewis, W. F. (2010). *Bridges to better writing*. Cengage Learning.

Nesaba, A. (2018). *Difficulties and Obstacles to Scientific Research: The Problem of Mastering the Scientific Writing.* Journal of Literature and Languages, 18(1), 221-233.

Reitz, J.M. (2016). *Online Dictionary for Library and Information Science.* Retrieved May 10, 2016 from http://www.abc clio.com/ODLIS/ odlis_i. aspx.

Schunk, Dale H. (2012): *Learning Theories An Educational Perspective Boston*, 114.

Swales, J. M., & Feak, C. B. (2012). *Academic writing for graduate students: Essential tasks and skills (3rd ed.):* University of Michigan Press.

Valdes, O. (2019). *An Introduction to Academic Writing*. http://www. Thought.com what's academic writing 1589052

Weideman, A. (2018). *Academic literacy*: *Why is it important? Academic literacy: five new tests. Bloemfontein: Geronimo Distribution.* https://albertweideman.files.wordpress.com/2018/03/academic_literacy__ aql_practice_tests_and_answers.pdf